طيـور السعوديـة

تأليف وتصوير

محمد بن سليمان اليوسفي



يوزع مجانا ولا يباع

طيور السعودية



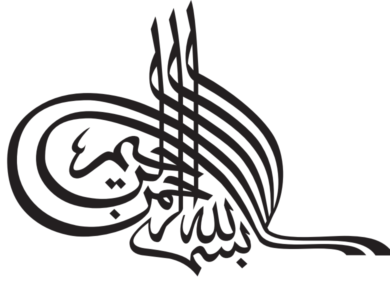
تأليف وتصوير

محمد بن سليمان اليوسفي

ح محمد سليمان محمد اليوسفي ، ١٤٤١هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
اليوسفي ، محمد سليمان محمد
طيور السعودية. / محمد سليمان محمد اليوسفي .- الرياض ،
١٠٠٦٧/١٤٤١
١٤٤١هـ ٢٥٠ ص ؛ ..سم
ردمك: ٧-٤٠٨٩-٠٣-٦٠٣-٩٧٨
١- الطيور - السعودية أ.العنوان
ديوي ٥٩٨,٨
رقم الإيداع: ١٠٠٦٧/١٤٤١
ردمك: ٧-٤٠٨٩-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى
١٤٤١هـ/٢٠٢٠م

للاستفسار والملاحظات
ص ب ٢٤٦٨٣٦
الرياض ١١٣١٢
E MAIL :
UCV4@YAHOO.COM
UCV4@HOTMAIL.COM



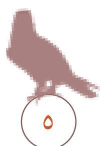
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ٣٨﴾ الأنعام: ٣٨

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٧٩﴾ النحل: ٧٩

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ١٩﴾ الملك: ١٩

محتويات الكتاب





مقدمـــة

قُبَيْـل طبع هـذا الكتاب غيّرت عنوانـه إلى (طيور السعودية) وكان العنـوان (طيور برية مقيمـة ومهاجـرة في الطبيعة الصحراويـة للمملكة العربية السعوديـة). ولعل القارئ يدرك أن الغرض مـن الأول الاختصـار وسهولة التـداول بينما الآخر يدل علـى الموضوع والمساحة التي يبحث فيها الكتاب فيركّز على الطيور في البيئة الصحراوية للمملكة العربية السعودية، وبخاصة تلك الأنواع من الطيور التي يزداد الاهتمام بها في عدة مواسم من كل عام.

وأرغب قبل قراءة الكتاب أو الاطلاع عليه أو مشاهدة صوره الفوتوغرافية أن يضع القارئ في الحسبان الاعتبارات التالية:

- كل صـور الكتاب مـن تصوير المؤلف باستثناء صور محـدودة ارتبطت بأحداث، وستجد أني وضعت عليها مصادرها بشكل واضح.
- سعيـت أن أجعـل المعلومات مركّـزة متجنباً المقدمات والاستهـلال الإنشائي في تناول أجـزاء الكتـاب ومتجـاوزاً شـرح أشكال الطيـور وألوانهـا لأن بين يدي القـارئ الصور الملونة التي تفي بالغرض وتُغني عن عبارات الوصف.
- ستأخـذ الصـور المساحة الأكبر في صفحات الكتاب، واخترت من بين عشرات الآلاف مـن الصور تلك التـي تكون بزاوية التقاطهـا أقرب إلى محاكاة مشاهـدة العين للطيور على الطبيعة سواء كانت على الأرض أو الأشجار.
- ستجـد أني تعمّـدت إدراج إضاءات في صفحات الكتـاب لعرض ملخصات عن بعض الأحـداث والحقائـق المرتبطـة بالموضوع الـذي تتناوله الصفحـة، وأزعم أنهـا ستكون وقفـات استراحة للقارئ، وقد سعيت أن أجعلها مشوّقـة تحقق الفوائد المعرفية وتضيف رسالة سيدركها القارئ بفطنته ووعيه.
- في الكتـاب قائمـة بعنوان الطيـور في المملكة العربيـة السعودية أنجزهـا مستشارون متخصصـون في الهيئـة السعودية للحيـاة الفطرية، وذلك قبل طبع هـذا الكتاب، وأرى

أنها (وثيقة رسمية) تضم معلومات غاية في الأهمية عن حالة الطيور في المملكة، وسيرى المُنصف أنها خلاصة جهد علمي بارز بصرف النظر عن أنها ستحتاج إلى تحديث المعلومات التي أتت بها أو تصحيحها أو إضافة معلومات عن أنواع أخرى من الطيور. ولعل هذه الوثيقة ستكون بداية بناء قاعدة معلومات متجددة، ومحفَزة إلى إجراء الدراسات والمسوحات الميدانية للطيور في المملكة العربية السعودية من أجل الاستفادة منها في المجالات البيئية والسياحية. وأشكر الهيئة على استجابتها في نشر الوثيقة أول مرة في هذا الكتاب.

- وضعت هدفاً محدداً مع بداية جمع المعلومات وإعداد محتوى الكتاب حتى آخر رحلة قمت بها من الرحلات المتعددة لتصوير الطيور في مناطق المملكة، وهو أن أنشر الكتاب (مجاناً ولا يُباع) بنسختيه الورقية والإلكترونية حتى يسهل على من يطلبه أن يحصل عليه مباشرة دون عناء، راجياً من الله أن أجد وقتاً يتيح لي مواصلة إصدار كتب مصوّرة أخرى مجانية تسعى إلى توثيق جمال الطبيعة البرية الصحراوية للمملكة، وتساهم في دعم جهود الجهات الرسمية المعنية بحمايتها والمحافظة عليها وتنميتها.

محمد سليمان اليوسفي

كفاح مذهل من أجل البقاء (هجرة الطيور)

حدث نادر في السعودية (إصطدام الطائرات بالطيور)

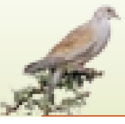
أقلعت طائرة للخطوط الجوية السعودية في الأول من أكتوبر عام ٢٠٠٢م من مطار الملك عبدالعزيز بجدة متجهة إلى العاصمة البنغلاديشية دكا، وقبيل أن تتجاوز أجواء وسط المملكة غيرت مسارها وهبطت اضطرارياً في مطار الملك خالد الدولي بالرياض بسبب خلل بمحركاتها بعد أن علقت داخلها طيور كانت محلقة بمستوى ارتفاع شاهق على هيئة سرب في رحلة هجرة تتكرر موسميا.

وفي حادثة مشابهة يوم ٢٨ أغسطس ٢٠١٣م تعرضت طائرة ركاب سعودية قبل أن تهبط بمطار الملك فهد بالدمام للاصطدام بسرب طيور تسبب بتلفيات في نوافذ الكابتن ومقدمة الطائرة.

وكان المصدر المسؤول في الخطوط السعودية؛ الذي أعلن عن الحادثة الأولى، قد صرّح في اليوم التالي قائلا: (إن الطيور من العوائق الطبيعية التي تثير القلق قرب مطارات العالم أثناء إقلاع وهبوط الطائرات المنخفض). ولم يُخفِ المصدر استغرابه من تحليق الطيور على ارتفاعات عالية.



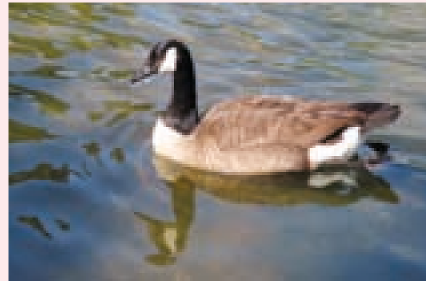
بعد الهبوط بمطار الدمام في صورة وحيدة نشرتها الصحف المحلية



وقد يظن البعض أن الظروف الطبيعية تمنع وجود الطيور على مستوى ارتفاع الطائرات لكن الحقيقة أن أنواعاً من الطيور تحلق على ارتفاع شاهق، وقد تتسبب في حوادث طيران خطيرة تؤدي إلى تحطم الطائرات، ومنها تحطم طائرة أمريكية وقعت في ولاية تكساس في منتصف عام ٢٠٠٣م؛ بسبب تعلق عشرات من أحد أنواع الطيور المهاجرة بمحركاتها. وتعتبر الطيور التي يزيد وزنها عن كيلو غرام ونصف أو تلك التي تهاجر على هيئة أسراب أخطر الأنواع التي تشكل تهديداً للطائرات سواء بارتطامها بزجاجها أو بتعلقها بمحركاتها.

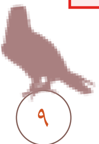
في حادثة وُصِفت بأنها واحدة من أندر التحديات في عالم الطيران، أقلعت من نيويورك في ١٥ يناير ٢٠٠٩م طائرة مدنية من نوع ايرباص A320 حاملة ١٥٥ شخصاً، وبعد أن بلغ ارتفاعها ٣٢٠٠ قدم اصطدمت بسرب طيور، ثم أبلغ قائد الطائرة برج المراقبة في المطار عن تعطل محرّكي الطائرة طالباً العودة للهبوط، لكن الوقت لم يسعفه في الوصول إلى المدرج، فهبط بالطائرة اضطرارياً في مياه نهر هدسون. وقد نجا جميع الركاب بعد أن طفت الطائرة في النهر وسارعت فرق الطوارئ لإنقاذهم.

و أنتجت السينما الأمريكية في عام ٢٠١٦م فيلماً درامياً بعنوان سولي (SULLY) استمد قصته الحقيقية من هذه الحادثة وكانت الشخصية المحورية كابتن الطائرة سولينبرقر الذي تقمص شخصيته في الفيلم الممثل توم هانكس.





ذكرت التقارير عن هذه الحادثة أن الطائرة اصطدمت بسرب من الأوز الكندي



كيف تتفرّد الطيور؟

خصائص الطيور

لا تتفـرّد الطيـور بالتحليق في علو شاهـق فحسب، بل تتعايش مع تغـيرات المناخ وتتحمّل تبايـن الأحوال الجوية وقسوتهـا لأن الخالق عز وجل وهبها الصفـات التي تميزها عن بقية المخلوقات. ومن أبرز خصائص الطيور وصفاتها ما يلي:



١- انسياب الشكل

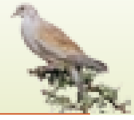
الشكل الخارجي لأجسام الطيور بصفة عامة إنسيابي، مما يمكنها من اختراق طبقة الهواء بسهولة خلال طيرانها.



٢-الريش

يغطي الريش جسم الطائر بالكامل، ويمتد إلى الذنب الذي يعمل على تجميع الهواء بين أجزائه المختلفة مما يساعد على تخفيف وزن الطائر وحفظ درجة حرارة جسمه في مختلف التقلبات الجوية. ويساعد الريش الطيور على تحمّل الأجواء شديدة البرودة عندما تحلق فوق مستوى سطح البحر إلى ارتفاعات عالية.





٣- الجسم مشدود

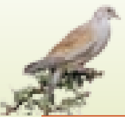
تستخدم الطيور في طيرانها جناحين مدعومين بعظام الطرفين الأماميين، وهما مشدودان إلى الجسم بمفاصل تسهل حركتهما، ومزودان بأربطة وأوتار قوية، ويغطيها الريش بكثافة مما يزيد من مساحة جسم الطائر دون زيادة في وزنه.



محمد اليوسفي

٤- خفة الوزن

وزن الهيكل العظمي للطائر خفيف وممتلئ بالهواء - خاصة في العظام الطويلة - مع صلابته وشدة تماسكه والتحامه. ومعظم أجزاء الهيكل العظمي للطيور متراكب وملتحم مع بعضه البعض؛ مما يزيد في قوته ومتانته.





تستطيع الطيور الوقوف والنوم على الأغصان والأسلاك الرفيعة وتقف على رجل واحدة فترات طويلة دون أن يختل توازنها

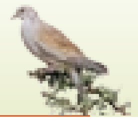
٥- استخلاص الأُكسجين

تمتلك الطيور رئات لها ممرات خاصة لكل من الهواء الداخل إليها والخارج منها، ووهبها الله قدرة فائقة في استخلاص الأُكسجين من الهواء - مهما قلت نسبته - حتى تقاوم نقصه في الارتفاعات العالية.



تتشعب في مختلف أجزاء جسم الطائر شبكة من حويصلات الهواء؛ مما يضاعف الحيز الموجود لتخزين الهواء إلى عشره أضعاف حجم الرئتين.





٦- زيادة الأكل وسرعة الاستفادة منه

تستطيع الطيور تناول كميات كبيرة من الطعام، ولها جهاز هضمي يساعد في إتمام وإسراع حرق الطعام وإكتساب الطاقة التي تحتاجها.



٧- ثبات درجة حرارة الجسم

درجة حرارة أجسام الطيور (بين ٤٠ إلى ٤٢) عالية نسبياً مقارنة بدرجة حرارة الإنسان، مما يساعدها على إتمام وسرعة انجاز عمليات حرق الطعام، وفي الوقت نفسه تزويدها بالطاقة التي تحفظ درجة حرارة الجسم ثابتة إذا انخفضت درجات حرارة الجو المحيط بها.



٨- قوة الإبصار

تتميز الطيور بقوة إبصار (تعادل ثمانية أضعاف قوة إبصار الإنسان) تمكنها من الرؤية وهي على إرتفاعات عالية فترصد طعامها، وتناور لتتحاشى الأعداء.



٩- مهارة في الملاحة

تستطيع الطيور؛ بالقدرة على الملاحة التي وهبها لها الله، أن تعرف المواقع والاتجاهات والطرق التي تسلكها في هجراتها (نهاراً أو ليلاً) مهما طالت المسافات التي تقطعها.



١٠- الغدة الزيتية

تمتلك الطيور غدة زيتية فوق قاعدة الذيل تستعملها في تنظيف ريشها كي لا يلتصق ببعضه البعض أو يختلط به الماء.





لمزيد من المعلومات ولتتبع بقية الطيور لدى القائمين على مشروع الوقواق المنغولي، راجع التقارير والرصد المنشور عبر موقعهم birdingbeijing.com



تأمل في طول الرحلة والبحار والجبال والرياح وحرارة الجو وبرودته وسوء الأحوال الجوية مع الطيران في حرارة النهار وظلام الليل والمخاطر الأخرى التي اجتازها الطير، ومع هذا يعود إلى مكانه. فهذه من أحدث عمليات التتبع عبر الأقمار الصناعية لهجرة الطيور، لنوع يُسمّى الوقواق Common Cuckoo الذي يُعرف بين هواة الصيد في المملكة بأسماء محلية منها (اللازوق، وخصيف النخل). وهو طير يعبر المملكة خلال هجرته في الخريف من شمال الأرض ليُمضي الشتاء في أفريقيا، ثم يعبر المملكة مرة أخرى خلال رحلة عودته في الربيع إلى مواطنه الشمالية. ففي يونيو ٢٠١٩م قامت منظمة في منغوليا وبمساعدة منظمات أخرى تراقب الطيور بإطلاق خمسة من الوقواق بعد أن ثُبّت على جسم كل واحد منها جهاز تتبع صغير قابل لشحن البطارية الذاتي من الطاقة الشمسية ويرسل إشارات يتم رصدها عبر الأقمار الصناعية. ومن النتائج التي أسفرت عن رصد وتتبع واحد من هذه الوقواق:

- قطع ٢٦ ألف كم ذهابا إلى أفريقيا حتى عودته إلى منطقته في منغوليا في ٢٧ مايو ٢٠٢٠م.
- عبر ١٨ دولة بما فيها السعودية.
- بلغ متوسط سرعة طيرانه ٦٠ كم في الساعة.
- أطول مسافة طيران متواصلة قطع فيها أكثر من ٢٥٠٠كم بدون توقف.

هجرة الطيور

محمد اليوسفي

هجـرة الطيـور سلـوك غريزي تسلكه أنـواع من الطيـور في العالم بانتقالهـا من مناطق تعشيشها إلى أماكن أخرى بعيدة عنها، ويكون إنتقالها إما على هيئة أسراب أو منفردة.

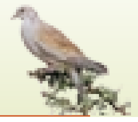
لماذا تهاجر الطيور؟

أسباب هجرة الطيور

سعت نظريات إلى تفسير ظاهرة هجرة الطيور حتى قيل قديماً في نظرة بدائية أن الطيور الكبيرة تهاجر لأسباب غير معروفة حاملة على ظهورها الطيور الصغيرة. ولعل هذا التفسير كان يترجم ضعف في تصور الإنسان أو أنه لم يتقبّل أن أنواعاً من الطيور الصغيرة جداً تتفوق عليه بالقدرة على قطع آلاف الكيلومترات تحت ظروف وأجواء قاسية لا يحتملها البشر.

وذهبت فيما بعد نظرية أخرى إلى أن هجرة الطيور من مواطنها الحالية في شمال الكرة الأرضية إلى أفريقيا تمثل عودتها لموطنها الأصلي؛ حيث كانت تستوطن حول خط الاستواء إبان الحقبة الجليدية، فلا تعدو الهجرة الخريفية للطيور- حسب هذه النظرية- سوى عودتها إلى مواطن آبائها في القارة الأفريقية. ومهما كانت النظريات فالثابت أخيراً لدى المتخصصين، أن الطيور تهاجر مدفوعة لواحد أو أكثر من الأسباب التالية:


محمد اليوسفي



١. الحاجة إلى الغذاء والدفء:

تتغذى الطيور على الحشرات أو الحبوب والبذور وغيرها من الطعام الذي يقل في المناطق شديدة البرودة فتلجأ إلى مناطق يتوافر فيها الدفء والحشرات والغذاء.

٢. الحاجة إلى نهار أطول:

عندما تقصر ساعات النهار في شتاء شمال الكرة الأرضية، تبحث الطيور المقيمة فيها عن مناطق تطول فيها ساعات النهار ويتوافر فيها الغذاء، لأن الطيور في الغالب نهارية المعيشة.

٣. الحاجة إلى التزاوج والتكاثر:

تتكاثر معظم الطيور في فصل الربيع والصيف ولهذا تضطر إلى العودة إلى مواطنها مرة أخرى، باحثة عن الظروف والأجواء الملائمة لتكاثرها.



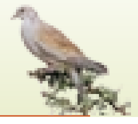
مسارات هجرة الطيور



سعى الإنسان قديماً إلى تفسير ظاهرة هجرة الطيور اعتماداً على الملاحظة والمشاهدة بمعزل عن أدوات الرصد والبحث المتقدمة. ومع التقدم العلمي وتطور طرق رصد ومراقبة الطيور أمكن الخروج بتصورات وحقائق تتعلق بهذه الظاهرة.

ومن طرق وأساليب الرصد الحديثة استخدام الرادارات التي توفر صوراً يتم التقاطها للطيور، وكذلك استخدام طريقة التحجيل، فضلاً عن وضع أجهزة صغيرة على أجسام الطيور تبث إشارات يتم استقبالها بواسطة استخدام تقنية الأقمار الصناعية لدى الجهات المعنية بتتبع الطيور.

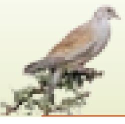
لقد تمكن المتخصصون بواسطة استخدام الطرق الحديثة من رسم خرائط مسارات الهجرة بين القارات، ومنها الهجرة من شمال الكرة الأرضية إلى جنوبها والعودة العكسية.







من الحالات النادرة: مشاهدة طيور مهاجرة أو محلية مُثبّت على أجسامها أجهزة صغيرة تبث إشارات إلكترونية ترصدها منظمات متخصصة وباحثون وضعوها لأغراض علمية. إن ترك هذه الطيور لحال سبيلها تصرف محمود. والذي يصيدها بالخطأ أو يصادفها ميتة فالأولى أن يسلم الجهاز أو يرسله إلى المنظمة المحلية المعنية بالحياة الفطرية خدمة للعلم والباحثين.



إن معظم الطيور التي تهاجر من الشمال إلى الجنوب هي طيور تستوطن قارة أوروبا وآسيا. ولقد أظهرت الدراسات أن الطيور التي تستوطن في مناطق غرب أوروبا تسلك طريق الجنوب الغربي إلى مضيق جبل طارق متجهة إلى أفريقيا، أما الطيور التي تستوطن في وسط أوروبا فتأخذ طريقها نحو الجنوب الشرقي، ثم تقوم بجولة حول البحر الأبيض المتوسط متجهة إلى شمال أفريقيا؛ لتتبع نهر النيل، حتى تصل مناطق قضاء الشتاء في قارة أفريقيا.

ولكن الطيور المهاجرة بشكل عام عندما تصل إلى شرق البحر الأبيض المتوسط قد تسلك واحداً من ثلاثة طرق فرعية:

الطريق الأول: الاتجاه جنوباً على امتداد المناطق المرتفعة غرب الجزيرة العربية بمحاذاة البحر الأحمر حتى تصل إلى اليمن.

الطريق الثاني: الاتجاه بمحاذاة الشواطئ الشرقية للجزيرة العربية حتى تصل إلى سلطنة عمان.

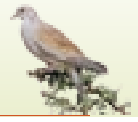
الطريق الثالث: الطيران بمحاذاة شواطئ الخليج العربي الشرقية حتى تصل إلى الهند.

ومن الجدير بالذكر أن هناك خطاً يخترق شمال الجزيرة العربية ويمتد إلى الجنوب الغربي، تسلكه طيور قادمة من آسيا.

ويشكل مضيقا هرمز وباب المندب نقطتي عبور رئيسيتين لأغلب هذه الطيور التي تسلك تلك الطرق باتجاه المناطق التي تقصدها لقضاء الشتاء في أفريقيا أو الهند، ثم تعود في اتجاه عكسي في رحلة العودة.

وهناك جانب اختلاف مهم في هاتين الرحلتين، وهو أن الطيور في رحلة العودة التي تحدث في فصل الربيع - بعد أن قضت فصل الشتاء في المنطقة التي اختارتها - يكون عشها الذي تسعى حثيثاً إليه؛ لغرض التفريخ والتكاثر في موطنها، محتلاً جانب الصدارة من حيث الأهمية، ولهذا تكون هجرة كل نوع في الغالب على هيئة أسراب متحدة. ويترتب على ذلك أن رحلة العودة هذه سريعة ومجهدة للطيور فتكون أجسادها ضعيفة أو ضعيفة (غير سمينة). أما في رحلة الهجرة التي تتم في أواخر فصل الصيف وفصل الخريف؛ لقضاء فصل الشتاء في المنطقة التي تختارها الطيور، فيكون بحثها عن الغذاء هو الأهم.





استدلال الطيور إلى مسارات الهجرة



المتأمـل لعملية إهتداء الطيور إلى مساراتها وطرقها في رحلتي الهجرة والعودة -عندما تقطـع آلاف الكيلومـتـرات- يجدها من أكـثـر الجوانب إثارة للدهشة، إذ وجـد الدارسون أن طيــوراً تهاجــر من شمال الأرض إلى أقصــى جنوبها ثم تعود بعـد أشهـر إلى نفس أماكن الأعشاش التـي كانت تسكنهـا دون أن تخطئها. وفي هــذا الإطار قال العلمـاء أن ثمة دلائل تشير إلى أن أنواعاً من الطيور المهاجرة ترى بصمات تغلغل المجال المغناطيسي للأرض على الوديـان والأشجار والبراري ومظاهر الطبيعة الأخـرى، بواسطة خلايا قرب شبكة العين في الطيور بحيث تتيح لها رسم خريطة مغناطيسية متكاملة للأرض التي تحلق فوقها.

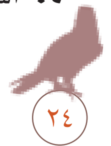
وتكشف الدراسات الآليات التي تعين الطيور على الاهتداء إلى طريقها أوجزها أ د. محمد يسلم شبراق الأستاذ بجامعة الطائف ومستشار الهيئة السعودية للحياة الفطرية فيما يلي:

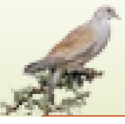
١. حاسة الإبصار:تستخدم معظم الطيور المهاجرة نهاراً حاسة إبصارها في تحديد علامات أرضية مثل السواحل والجبال والبحيرات.

٢. الأصوات: تستخدم الطيور حاسة سمع قوية تستطيع بواسطتها سماع الموجات التي تصدر بشكل طبيعي، مثل أمواج البحار والرياح فوق مناطق النباتات والجبال.

٣. استخدام الشمس لتحديد اتجاهها نهاراً.

٤. استخدام النجوم لتحديد اتجاهها ليلاً.





عوامل انتشار الطيور المهاجرة في مناطق العبور

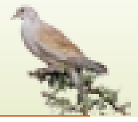


لن تجد مهتماً أو راصداً أو مصوراً للطيور المهاجرة أو صياداً - في مناطق عبورها - إلا ويضع في حسبانه التفاوت في أنواع الطيور وأعدادها خلال مواسم هجرتها وعودتها، وهذا التفاوت ليس سنوياً فحسب، بل يحدث أن يكون نوع من الطيور المهاجرة في يوم ما منتشراً بكثرة في منطقة محددة، في حين قد يندر وجود نفس النوع في اليوم الذي يليه مباشرة.

ويعمد بعضهم إلى تدوين اليوم الذي يزداد فيه انتشار الطيور المهاجرة خلال عبورها في منطقة محددة، ويتوقعه بنفس القدر في اليوم المماثل من عام قادم، فمثلاً إذا رصد كثافة الطيور يوم ٢٢ سبتمبر فهو يتوقع أن يوم ٢٢ سبتمبر من العام القادم في ذات المنطقة سيكون مماثلاً في كثافة الطيور العابرة، وقد يتفاجأ أن هذا لا يحدث.

وإذا صرفنا النظر عن ظاهرة التناقص في أعداد أنواع من الطيور المهاجرة، فهل هناك عوامل يمكن أن تسهّل معرفة وتحديد وجود الطيور في مناطق العبور؟

الشائع لدى المهتمين بالطيور المهاجرة في المملكة أنهم يترقبون أياماً محددة خلال فترة عبورها، ويتوقعون ما يوصف لديهم باصطلاحات شعبية لها عدة مسميات منها (الهيضَة، أو الدّيْعَة، أو الحَدِر، أو النّزِل). وكل هذه المسميات تشير إلى مفهوم واحد، وهو كثافة وجود أنواع من الطيور المهاجرة في منطقة واسعة.



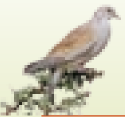


الديعة أو الهيضة أو الحدر أو النزل اصطلاحات الصيادين للإشارة لكثافة وجود الطيور المهاجرة في منطقة محددة

هناك قياسات متعددة لديهم حول ذلك، وإن كان رصد وتسجيل تواريخ الأيام التي تشهد كثافة وجود الطيور في مناطق محددة خلال أعوام متتالية هي القياس الأساسي لديهم، وينتظرون الطيور المهاجرة ويترقبونها خلال فترتين من كل عام ترتبطان بتوقيتات هجرة الطيور، ويتوقعون أن الفترتين ستشهدان كثافة عبور الطيور المهاجرة:

فترة رحلة هجرة الطيور: الثلث الأخير من شهر سبتمبر، والنصف الأول من شهر أكتوبر في رحلة الهجرة الخريفية للطيور العابرة إلى جنوب الكرة الأرضية.

فترة العودة من الهجرة: أواخر شهر مارس وشهر أبريل عندما تعبر الطيور عائدة في فصل الربيع إلى مواطنها في شمال الكرة الأرضية.

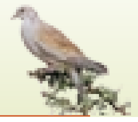


أمـا خـلال فصلي الصيـف والشتاء فلا ينتظـرون (الهيضَة، أو الدّيْعَـة، أو الحَدِر، أو النّـزِل) لأن الطيور التي توجد في مناطق المملكة هي إما أنها طيور محلية متنقلة بين مناطق المملكـة الواسعـة، وإما زائرة شتوية، أو زائرة صيفية، وهي في الغالب أنواع من الطيور لا تعد صيداً مفضلاً، باستثناء أنواع محدودة، كطيور القطا والحبارى قليلة الأعداد في طبيعتها.





تعشـش بعض أنـواع مـن الطيـور حـين تأتـي زائـرة أو مهاجـرة إذا وجدت بيئة ملائمة توفر لها الملاذ الآمن. (عش وبيض سمان مهاجر رصـدته مـرات في مواسـم هجـرة الربيع داخل مزارع واسـعة ومغلقة في جنوب الرياض).



والواقع أن الإجابة على السؤال السابق وهو **هل هناك عوامل يمكن أن تسهّل معرفة وتحديد وجود الطيور في مناطق العبور؟** تعيدنا إلى النظر في عوامل لها علاقة بسلوك الطيور أثناء قطعها لمسافات الهجرة الطويلة ودور الظروف الطبيعية في ذلك، على النحو التالي:

١. توافر الغذاء في أماكن استيطان الطيور قبل الهجرة:

يحتاج الطائر المهاجر إلى تغذية إضافية توفر له طبقة دهنية تكسو جسده قبل الهجرة، وهذه الطبقة بمثابة الوقود اللازم الذي يستهلكه في إتمام عملية الهجرة بسلام. والمعروف أن الطيور المهاجرة منتظمة الهجرة، ولكن ليس كل الطيور من نوع واحد تهاجر إذا لم تتوافر لها مقومات، منها وجود طبقة دهنية اكتسبتها قبل أن يحين موعد الهجرة، وهذا يعني إذا شح الغذاء في الموطن قبل الهجرة ولم تكتسِ الطيور بالطبقة الدهنية فقد تبقى أعداد منها في مواطنها فلا تخوض مغامرة الهجرة؛ وبالتالي ستقل في مناطق العبور.



قبيل الهجرة تُقبل الطيور على أكل كميات إضافية من غذائها لتكتسب الدهون (الطاقة) التي تساعدها على القيام بالرحلة





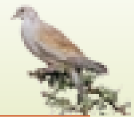
الانزلاق بمساعدة التيارات الهوائية أسلوب طيران تتبعه الطيور طويلة الأجنحة في قطع مسافات الهجرة

٢. وجود تيارات هوائية صاعدة على طول خط الهجرة:

تمضي بعض أنواع الطيور المهاجرة عريضة الأجنحة مثل: الرّهْو (الكَرَك)، والبلشونات (الغرانيق) والحدآن والعقبان والنسور، وتقطع مسافة الهجرة مستفيدة من التيارات الهوائية الصاعدة التي تدفعها عندما تحلق على ارتفاعات شاهقة، ثم تنزلق باتجاه خط الهجرة فاردة أجنحتها (بدون رفرفة) وذلك لتوفير جهدها وطاقتها، أما إذا ضعفت التيارات الهوائية الصاعدة في الجو فقد تؤثر الطيور النزول إلى الأرض لبعض الوقت لحين توافر الظروف الملائمة لمساعدتها على الطيران.

٣. هبوب الرياح مع اتجاه خط الهجرة:

تستفيد الطيور المهاجرة من هبوب الرياح في الاتجاه الذي تقطعه، وكلما كانت الرياح معاكسة لاتجاه خط الهجرة كان ذلك أدعى لنزول الطيور على الأرض. والمعروف أن الطيور التي تعبر المملكة في رحلة الذهاب للمشتى (أواخر أغسطس وسبتمبر وأكتوبر) تكون قادمة



غالبــاً مــن الشمال متجهة إلى الجنوب، وعكس ذلك في هجرة العــودة (أشهر مارس وأبريل ومايو).

الرياح أحد العوامل التي تتحكم في حركة الطيور أثناء الهجرة

٤. درجات الحرارة على طول خط الهجرة:

يؤدي تعرض الطيور المهاجرة لدرجات حرارة أعلى من المعتاد أثناء طيرانها إلى استهلاك كمية الدهون والطاقة المخزنة في أجسادها، وبالتالي تحتاج إلى تعويض ما فقدته من الدهون بواسطــة النــزول للأرض والإقامة لفترة محددة لتتغذى خلالهــا بالقدر الكافي ثم تنطلق في هجرتها مرة أخرى.

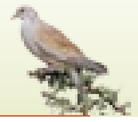


يضطر الطائر خلال هجرته إلى النزول بمنطقة العبور للتغذية وتعويض ما فقده من طاقة بسبب حرارة الجو.

٥. وجود الأراضي الرطبة والغذاء في مناطق العبور:

يقصد بالأراضي الرطبة تلك المناطق التي يغمرها الماء بصفة دائمة أو مؤقتة موسمياً أو طوال العام، جارياً كان الماء أم راكداً، عذباً أم مالحاً، مثل السباخ والمستنقعات والبرك والمسطحات المائية الضحلة والسدود والعيون والغدران والأنهار والبحيرات العذبة والوديان، وحتى البرك الصناعية ومجاري الصرف الصحي وما حولها. كما تشمل أيضاً البيئات البحرية الشاطئية والبيئات الساحلية المجاورة لها، والمياه البحرية الضحلة.

٦. سلامة البيئة في المنطقة التي تعبرها الطيور، وقلة التهديدات التي تطارد الطيور.



الصيد وتناقص الطيور



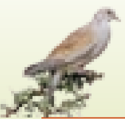
يعتاد المهتمون بالطيور في المملكة تكرار الحديث عن التناقص الملحوظ سنة بعد أخرى لأنواع من الطيور المحلية والمهاجرة. وفي كل موسم هجرة تتردد الحوارات والتفسيرات التي تعتمد على الانطباعات والأحاديث الشفوية المتناقلة فيعيد البعض التناقص إلى أسباب ومظاهر محلية مثل قولهم:

١. كثرة المزارع في مناطق المملكة أدى إلى تفرق أسراب الطيور التي تعبر أراضيها حتى بدا كأنها تتناقص.

٢. كثرة الصيادين وانتشارهم في أول مناطق عبور الطيور على سواحل المملكة أدى إلى الحد من أعدادها داخلياً سواء بالصيد الجائر، أو أن الطيور أصبحت تواصل رحلتها عبر خط الهجرة بدلاً من التوقف للإقامة والتغذية.

٣. الحروب في دول مجاورة للمملكة، واستخدام الأسلحة المتطورة، والتلوث وتجفيف الأراضي الرطبة، أدت بشكل مباشر أو غير مباشر في قتل الطيور أو تغيير مسار هجرتها قبل أن تعبر المملكة.

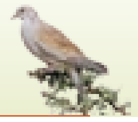
٤. تطور أدوات وبنادق الصيد والشباك التي يمكن بواسطتها صيد طيور كثيرة دفعة واحدة – سواء كانت مهاجرة أم محلية في المملكة مما أدى إلى تناقصها بشكل حاد.







الصيد باستخدام مشبهات الطيور وأجهزة إطلاق أصواتها لكي تنجذب إلى المكان واستعمال شباك تُنصب في مزارع مخصصة للصيد وتجارة الصيد، طريقة فيها إسراف كبير إن لم تكن هذه الطريقة (فتكاً بيئياً) في الطيور بمختلف أنواعها



وسيصعب الحكم الدقيق على مستوى تأثير كل سبب من الأسباب التي ذكرتها إذا لم تتوافر دراسات محلية ومسوحات حديثة ووافية ومستمرة. ويجد الباحث أن تناقص أنواع من الطيور، خاصة المصنّفة في ثقافات الشعوب أنها طرائد صيد، ظاهرة عالمية لها عوامل عدة، وإن كان القاسم المشترك فيها أن الإنسان في جميع أنحاء العالم هو المتسبب في إحداثها، ولعل أبرز هذه العوامل يتمثل في تدمير أو اقتطاع الموائل الطبيعية للطيور واحتراق الغابات وقطع الأشجار وتجفيف الأراضي الرطبة التي كانت تشكل البيئات الملائمة لسكن الطيور وتكاثرها، كما أن التلوث والتوسع في استخدام المبيدات يؤديان إلى نفوق الطيور وتناقصها. ومهما تنوعت العوامل المسببة لتناقص الطيور أو التهديد بتعريضها للانقراض فإن الصيد الجائر والتجارة في الصيد من أشرس العوامل خاصة مع استخدام طرق في الصيد هي في الحقيقة أساليب فتك تتجاوز الحدود المقبولة، ثم يتفاقم الصيد الجائر بنتائجه السلبية وقد يصبح خارج السيطرة إذا استمرت الأنظمة والعقوبات هشة ومهملة وغير رادعة.


محمد اليوسفي

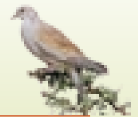
الطيور في المملكة العربية السعودية



تبلـغ أنـواع الطيور المسجّلة في المملكة العربية السعوديـة ٥٥٠ نوعاً، وذلك بحسب قائمة حديثة صدرت – قبيل طبع هذا الكتاب – عن الهيئة السعودية للحياة الفطرية، وهي المنشورة في الصفحـات التالية بعنوان **قائمـة الطيور في المملكة العربية السـعودية**. وهذه المئات من الأنواع تشمل الطيور المقيمة والمهاجرة العابرة والزائرة الشتوية والزائرة الصيفية والشاردة والمُدخلة.

وهذه القائمة تكشف معلومات حديثة عن حالة الطيور في المملكة، ويلفت الانتباه أنهـا اعتمدت أسماء عربية للطيور فيها تأصيل لغوي بخلاف المعتاد في المصادر المتخصصة التي تكتفي بترجمة الأسماء العلمية للطيور وتضعها على أنها أسماء عربية. ويشكر المؤلف الهيئة السعودية للحياة الفطرية التي جعلت القائمة تُنشر أول مرة في هذا الكتاب.

وأنبـه القـارئ؛ قبل أن يطلّـع على القائمـة، إلى أن التقسيمات التالية هـي مفاتيح لفهم المعلومات التي يضمها عمود بعنوان (حالة مجموعات الطيور في المملكة).



فالطيور بحسب معيار تنقلها وهجراتها تنقسم في المملكة إلى ما يلي:

١. **طيور مهاجرة عابرة:** وهي أنواع من الطيور تعبر المملكة في هجرتها بين أوروبا وآسيا وبين أفريقيا، ويحدث العبور مرتين في العام الواحد، فالأولى رحلة هجرة خريفية تكون خلال أواخر شهر أغسطس حتى شهري سبتمبر وأكتوبر فتعبر المملكة طيور قادمة من مواطنها في شمال الكرة الأرضية متجهة إلى جنوبها، ثم تعود مرة أخرى في رحلة ربيعية ابتداء من شهر مارس حتى شهر مايو، فتعبر المملكة باتجاه معاكس عائدة إلى مواطنها الشمالية. وتتوقف معظم أنواع الطيور العابرة في هاتين الرحلتين للتغذية والاستراحة في المملكة لمدة تتراوح بين عدة ساعات إلى عدة أسابيع؛ مثل طيور القُمْري والدّخل والسّمان والرّهو وغيرها.

٢. **طيور زائرة صيفية:** وهي طيور قادمة من أفريقيا إلى المملكة تأتي في الربيع والصيف، وتعود إلى مواطنها في نهاية الصيف أو بداية الخريف.

٣. **طيور زائرة شتوية:** وهي الطيور التي تستوطن في أوروبا وآسيا؛ وتأتي لقضاء فترة الشتاء في المملكة، وتصل عادة في أواخر شهر أغسطس وبداية شهر أكتوبر وتغادرها في شهري فبراير ومارس إلى مواطنها شمال الكرة الأرضية.

٤. **طيور مقيمة (تتنقل داخليا):** وهي أنواع من الطيور التي تستوطن في المملكة وتتناسل فيها، وتقوم هذه الأنواع بتحركات موسمية بين مناطقها داخل المملكة. ويرتبط تحركها بالبحث عن الغذاء مثل أنواع من الحجل والقطا والقبرات.

٥. **الطيور الشاردة:** وهي أنواع من الطيور المهاجرة لم تكن تعبر المملكة لكن العوامل الجوية أو أسباب أخرى دفعتها إلى أراضيها فرُصدت فيها.

وجدير بالذكر أن ثمة أنواعٍ من الطيور المقيمة تندرج تحت ما يُسمى الطيور المُدخلة وهي تلك التي تُجلب عمداً كالنعام أحمر الرقبة الذي تم إطلاقه في بعض محميات المملكة، أو تُجلب عرضاً كطيور الزينة التي تُستورد لتربيتها في المنازل ثم تتسرّب فتعيش وتتكاثر في بيئات المملكة، وقد تصبح الأنواع المُدخلة طيوراً غازية تتسبب بأضرار بيئية إذا تكاثرت بنسب عالية وتوسّع انتشارها في غير بيئتها الأصلية.

وستمثل هذه التقسيمات والمفاهيم مفاتيح لفهم حالة الطيور في القائمة المنشورة في الصفحات التالية؛ حيث ستجدها في العمود بعنوان حالة المجموعات في المملكة، وسيصاحبها أيضاً الرموز التالية:

↑ يعني زيادة في الأعداد	↓ يعني أن الأعداد تتناقص	↔ يعني ثبات في الأعداد

قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

الاسم العلمي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العربي	حالة المجموعات في المملكة
Struthio camelus	Common Ostrich	النعام أحمر الرقبة	مقيم متناسل، (مُدخل) ↓
Numida meleagris	Helmeted Guineafowl	دَجَاجَة حَبَشِيَّة	مقيم متناسل ↓
Alectoris chukar	Chukar	حَجَل شَائِع	مقيم متناسل ↓
Alectoris melanocephala	Arabian Partridge	حَجَل عَرَبي	مقيم متناسل ↔
Alectoris philbyi	Philby's Partridge	قَهَيْبَة (حجل فيلبي)	مقيم متناسل ↔
Ammoperdix heyi	Sand Partridge	حَجَل رَمْلي	مقيم متناسل ↔
Francolinus francolinus	Black Francolin	دُرَّاج أَسْوَد	شارد. (مُدخل) ↓
Francolinus pondicerianus	Grey Francolin	دُرَّاج أَرْمَد	مقيم متناسل (مُدخل) ↑
Ammoperdix griseogularis	See see Partridge	طَيهُوج (حجل عراقي)	شارد ↔
Coturnix coturnix	Common Quail	سُمَّانَى شَائِعَة	مهاجر عابر ↓
Coturnix delegorguei	Harlequin Quail	سُمَّانَى مُهَرَّجَة	زائر صيفي ↔
Anas acuta	Northern Pintail	بَلْبُول شَمَالي	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Anas crecca	Common Teal (Green-winged Teal)	حَذَفَة شَتَوِيَّة	مهاجر عابر ↓
Dendrocygna bicolor	Fulvous Whistling-duck	صَافِرَة بُنِّيَّة (البط المصفر)	شارد ↓
Dendrocygna javanica	Lesser Whistling Duck	صَافِرَة صَغِيرَة (البط المصفر الصغير)	شارد ↓
Oxyura leucocephala	White-headed Duck	بَطَّة زَخْمَاء (بط أبيض الرأس)	شارد ↓
Cygnus columbianus	Tundra Swan/ (Bewick's Swan)	تَمّ بويكي	شارد ↓
Spatula clypeat	Northern Shoveler	مِجْرَفي مِنْقَار	زائر صيفي/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Mareca penelope	Eurasian Wigeon	صَوَّايَة	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Anas platyrhynchos	Mallard	خضاري	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Spatula querquedula (Anas querquedula)	Garganey	حَذَفَة صَيفِيَّة	مهاجر عابر ↓
Mareca strepera	Gadwall	سَمَارِيَّة	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Alopochen aegyptiaca	Egyptian Goose	الأوزة المصرية	زائر شتوي (مُدخل) ↑
Anser albifrons	Greater White-fronted Goose	إِوَزَّة غَرَّاء كَبِيرة	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Anser anser	Greylag Goose	إِوَزَّة رَبْدَاء	مهاجر عابر ↓
Aythya ferina	Common Pochard	بَطَّة حَمْرَاء رَأس	مهاجر عابر ↓
Aythya fuligula	Tufted Duck	بَطَّة قُنْبُرَاء	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Aythya nyroca	Ferruginous Duck	بَطَّة كُمَيْت	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Clangula hyemalis	Long-tailed Duck	بَطَّة ذَنُوب	شارد ↓
Nettapus coromandelianus	Cotton Pygmy-Goose	إِوَزَّة ضَئِيلَة قُطْنِيَّة "شرشير"	شارد ↓
Mergus albellus	Smew	مُقَشْشَة بَيْضَاء	شارد ↔
Cygnus olor	Mute Swan	تَمّ صَامت	شارد ↓
Marmaronetta angustirostris	Marbled Teal	حَذَفَة رُخَامِيَّة	مهاجر عابر ↓
Mergus serrator	Red-breasted Merganser	مُقَشْشَة حَمْرَاء صَدْر	مهاجر عابر ↓
Netta rufina	Red-crested Pochard	بَطَّة حَمْرَاء قُنَّة	مهاجر عابر ↓
Tadorna ferruginea	Ruddy Shelduck	شَهْرَمَانَة حَمْرَاء	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Tadorna tadorna	Common Shelduck	شَهْرَمَانَة	مهاجر عابر ↑
Podiceps cristatus	Great Crested Grebe	غَطَّاس قُنْبُرِي	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Podiceps grisegena	Red-necked Grebe	غَطَّاس أَحْمَر رَقَبَة	شارد ↔
Podiceps nigricollis	Black-necked Grebe	غَطَّاس أَدْرَع	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓



تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

حالة المجموعات في المملكة	الاسم العربي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العلمي
شارد ↓	غطّاس أقْرَن	Horned Grebe	*Podiceps auritus*
مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	غطّاس صَغير	Little Grebe	*Tachybaptus ruficollis*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↑	نُحَام كَبير (فنتير كبير)	Greater Flamingo	*Phoenicopterus roseus*
مهاجر عابر ↓	نُحَام صَغير (فنتير صغير)	Lesser flamingo	*Phoenicopterus minor*
مقيم متناسل ↓	اسْتوائي أحمر منْقَار	Red-billed Tropicbird	*Phaethon aethereus*
مقيم متناسل ↓	يَمَامَة شَجَريَّة	Stock Dove	*Columba oenas*
مقيم متناسل ↑	يَمَامَة بَريَّة (تشْمَل الحَمام الأَهْلي)	Rock Dove	*Columba livia*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↑	وَرَشَان	Common Wood-Pigeon	*Columba palumbus*
مقيم متناسل ↓	حَمَامَة زَيْتُونيَّة أفْريقيَّة	African Olive Pigeon	*Columba arquatrix*
مقيم متناسل/زائر صيفي ↑	حِمْحِم (يمام طويل الذنب)	Namaqua Dove	*Oena capensis*
مقيم متناسل ↑	سَاق حُرّ (يمام أحمر العين)	Red-eyed Dove	*Streptopelia semitorquata*
مقيم متناسل ↔	أنَن (قمري نواح)	Dusky Turtle Dove	*Streptopelia lugens*
مقيم متناسل ↑	فَاخِتَة أوْرَاسيَّة	Eurasian Collared Dove	*Streptopelia decaocto*
شارد	قُمْري أصْهَب	Oriental Turtle Dove	*Streptopelia orientalis*
زائر صيفي ↔	فَاخِتَة أفْريقيَّة	African Collared Dove	*Streptopelia roseogrisea*
مقيم متناسل ↑	دُبْسي	Laughing Dove (Palm Dove)	*Streptopelia senegalensis*
مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	قُمْري أوْرُوبي	European Turtle Dove	*Streptopelia turtur*
مقيم متناسل/زائر صيفي ↓	زَهْطَى (الحمامة الخضراء)	Bruce's Green Pigeon	*Treron waalia*
مقيم متناسل ↔	كُدْريَّة حِجَازيَّة	Lichtenstein's Sandgrouse	*Pterocles lichtensteinii*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	جُونيَّة (القطا أسود البطن)	Black-bellied Sandgrouse	*Pterocles orientalis*
مقيم متناسل ↔	كُدْريَّة ذَنُوب (القطا المرقط)	Spotted Sandgrouse	*Pterocles senegallus*
مقيم متناسل/زائر شتوي ↔	قَطَاة نُبَطَاء	Pin-tailed Sandgrouse	*Pterocles alchata*
مقيم متناسل ↔	غَطَاطة	Chestnut-bellied Sandgrouse	*Pterocles exustus*
مقيم متناسل/زائر شتوي ↔	كُدْريَّة شَائعَة	Crowned Sandgrouse	*Pterocles coronatus*
مهاجر عابر ↓	سُبَد مصْري	Egyptian Nightjar	*Caprimulgus aegyptius*
مهاجر عابر ↓	سُبَد أوْرُوبي	European Nightjar	*Caprimulgus europaeus*
زائر صيفي ↓	سُبَد نُوبي	Nubian Nightjar	*Caprimulgus nubicus*
مقيم متناسل ↔	سُبَد أرْمَد رَأس (سبد الجبال)	Mountain Nightjar	*Caprimulgus poliocephalus*
زائر صيفي ↔	سُبَد بَهيم	Plain Nightjar	*Caprimulgus inornatus*
مهاجر عابر ↑	سَمَّامَة صَغيرَة	Little Swift	*Apus affinis*
مهاجر عابر ↓	سَمَّامَة شَائعَة	Common Swift	*Apus apus*
شارد ↑	سَمَّامَة عَجْزَاء (سمامة بيضاء العجز)	White-rumped Swift (African White-rumped Swift)	*Apus caffer*
شارد ↔	سَمَّامَة فَاتحَة	Pallid Swift	*Apus pallidus*
مقيم متناسل/زائر صيفي ↑	سَمَّامَة نَخْليَّة أفْريقيَّة (سمامة النخيل الأفريقية)	African Palm Swift	*Cypsiurus parvus*
مقيم متناسل/مهاجر عابر ↔	سَمَّامَة ألْبيَّة	Alpine Swift	*Tachymarptis melba*
مهاجر عابر ↔	وَقْوَاق أرقط كَبير	Great Spotted Cuckoo	*Clamator glandarius*
زائر صيفي/مهاجر عابر	وَقْوَاق أبْقَع	Jacobin Cuckoo	*Clamator jacobinus*
مقيم متناسل ↔	صَليقَاء (وقواق أبيض الحاجب)	White-browed Coucal	*Centropus superciliosus*
شارد	كَوْل آسْيَوي (الوقواق الآسيوي)	Western Koel	*Eudynamys scolopaceus*

تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

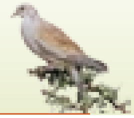
الاسم العلمي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العربي	حالة المجموعات في المملكة
Cuculus canorus	Common Cuckoo	وَقْوَاق شائع	مهاجر عابر ↓
Chrysococcyx klaas	Klaas's Cuckoo	وَقْوَاق اكْلاسِيّ	زائر صيفي ↔
Chrysococcyx caprius	Diederik Cuckoo (Dideric Cuckoo)	وَقْوَاق أَخْضَر ظَهْر	زائر صيفي ↔
Fulica atra	Common Coot (Eurasian Coot)	غَرَّاء أوْرَاسيَّة	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Fulica cristata	Red-knobbed Coot	غَرَّاء مُحْمَرَّة مِنْقَار	شارد ↓
Amaurornis phoenicurus	White-breasted Waterhen	دَجَاجَة مَاء صَدْرَاء	شارد ↓
Gallinula chloropus	Common Moorhen	فُرْفُر شَائِع	زائر صيفي/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Porphyrio porphyrio	Purple Swamphen (Gallinule)	سُلْطَانِيَّة رَمْدَاء رَأس	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Crex crex	Corn Crake	سَلْوَى	مهاجر عابر ↓
Zapornia parva (Porzana parva)	Little Crake	مُرَعَة صَغِيرَة	مهاجر عابر ↓
Zapornia pusilla (Porzana pusilla)	Baillon's Crake	مُرَعَة بَيْلُوْنِيَّة	مهاجر عابر ↓
Porzana porzana	Spotted Crake	مُرَعَة رَقْطَاء	مهاجر عابر ↓
Rallus aquaticus	Western Water Rail	مُرَعَة مَائِيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Grus grus	Common Crane	كُرْكِي شَائِع	مهاجر عابر ↓
Anthropoides virgo (Grus virgo)	Demoiselle Crane	رَهْو	مهاجر عابر ↓
Gavia arctica	Arctic Loon	غَوَّاص أَسْوَد زَوْر	شارد
Chlamydotis macqueenii	Asian Houbara (MacQueen's Bustard)	حُبَارَى شَرْقِيَّة (الحبارى الآسيوية & حبارى ماكَويني)	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Ardeotis arabs	Arabian Bustard	حُبَارَى عَرَبِيّة (الحبرو العربي)	مقيم متناسل/زائر صيفي ↓
Otis tarda	Great Bustard	حُبَارَى كبيرَة (الحبرو الإيوروآسيوي الكبير)	شارد ↓
Tetrax tetrax	Little Bustard	حُبَارَى صَغِيرَة	شارد ↓
Oceanites oceanicus	Wilson's Storm-petrel	نَوْء وِيلْسُوني	مهاجر عابر
Ardenna carneipes (Puffinus carneipes)	Flesh-footed Shearwater	جَلَم لَحْمي قَدَمين	شارد
Ardenna griseus	Sooty Shearwater	جَلَم أَسْحَم	شارد
Puffinus bailloni	Tropical Shearwater	جَلَم إسْتوَائي	شارد ↓
Puffinus persicus	Persian Shearwater (other name "Arabian Shearwater")	جَلَمٌ فارِسي (جلم عربي)	مهاجر عابر
Bulweria fallax	Jouanin's Petrel	نَوْء جُوَانِيني	شارد ↓
Ciconia abdimii	Abdim's Stork	لَقْلَق عَابِدِيني	زائر صيفي ↓
Ciconia ciconia	White Stork (Eurpean White Stork)	لَقْلَق أَبيَض غَربِي	مهاجر عابر ↓
Ciconia nigra	Black Stork	لَقْلَق أَسْوَد	مهاجر عابر ↓
Platalea leucorodia	Eurasian Spoonbill	مِلْعَقِي مِنقَار أوْرَاسِي	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Geronticus eremita	Northern Bald Ibis (Waldrapp Ibis)	أَنُوق أَصلَع شِمَالي (أبو منجل الأ صلع)	مهاجر عابر ↓
Plegadis falcinellus	Glossy Ibis	أَنُوق لَمَّاع (أبو منجل الأمع)	مهاجر عابر ↓
Threskiornis aethiopicus	African Sacred Ibis	أَنُوق مُقَدَّس أَفْرِيقِي (أبو منجل المقدس الأفريقي)	شارد ↓
Ardea cinerea	Grey Heron	بَلَشُون أَرْمَد	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Ardea purpurea	Purple Heron	بَلَشُون أُرْجُوَان	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Ardea alba (Egretta alba)	Great White Egret	بَلَشُون كَبِير غَرْبي	زائر شتوي/مهاجر عابر
Ardea goliath	Goliath Heron	بَلَشُون عِمْلاق	مقيم متناسل/زائر شتوي ↔
Ardea melanocephala	Black-headed Heron	بَلَشُون أَرْأَس (البلشون أسود الرأس)	شارد ↑

تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

الاسم العلمي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العربي	حالة المجموعات في المملكة
Ardeola grayii	Indian Pond-Heron	بَلَشون بِرَك هِندي	شارد
Ardeola ralloides	Squacco Heron	بَلَشون مُذَهَّب	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Nycticorax nycticorax	Black-crowned Night-Heron	بَلَشون لَيل أَرْأس	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Botaurus stellaris	Eurasian Bittern (Great Bittern)	واق أوْرَاسي	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Ixobrychus sinensis	Yellow Bittern	واق أصْفَر	شارد
Ixobrychus minutus	Common Little Bittern	واق صَغير	مقيم متناسل/مهاجر عابر ↓
Bubulcus ibis	Cattle Egret	بَلَشون بَقَر غَرْبي	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↑
Butorides striata	Green-backed Heron (other name "Striated Heron")	بَلَشون مُحَزَّز (بلشون أخضر الظهر)	مقيم متناسل ↓
Egretta garzetta	Little Egret	غُرْنوق أبْيَض صَغير	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Egretta gularis	Western Reef Heron	غُرْنوق صَخْر هِندي (بلشون الصخر)	مقيم متناسل ↔
Scopus umbretta	Hamerkop	مِطرَقي مِقَار	مقيم متناسل ↓
Pelecanus crispus	Dalmatian Pelican	بَجَعَة بَيْضاء	مهاجر عابر ↓
Pelecanus rufescens	Pink-backed Pelican	بَجَعَة وَرْدَة ظَهْر	مقيم متناسل/زائر صيفي ↓
Pelecanus onocrotalus	Great White Pelican (Eastern White Pelican)	بَجَعَة دَلْماشِيَّة	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Fregata ariel	Lesser Farigatebird	فَرْقاط صَغير	شارد ↓
Sula leucogaster	Brown Booby	أطَيْش بُني	زائر صيفي ↓
Sula dactylatra	Masked Booby	أطَيْش مُبَرقَع	شارد ↓
Sula Sula	Red-footed Booby	أطَيْش أحْمَر قَدَمَين	شارد ↓
Phalacrocorax carbo	Great Cormorant	غاق كَبير (غراب البحر الكبير)	زائر شتوي/مهاجر عابر ↑
Phalacrocorax nigrogularis	Socotra Cormorant	غاق سُقُطْرِيّ (غراب البحر السقطرى)	زائر صيفي ↓
Microcarbo pygmaeus	Pygmy Cormorant	غاق ضَئيل	شارد ↓
Anhinga rufa	African Darter	زِقَّة أفْرِيقِيَّة	مهاجر عابر ↓
Burhinus oedicnemus	Eurasian Stone-curlew	كَرَوَان أوْرَاسي	مهاجر عابر ↓
Burhinus capensis	Spotted Thick-knee	كَرَوَان أرْقَط	مقيم متناسل ↔
Burhinus senegalensis	Senegal Thick-knee	كَرَوَان سَنغالي	شارد
Haematopus ostralegus	Eurasian Oystercatcher	مَحَّاري أوْرَاسي	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Recurvirostra avosetta	Pied Avocet	نَكَّات أبقَع	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Himantopus himantopus	Black-winged Stilt	طَوَّل أجْنَح (أبو المغازل)	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↑
Pluvialis squatarola	Grey Plover	زَقْزاق أرْمَد	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Pluvialis apricaria	Eurasian Golden Plover	زَقْزاق مُذَهَّب أوْرَاسي	مهاجر عابر ↓
Pluvialis fulva	Pacific Golden Plover	زَقْزاق مُذَهَّب سَيْبيري	مهاجر عابر ↓
Eudromias morinellus	Eurasian Dotterel	زَقْزاق أغْبَر	مهاجر عابر ↓
Charadrius dubius	Little Ringed Plover	زَقْزاق مُطَوَّق صَغير	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Charadrius hiaticula	Common Ringed Plover	زَقْزاق مُطَوَّق شائع	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Charadrius pecuarius	Kittlitz's Plover	زَقْزاق كِتْلِتْزي	شارد ↓
Charadrius alexandrinus	Kentish Plover	زَقْزاق إسْكَنْدَري	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Charadrius asiaticus	Caspian Plover	زَقْزاق قَزْويني	مهاجر عابر ↓
Charadrius leschenaultii	Greater Sand Plover	زَقْزاق كَبير	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Charadrius mongolus	Lesser Sand Plover	زَقْزاق صَغير	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓

تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

حالة المجموعات في المملكة	الاسم العربي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العلمي
مهاجر عابر ↓	قَطْقَاط أَعْوَك (قطقاط أبيض الذيل)	White-tailed Lapwing	*Vanellus leucurus*
مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↔	قَطْقَاط أَشْوَك (قطقاط شوكي الجناح)	Spur-winged Plover	*Vanellus spinosus*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	قَطْقَاط شِمَالي	Northern Lapwing	*Vanellus vanellus*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	قَطْقَاط أَحْمَر لَغَد	Red-wattled Lapwing	*Vanellus indicus*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	قَطْقَاط تَجَمُّعِي	Sociable Lapwing	*Vanellus gregarius*
مهاجر عابر ↓	شُنْقُب مُلَوَّن	Greater Painted Snipe	*Rostratula benghalensis*
شارد ↓	جَاكَنَة ذَنُوب	Pheasant-tailed Jacana	*Hydrophasianus chirurgus*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	نَهْقَة آجَام	Whimbrel	*Numenius phaeopus*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	نَهْقَة أُورَاسِيَّة	Eurasian Curlew	*Numenius arquata*
شارد	نَهْقَة صَغيرة	Little Curlew	*Numenius minutus*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	قُوق أَشْعَل (بقويقة سوداء الذيل)	Black-tailed Godwit	*Limosa limosa*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	قُوق مُوَشَّم ذَنَب (بقويقة مخططة الذيل)	Bar-tailed Godwit	*Limosa lapponica*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	قُنْبُرَة مَائِيَّة	Ruddy Turnstone	*Arenaria interpres*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	أَغْثَر	Ruff	*Calidris pugnax*
مهاجر عابر ↓	طِيْطَوَى كَبيرَة	Great Knot	*Calidris tenuirostris*
مهاجر عابر ↓	طِيْطَوَى حَمْرَاء	Red Knot	*Calidris canutus*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	طِيْطَوَى بَيْضَاء (المدروان)	Sanderling	*Calidris alba*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	طِيْطَوَى دَرَّاجَة	Dunlin	*Calidris alpina*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	طِيْطَوَى شَدْقَاء	Broad-billed Sandpiper	*Calidris falcinellus*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	طِيْطَوَى نَهْقِيَّة	Curlew Sandpiper	*Calidris ferruginea*
شارد	طِيْطَوَى حَمْرَاء رَقَبَة	Red-necked Stint	*Calidris ruficollis*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	طِيْطَوَى صَغيرَة	Little Stint	*Calidris minuta*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	طِيْطَوَى تَمنْكِيَّة	Temminck's Stint	*Calidris temminckii*
شارد ↔	طِيْطَوَى نَبْطَاء	Pectoral Sandpiper	*Calidris melanotos*
شارد ↓	طِيْطَوَى آدَمَة صَدْر	Buff-breasted Sandpiper	*Calidris subruficollis*
مهاجر عابر ↔	دَجَاجَة غَاب	Eurasian Woodcock	*Scolopax rusticola*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	شُنْقُب شَائِع	Common Snipe	*Gallinago gallinago*
	شُنْقُب إِبْري ذَنَب	Pin-tailed Snipe	*Gallinago stenura*
مهاجر عابر ↓	شُنْقُب كَبير	Great Snipe	*Gallinago media*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↔	شُنْقُب صَغير	Jack Snipe	*Lymnocryptes minimus*
شارد ↔	شُنْقُب مُنْفَرِد	Solitary Snipe	*Gallinago solitaria*
مهاجر عابر ↓	فَلَرُب أَحْمَر رَقَبَة	Red-necked Phalarope	*Phalaropus lobatus*
مهاجر عابر ↓	فَلَرُب أَرْمَد	Red Phalarope (Grey phalarope)	*Phalaropus fulicarius*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↔	طِيْطَوَى رَمْلِيَّة	Terek Sandpiper	*Xenus cinereus*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	طِيْطَوَى شَائِعَة	Common Sandpiper	*Actitis hypoleucos*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↔	طِيْطَوَى خَضْرَاء	Green Sandpiper	*Tringa ochropus*
مهاجر عابر ↔	حَمْرَاءُ سَاق رَقْطَاء	Spotted Redshank	*Tringa erythropus*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↔	طِيْطَوَى آجَمِيَّة	Wood Sandpiper	*Tringa glareola*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	حَمْرَاء سَاق	Common Redshank	*Tringa totanus*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↔	خَضْرَاء سَاق	Common Greenshank	*Tringa nebularia*



تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

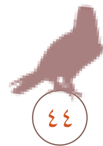
الاسم العلمي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العربي	حالة المجموعات في المملكة
Tringa stagnatilis	Marsh Sandpiper	طِيطَوى مُستَنقَعِيَّة	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Turnix sylvaticus	Common Buttonquail	بَتْرَاء صُغيرَة (سمان الشجر الصغير)	زائر صيفي ↓
Dromas ardeola	Crab-plover	حُنكُور (زقزاق السرطان)	مقيم متناسل/زائر صيفي ↔
Cursorius cursor	Cream-colored Courser	دُرَّاج شَائع (كروان عسلي)	مقيم متناسل ↔
Glareola nordmanni	Black-winged Pratincole	يُسْر أَجْنَح	مهاجر عابر ↓
Glareola maldivarum	Oriental Pratincple	يُسْر مشرَقي	شارد
Glareola pratincola	Collared Pratincole	يُسْر مُطَوَّق	مهاجر عابر ↓
Anous stolidus	Common Noddy (Brown Noddy)	أَبْلَه بُنّي	زائر صيفي ↔
Anous tenuirostris	Lesser Noddy	أَبْلَه صَغير	شارد ↔
Rissa tridactyla	Black-legged Kittiwake	نَوْرَس أَرْمَل	مهاجر عابر ↓
Xema sabini	Sabine's Gull	نَوْرَس سَبِيْبَاني	شارد ↔
Larus cachinnans	Caspian Gull	نَوْرَس ادْويني	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Larus genei	Slender-billed Gull	نَوْرَس مُستَدَق منقار	زائر صيفي/زائر شتوي ↑
Larus ridibundus	Black-headed Gull	نَوْرَس أَرْأس (نورس أسود الرأس)	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Larus fuscus	Lesser Black-backed Gull	نَوْرَس بَلْطيقي	مهاجر عابر/زائر شتوي ↑
Larus ichthyaetus	Pallas's Gull (Great Black-headed Gull)	نَوْرَس أَرْأس كبير	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Larus hemprichii	Sooty Gull	نَوْرَس أَسْحَم	زائر صيفي ↓
Larus leucophthalmus	White-eyed Gull	نَوْرَس غرب (نورس أبيض العين)	زائر صيفي ↔
Larus canus	Mew Gull	نَوْرَس شائع	مهاجر عابر ↓
Larus melanocephalus	Mediterranean Gull	نَوْرَس مُتَوَسِّطي	مهاجر عابر ↔
Larus cirrocephalus	Grey-headed Gull	نَوْرَس أَرْمَد رَأس	شارد ↔
Larus michahellis	Yellow-legged Gull	نَوْرَس مُجَبَّب	شارد ↑
Larus armenicus	Armenian Gull	نَوْرَس أَرْميني	مهاجر عابر ↓
Larus brunnicephalus	Brown-headed Gull	نَوْرَس بُنّي رَأس	شارد ↔
Larus argentatus	European Herring Gull	نَوْرَس فضّي	شارد ↓
Leucophaeus pipixcan	Franklin's Gull	نَوْرَس افْرَانْكليني	مهاجر عابر ↑
Hydrocoloeus minutus	Little Gull	نَوْرَس صَغير	مهاجر عابر ↑
Sternula albifrons	Little Tern	خَرْشَنَة صَغيرَة	مهاجر عابر ↓
Sternula saundersi	Saunders's Tern	خَرْشَنَة سُونْدَرْزِيَّة (الخرشنة الصغيرة الباهته)	مقيم متناسل/زائر صيفي ↓
Onychoprion anaethetus	Bridled Tern	خَرْشَنَة لَجْماء	زائر صيفي ↔
Hydroprogne caspia	Caspian Tern	خَرْشَنَة قَزْوينيَّة	زائر صيفي/زائر شتوي/مهاجر عابر ↑
Gelochelidon nilotica	Common Gull-billed Tern	خَرْشَنَة نَوْرَسيَّة منقار	زائر صيفي/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Chlidonias hybrida	Whiskered Tern	خَرْشَنَة سَبْلاء	زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Chlidonias leucopterus	White-winged Tern	خَرْشَنَة عَصْماء	زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Chlidonias niger	Black Tern	خَرْشَنَة سَوْدَاء	مهاجر عابر ↓
Sterna hirundo	Common Tern	خَرْشَنَة شَائعة	مهاجر عابر ↓
Sterna repressa	White-cheeked Tern	خَرْشَنَة غَشْوَاء (الخرشنة بيضاء الخد)	زائر صيفي ↓
Sterna paradisaea	Arctic Tern	خَرْشَنَة قُطبيَّة شمالية	شارد ↓
Thalasseus bengalensis	Lesser Crested Tern	خَرْشَنَة عَرْفَاء صَغيرَة	زائر صيفي ↔
Thalasseus bergii	Greater Crested Tern (Swift Tern)	خَرْشَنَة عَرْفَاء كَبيرَة	زائر صيفي ↔

تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

الاسم العلمي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العربي	حالة المجموعات في المملكة
Thalasseus sandvicensis	Sandwich Tern	خَرْشَنَة سَانْدويتْشيَّة (الخرشنة الباهته)	مهاجر عابر / زائر شتوي ↔
Stercorarius parasiticus	Arctic Jaeger (Arctic Skua)	كُرْكر قُطبيّ شمَالي	مهاجر عابر ↔
Stercorarius pomarinus	Pomarine Jaeger (Pomarine Skua)	كُرْكر قشري منْقار	مهاجر عابر ↔
Stercorarius longicaudus	Long-tailed Jaeger (Long-tailed Skua)	كُرْكر ذَنُوب (كركر طويل الذيل)	شارد ↔
Gavia arctica	Arctic Loon (Black-throated Loon)	غوَّاص قطبي شمَالي	شارد ↓
Tyto alba	Common Barn Owl	هَامَة (البومة البيضاء)	مقيم متناسل ↔
Athene noctua	Little Owl	صَدَى (البومة الصغيرة)	مقيم متناسل ↔
Strix hadorami	Desert Tawny Owl	بومة الصحراء البرتقالي	مقيم متناسل ↔
Otus scops	Eurasian Scops-owl (Common Scops Owl	ثُبَج أوْرَاسي (بومة الأشجار الأوروبية)	مهاجر عابر ↓
Otus pamelae	Arabian Scops-owl	ثُبَج عَرَبي (بومة الأشجار العربية)	مقيم متناسل
Otus brucei	Pallied Scops-Owl (Striated Scops Owl)	ثُبَج فَاتح (بومة الأشجار المخططة)	زائر شتوي/ مهاجر عابر ↔
Asio flammeus	Short-eared Owl	بُومَة صَمْعَاء	مهاجر عابر ↓
Asio otus	Northern Long-eared Owl	بُومَة أذْنَاء (البومة القرناء)	مهاجر عابر ↓
Bubo africanus	Spotted Eagle Owl	بُوهَة رقطاء عَرَبيَّة (بومة نساريه مرقطه)	مقيم متناسل ↔
Bubo ascalaphus	Pharaoh Eagle Owl (Desert Eagle Owl)	بُوهَة صَحْرَاويَّة (بومة فرعونية صحراويه)	مقيم متناسل ↔
Pandion haliaetus	Osprey	عُقَاب نُسَّاريَّة (عقاب نسارى)	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↑
Elanus caeruleus	Black-winged Kite	زُرَّق (الحدءة سوداء الجناح)	مهاجر عابر ↔
Pernis apivorus	European Honey Buzzard	عُقَيِّب العَسَل أوْرُوبيَّة	مهاجر عابر ↔
Pernis ptilorhynchus	Oriental Honey Buzzard	عُقَيِّب العَسَل شَرْقيَّة	مهاجر عابر ↔
Gypaetus barbatus	Bearded Vulture	سَتَل (النسر الملتحى)	مقيم متناسل ↓ (محتمل انقراضه)
Neophron percnopterus	Egyptian Vulture	رَخَمَة (الرخمة المصرية)	مهاجر عابر ↓
Terathopius ecaudatus	Bateleur	عُقَاب بَهْلَوَانيَّة (العقاب المصفق)	زائر صيفي/مقيم متناسل ↓
Circaetus gallicus	Short-toed Snake-eagle	صَرَّارَة (عقاب قصير الأصابع)	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Gyps rueppelli	Rüppell's Vulture	نَسْر رُوبُلي	شارد ↓
Gyps fulvus	Griffon Vulture	نسر أوْرَاسي (نسر أسمر)	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Torgos tracheliotus	Lappet-faced Vulture	نَسْر أذن (نسر الأذون)	شارد ↓
Aegypius monachus	Cinereous Vulture	نَسْر مُسْوَد (النسر الأسود)	مهاجر عابر ↓
Clanga clanga	Greater Spotted Eagle	عُقَاب رَقْطَاء كُبْرَى (العقاب الأسفع الكبير)	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Clanga pomarina	Lesser Spotted Eagle	عُقَاب رَقْطَاء صُغْرَى (العقاب الأسفع الصغير)	مهاجر عابر/زائر شتوي
Aquila rapax	Tawny Eagle	عُقَاب صَحْمَاء	مقيم متناسل ↓
Aquila verreauxii	Verreaux's Eagle (Black Eagle)	عُقَاب خُدَاريَّة	زائر صيفي ↓
Aquila chrysaetos	Golden Eagle	عُقَاب مُذْهَبَة (العقاب الذهبي)	مهاجر عابر ↓
Aquila heliaca	Eastern Imperial Eagle	عُقَاب مَلَكيَّة شَرْقيَّة	زائر شتوي، مهاجر عابر ↓
Aquila nipalensis	Steppe Eagle	عُقَاب سَهْبيَّة (عقاب السهول)	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Aquila fasciata	Bonelli's Eagle	عُقَاب بُونَلِّيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Hieraaetus pennatus	Booted Eagle	عُقَاب مُسَيَّرَة	مهاجر عابر ↓
Melierax metabates	Dark Chanting Goshawk	بَاشَق صَيَّاح أدكن	مقيم متناسل / زائر صيفي ↓
Micronisus gabar	Gabar Goshawk	بَاشَق عَابد	مقيم متناسل ↓

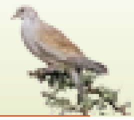
تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

حالة المجموعات في المملكة	الاسم العربي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العلمي
مهاجر عابر/زائر شتوي ↑	مُرَزّة مُسْتَنْقَعِيَّة	Western Marsh- Harrier	*Circus aeruginosus*
مهاجر عابر ↓	مُرَزّة الدَّجاج	Hen Harrier	*Circus cyaneus*
مهاجر عابر ↓	مُرَزّة بَغْثاء	Pallid Harrier	*Circus macrourus*
مهاجر عابر ↓	مُرَزّة مُونْتَجُوِيَّة	Montagu's Harrier	*Circus pygargus*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↔	الحِدَأة سَوْداء	Black Kite	*Milvus migrans*
مهاجر عابر ↓	بَيْدَق آسيَوي	Shikra	*Accipiter badius*
مهاجر عابر ↓	بَاشَق مَشْرِقي	Levant Sparrowhawk	*Accipiter brevipes*
شارد ↔	بَاشَق أوْرَاسي	Eurasian Sparrowhawk	*Accipiter nisus*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↔	بَاز (الباز الشمالي)	Northern Goshawk	*Accipiter gentilis*
شارد ↔	عُقَاب السَّمَك بَالآسيَّة	Pallas's Fish-eagle	*Haliaeetus leucoryphus*
شارد ↓	عُقَاب عَكْوَاء	White-tailed Sea-eagle	*Haliaeetus albicilla*
شارد ↔	عُقَيّب مُسَرْوَلَة (الحوام خشن الساق)	Rough-legged Buzzard	*Buteo lagopus*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↑	سَقَاوَة	Long-legged Buzzard	*Buteo rufinus*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↑	عُقَيِّب شَائِعَة	Eurasian Buzzard	*Buteo buteo*
مقيم متناسل ↔	نُسَّاف أَرْمَد أفريقي (أبو معول "البوقير الأفريقى الرمادى")	African Grey Hornbill	*Lophoceros nasutus*
زائر صيفي ↔	هُدْهُد أوْرَاسي	Common Hoopoe (Eurasian Hoopoe)	*Upupa epops*
زائر صيفي ↓	قَارِيَة صَدْرَاء (وروار أبيض الحلق)	White-throated Bee-eater	*Merops albicollis*
زائر صيفي ↔	قَارِيَة عَرَبِيّة خَضْرَاء (الوروار العربي الأخضر)	Arabian Green Bee-eater	*Merops cyanophrys*
زائر صيفي/مهاجر عابر ↔	قَارِيَة خَضْرَاء (وروار شرقي صغير)	Asian green Bee-eater (Little Green Bee-eater)	*Merops orientalis*
مهاجر عابر ↑	قَارِيَة أوْرُوبِيَّة	European Bee-eater	*Merops apiaster*
مهاجر عابر ↓	قَارِيَة زَرْقَاء الخَدَّيْن	Blue-cheeked Bee-eater	*Merops persicus*
	شِقِرَّاق حَبَشي	Abyssinian Roller	*Coracias abyssinicus*
شارد ↑	شِقِرَّاق هندي	Indian Roller	*Coracias benghalensis*
مهاجر عابر ↓	شِقِرَّاق أوْرُوبي	European Roller	*Coracias garrulus*
شارد	شقراق عريض المنقار	Broad-billed Roller	*Eurystomus glaucurus*
مهاجر عابر/زائر شتوي	رَفْرَاف شَائع	Common Kingfisher	*Alcedo atthis*
مهاجر عابر/زائر شتوي	رَفْرَاف أَبْقَع	Pied Kingfisher	*Ceryle rudis*
مقيم متناسل ↓	رَفْرَاف مُطَوَّق	Collared Kingfisher (White-collared Kingfisher)	*Todiramphus chloris*
زائر صيفي ↔	رَفْرَاف أَرْمَد رَأس	Grey-headed Kingfisher	*Halcyon leucocephala*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↔	رَفْرَاف أَصْدَر	White-breasted Kingfisher (White-throated Kingfisher)	*Halcyon smyrnensis*
مهاجر عابر ↓	لَوَّاء أوْرَاسي	Eurasian Wryneck	*Jynx torquilla*
مقيم متناسل ↓	قَرَّاع عَرَبي (ناقر الخشب العربي)	Arabian Woodpecker	*Dendropicos dorae*
مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	عَوْسَق (الشبوط)	Common Kestrel	*Falco tinnunculus*
مهاجر عابر ↓	عُوَيْسق	Lesser Kestrel	*Falco naumanni*
شارد ↓	لُزَيِّق شَائع	Red-footed Falcon (Western Red-footed Falcon)	*Falco vespertinus*
شارد ↓	لُزَيِّق شَرْقي (صقر عمورية)	Amur Falcon (Eatern Red-footed Falcon)	*Falco amurensis*
مهاجر عابر ↑	صَقْر إليونوري	Eleonora's Falcon	*Falco eleonorae*



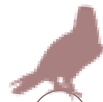
تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

حالة المجموعات في المملكة	الاسم العربي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العلمي
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	صَقْر أَسْحَم	Sooty Falcon	*Falco concolor*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↔	يُؤيُؤ	Merlin	*Falco columbarius*
مهاجر عابر ↓	شُوَيهين أَوْرَاسي	Eurasian Hobby	*Falco subbuteo*
مهاجر عابر ↓	صَقْر وَكْري	Lanner Falcon	*Falco biarmicus*
مهاجر عابر ↓	صَقْر حُرّ	Saker Falcon	*Falco cherrug*
مهاجر عابر ↓	صَقْر شاهين	Peregrine Falcon	*Falco peregrinus*
مقيم متناسل (مُدخل) ↑	دُرَّة مُطَوَّقَة	Rose-ringed Parakeet	*Psittacula krameri*
	دُرَّة إسْكَنْدَرِيَّة	Alexandrine Parakeet	*Psittacula eupatria*
مهاجر عابر/ زائر شتوي	صُفَارِيَّة أَوْرَاسِيَّة	Eurasian Golden Oriole	*Oriolus oriolus*
مقيم متناسل ↔	أَخْطَب أَرْأس (الصرد أسود الرأس)	Black-Crowned Tchagra (Black-headed Bush Shrike)	*Tchagra senegala*
مقيم متناسل ↑	صَائِد ذُباب فِرْدَوْسي أَفْرِيقي	African Paradise Flycatcher	*Terpsiphone viridis*
مهاجر عابر ↓	دُغْنَاش أَمْغَر (صرد محمر الظهر)	Red-backed Shrike	*Lanius collurio*
مقيم متناسل/ زائر شتوي/ مهاجر عابر ↔	صُرَد كَبير	Great Grey Shrike	*Lanius excubitor*
زائر شتوي/ مهاجر عابر ↔	دُغْنَاش دَاوْري (صرد محمر الذنب)	Isabelline Shrike	*Lanius isabellinus*
مهاجر عابر ↔	دُغْنَاش تُرْكِسْتَاني (صرد تركستان)	Red-tailed Shrike (previous name: Turkestan Shrike	*Lanius phoenicuroides*
شارد ↔	دُغْنَاش كُمَيْت ظَهْر	Bay-backed Shrike	*Lanius vittatus*
مهاجر عابر ↓	صُرَد صَغير (صرد رمادى صغير)	Lesser Grey Shrike	*Lanius minor*
مهاجر عابر ↓	دُغْنَاش أَصْقَع (الصرد المقنع)	Masked Shrike	*Lanius nubicus*
مهاجر عابر ↓	دُغْنَاش شَامي (الصرد محمر القنة)	Woodchat Shrike	*Lanius senator*
مهاجر عابر ↔	دُغْنَاش ذَنُوب (الصرد طويل الذيل)	Long-tailed Shrike	*Lanius schach*
شارد	أَدْرونْجو أَرْمَد	Ashy Drongo	*Dicrurus leucophaeus*
شارد	أَدْرونْجو أَسْوَد	Black Drongo	*Dicrurus macrocercus*
مقيم متناسل ↓	عَقْعَق عَسيري	Asir Magpie	*Pica asirensis*
مقيم متناسل ↔	غُرَاب أَدْرَع (غراب بني العنق)	Brown-necked Raven	*Corvus ruficollis*
مقيم متناسل ↔	غُدَاف (غراب مروحي الذنب)	Fan-tailed Raven	*Corvus rhipidurus*
شارد ↑	غُرَاب أَبْقَع عِرَاقي (غراب الجيف)	Carrion Crow	*Corvus corone*
مقيم متناسل (مُدخل) ↑	غُرَاب دُوري	House Crow	*Corvus splendens*
شارد	غُرَاب قَيْظي	Rook	*Corvus frugilegus*
مهاجر عابر	قُرْقُفَنَّة أَوْرَاسيَّة	Eurasian Penduline Tit	*Remiz pendulinus*
شارد	قُرْقُف حَزين	Sombre Tit	*Poecile lugubris*
شارد	قُرْقُف كَبير	Great Tit	*Parus major*
مقيم متناسل ↓	مُكَّاء (قبرة هدهدية)	Greater Hoopoe Lark	*Alaemon alaudipes*
مقيم متناسل/مهاجر عابر/زائر شتوي ↔	قُبَّرَة شَدْقَاء (قبرة سميكة المنقار)	Thick-billed Lark	*Ramphocoris clotbey*
مقيم متناسل ↔	قبرة الشجر المغنية	Horsfield Bushlark (Singing Bush Lark)	*Mirafra cantillans*
مقيم متناسل ↔	حُمَّرَة صَبْغَاء (قبرة الصحراء موشمة الذنب)	Bar-tailed Desert Lark	*Ammomanes cincturus*
مقيم متناسل ↔	حُمَّرَة صَحْرَاوِيَّة	Desert Lark	*Ammomanes deserti*
مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↔	أَكْبَد أسود تاج (القبرة سوداء الرأس)	Black-crowned Sparrow Lark	*Eremopterix nigriceps*
مقيم متناسل ↔	حُمَّرَة عَرَبِيَّة (القبرة العربية)	Arabian Lark	*Eremalauda eremodites*



تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

الاسم العلمي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العربي	حالة المجموعات في المملكة
Calandrella blanfordi	Blanford's Short-toed Lark	قبرة بلانفور قصيرة الأصبع	مقيم متناسل ↔
Calandrella eremica	Rufous-capped Lark	قُبَّرَة صَقْعَاء عَرَبِيَّة (قبرة حمراء الرأس)	مقيم متناسل
Melanocorypha calandra	Calandra Lark	عَلْعَل (قبرة شرقية)	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Melanocorypha bimaculata	Bimaculated Lark	عُلَيْعِل (قبرة مرقطه)	مقيم متناسل/مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Calandrella brachydactyla	Greater Short-toed Lark	قُبَّرَة صُبَيْعَاء كَبِيرَة	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Eremophila bilopha	Temminck's Lark	حُمَّرَة قَرْنَاء صَحْرَاوِيَّة (قبرة تمنك القرناء)	مقيم متناسل ↔
Lullula arborea	Wood Lark	قُبَّرَة غَابِيَّة	مهاجر عابر ↔
Alaudala rufescens	Lesser Short-toed Lark	قُبَّرَة صُبَيْعَاء صَغِيرَة (القبرة القصيرة الأصابع الصغرى)	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Alauda arvensis	Eurasian Sky lark	قُبَّرَة سَمَاوِيَّة أَوْرَاسِيَّة	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Alauda gulgula	Oriental Sky Lark	قُبَّرَة سَمَاوِيَّة شَرْقِيَّة	شارد ↓
Galerida cristata	Crested Lark	قُبَّرَة شَائِعَة	مقيم متناسل ↓
Cisticola juncidis	Zitting Cisticola (Fan-tailed Cisticola	نِمْنِمَة مُخَطَّطَة (هازجة مروحية الذيل)	مهاجر عابر ↑
Prinia gracilis	Graceful Prinia	نِمْنِمَة ذَنُوب (الهازجة الرشيقة)	مقيم متناسل ↑
Iduna pallida	Olivaceous Wabler (Eastern Olivaceous Warbler)	دَخْنَاء زَيْتُونِيَّة شَرْقِيَّة (هازجة زيتونية)	زائر صيفي/زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Iduna rama	Sykes's Warbler	دَخْنَا سَايْكسِيَّة (هازجة ساكيس)	مهاجر عابر ↔
Iduna caligata	Booted Warbler	دَخْنَاء سَوْقَاء (هازجة منتعلة)	مهاجر عابر ↔
Hippolais languida	Upcher's Warbler	دَخْنَاء وَادِيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Hippolais olivetorum	Olive-tree Warbler	دَخْنَاء شَجَر زَيْتُون	مهاجر عابر ↔
Hippolais icterina	Icterine Warbler	دَخْنَاء لَيْمُونِيَّة	مهاجر عابر ↓
Acrocephalus melanopogon	Moustached Warbler	دَخْنَاء مُشَوَّرَبَة	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Acrocephalus melanopogon	Moustached Warbler	دَخْنَاء مُشَوَّرَبَة (هازجة ذات الشارب)	زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Acrocephalus palustris	Marsh Warbler	دَخْنَاء مُسْتَنْقَعِيَّة (هازجة البطائح)	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Acrocephalus schoenobaenus	Sedge Warbler	دَخْنَاء سُعْدِيَّة	مهاجر عابر ↓
Acrocephalus dumetorum	Blyth's Reed Warbler	دَخْنَاء إِبْلايثِيَّة (هازجة القصب بلايث)	مهاجر عابر ↑
Acrecephalus scirpaceus	Common Reed Warbler	دَخْنَاء أَوْرَاسِيَّة (هازجة القصب الأوربية)	زائر صيفي/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Acrocephalus griseldis	Basra Reed Warbler	دَخْنَاء بِصْرِيَّة (هازجة البصرة)	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Acrocephalus arundinaceus	Great Reed Warbler	دَخْنَاء كَبِيرَة (هازجة القصب الكبيرة)	زائر صيفي/زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Acrocephalus agricola	Paddyfield Warbler	دَخْنَاء رُزِّيَّة (هازجة حقول الأرز)	شارد
Acrocephalus stentoreus	Clamorous Reed Warbler	دَخْنَاء صَخْبَاء (هازجة القصب الصياحة)	مقيم متناسل/زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Locustella luscinioides	Savi's Warbler	دُخَّلَة سَافِيِّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Locustella naevia	Common Grasshopper Warbler	دُخَّلَة جُنْدُبِيَّة شَائِعَة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Locustella fluviatilis	River Warbler	دُخَّلَة نَهْرِيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Delichon urbicum	Northern House Martin	خُطَّاف عَجُز	مهاجر عابر ↓
Cecropis daurica	Red-rumped Swallow	سُنونو أَحْمَر عَجُز (سنونو أحمر العجز)	مهاجر عابر ↔
Hirundo rustica	Barn Swallow	سُنونو شَائِع	مهاجر عابر ↓
Neophedina cincta	Banded Martin	خُطَّاف مُشَرَّط	شارد ↑
Ptyonoprogne obsoleta	Pale Crag Martin	عَوْهَق جُرُفِي فَاتح (خطاف الصخور الباهت)	مقيم متناسل ↔
Ptyonoprogne rupestris	Eurasian Crag Martin	عَوْهَق جُرُفِي أَوْرَاسي	مهاجر عابر/زائر شتوي/ مقيم متناسل ↑
Petrochelidon fluvicola	Streak-throated swallow	سُنونو مُخَطَّط زَوْر	شارد ↑



تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

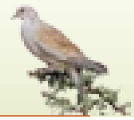
الاسم العلمي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العربي	حالة المجموعات في المملكة
Riparia chinensis	Asian Plain Martin	خُطّاف السُّهول الآسيوي	شارد ↓
Riparia paludicola	African Plain Martin	خُطّاف بُني زَوْر	شارد ↓
Riparia riparia	Collared Sand Martin (Bank Swallow)	خُطّاف مُشَرَّط	مهاجر عابر ↑
Riparia diluta	Pale Sand Martin	خُطّاف فَاتح	شارد
Pycnonotus leucotis	White-eared Bulbul	بُلْبُل أغْشَى	مقيم متناسل (مُدخل) ↑
Pycnonotus jocosus	Red-whiskered Bulbul	بُلْبُل ألْحَى	مقيم متناسل (مُدخل) ↔
Pycnonotus xanthopygos	White-spectacled Bulbul	كُعَيْت (بلبل أصفر العجز)	مقيم متناسل ↔
Pycnonotus cafer	Red-vented Bulbul	بُلْبُل أكْسَع (البلبل أحمر العجز)	مقيم متناسل (مُدخل) ↔
Phylloscopus orientalis	Eastern Bonelli's Warbler	دُخَّلَة بُونليَّة شَرْقيَّة	مهاجر عابر ↔
Phylloscopus sibilatrix	Wood Warbler	دُخَّلَة غَابيَّة	مهاجر عابر ↓
Phylloscopus inornatus	Yellow-browed Warbler	دُخَّلَة صَفْرَاء حَاجب	شارد
Phylloscopus humei	Hume's Leaf-warbler	دُخَّلَة إهْيُوميَّة	شارد ↔
Phylloscopus fuscatus	Dusky Warbler	دُخَّلَة مُعْتمَة	شارد ↔
Phylloscopus trochilus	Willow Warbler	دُخَّلَة صَفْصافيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Phylloscopus neglectus	Plain Leaf Warbler	دُخَّلَة مُصْمَتَة	مهاجر عابر ↔
Phylloscopus sindianus	Mountian Chiffchaff	دُخَّلَة جَبَليَّة	شارد
Phylloscopus collybita	Common Chiffchaff	دُخَّلَة شَائعَة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↑
Phylloscopus tristis	Siberian Chiffchaff	دُخَّلَة سَيبيريَّة	مهاجر عابر
Phylloscopus borealis	Arctic Warbler (Arctic-leaf Warbler)	دُخَّلَة قُطبيّة	شارد ↔
Phylloscopus nitidus	Green Warbler	دُخَّلَة خَضْرَاء	شارد ↔
Phylloscopus umbrovirens	Brown Woodland Warbler	دُخَّلَة غَابيَّة بُنيَّة	مقيم متناسل ↓
Scotocerca inquieta	Streaked Scrub Warbler	دُخَّلَة شَجَيْريَّة	مهاجر عابر
Cettia cetti	Cetti's Warbler	دُخَّلَة إتْشَتيَّة	مهاجر عابر
Sylvia atricapilla	Eurasian Blackcap	هَازِجَة مُقَلْنَسَة أوْرَاسيَّة (أبو قلنسوة)	مهاجر عابر ↑
Sylvia leucomelaena	Arabian Warbler/ Red Sea Warbler	هَازِجَة عَرَبيَّة	مقيم متناسل ↔
Sylvia buryi	Yemen Warbler (Yemen Parisoma)	هَازِجَة يَمَنيَّة	مقيم متناسل ↓
Sylvia borin	Garden Warbler	هَازِجَة حَدَائقيَّة	مهاجر عابر ↓
Sylvia nana	Asian Desert Warbler	هَازِجَة صَحْرَاويَّة آسْيَويَّة	زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Sylvia nisoria	Barred Warbler	هَازِجَة كَحْلاَء	مهاجر عابر ↔
Sylvia crassirostris	Eastern Orphean Warbler	هَازِجَة حَدَائقيَّة شَرْقيَّة	مهاجر عابر ↓
Sylvia curruca	Lesser Whitethroat	زَوْرَاء صَغيرَة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Sylvia mystacea	Ménétries's Warbler	هَازِجَة رَأْسَاء	زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Sylvia communis	Common Whitethroat	زَوْرَاء شَائعَة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Sylvia melanothorax	Cyprus Warbler	هَازِجَة قُبْرُصيَّة	شارد ↓
Sylvia melanocephala	Sardinian Warbler	هَازِجَة سَرْدينيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↑
Sylvia cantillans	Subalpaine Warbler	هَازِجَة مُغَرِّدَة شَرْقيَّة	شارد ↓
Sylvia ruppeli	Rüppell's Warbler	هَازِجَة رُوبِلْيَّة	مهاجر عابر ↓
Zosterops abyssinicus	Abyssinian White-eye	مُغْرِبَة حَبَشيَّة (أبيض العين الحبشي)	مقيم متناسل ↓
Argya caudata	Common Babbler	بَلَنْصي أفْغَاني (ثرثارة شائعة)	شارد ↔
Troglodytes troglodytes	Northern Wren	صَعْوَة	مهاجر عابر ↑
Sturnus vulgaris	Common Starling	زَرْزُور شَائع	مهاجر عابر/زائر شتوي

تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

الاسم العلمي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العربي	حالة المجموعات في المملكة
Pastor roseus	Rosy Starling	زُرْزُور وَرْد	مهاجر عابر/زائر شتوي
Acridotheres tristis	Common Myna	مَايْنَا شَائِعَة	مقيم متناسل (مُدخل) ↑
Acridotheres ginginianus	Bank Myna	مَايْنَا ضِفَافِيَّة	مقيم متناسل (مُدخل) ↑
Onychognathus tristramii	Tristram's Starling	زُرْزُور تريسترامي (زرزور أسود)	مقيم متناسل ↔
Cinnyricinclus leucogaster	Amethyst Starling (Violet-backed Starling)	زُرْزُور مُجَوَّف (زرزور أبيض البطن)	زائر صيفي ↓
Turdus viscivorus	Mistle Thrush	سُمْنَة دِبْقِيَّة	شارد ↓
Turdus philomelos	Song Thrush	سُمْنَة مُغَرِّدَة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Turdus iliacus	Redwing	حَمْرَاء جَنَاح	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Turdus merula	Eurasian Blackbird	شُحْرُور أُوْرَاسِي	مهاجر عابر ↓
Turdus pilaris	Fieldfare	سُمْنَة حَقْلِيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Turdus eunomus	Dusky Thrush	سُمْنَة مُعْتِمَة	مهاجر عابر
Turdus atrogularis	Black-throated Thrush (Dark-throated Thrush)	سُمْنَة سَوْدَاء زور	شارد
Turdus menachensis	Yemen Thrush	سُمْنَة يَمَنِيَّة	مقيم متناسل ↓
Turdus torquatus	Ring Ouzel	سُمْنَة مُطَوَّقَة	شارد ↓
Cercotrichas galactotes	Rufous-tailed Scrub-Robin	شَوَّالَة (أبوحناء الأحراش الأحمر)	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Cercotrichas podobe	Black Scrub Robin	سُوَادِيَّة (أبوحناءالأحراش الأسود)	مقيم متناسل ↔
Muscicapa striata	Spotted Flycatcher	صَائِد ذُباب أرقط	مهاجر عابر ↓
Muscicapa gambagae	Gambaga Flycatcher	صَائِد ذُباب جَامْبَاجِي	زائر صيفي
Erithacus rubecula	European Robin	حِنَّائِي أُوْرُوبِي (أبو الحناء الأوروبي)	زائر شتوي/مهاجر عابر ↔
Irania gutturalis	White-throated Robin	صُبَيْر (أبو الحناء أبيض الزور)	مهاجر عابر ↔
Cyanecula svecica	Bluethroat	زَرْقَاء زَوْر (هزار أزرق الحلق)	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Luscinia luscinia	Thrush Nightingale	عَنْدَلِيب	مهاجر عابر ↑
Luscinia megarhynchos	Common Nightingale	هَزَار شَائِع	مهاجر عابر ↑
Ficedula parva	Red–breasted Flycatcher	صَائِد ذُباب أَحْمَر صَدْر	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Ficedula semitorquata	Semi-collared Flycatcher	صَائِد ذُباب شبه مُطَوَّق	مهاجر عابر ↓
Ficedula albicilla	Red-throated Flycatcher	صَائِد ذُباب تَايْجِي	شارد
Ficedula albicollis	Collared Flycatcher	صَائِد ذُباب مُطَوَّق	مهاجر عابر/زائر شتوي ↑
Phoenicuropsis erythronotus	Eversmann's Redstart (Rufous-backed Redstart)	حُمَيْرَاء كِتْفَاء	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Phoenicurus phoenicurus	Common Redstart	حُمَيْرَاء شَائِعَة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↑
Phoenicurus ochruros	Black Redstart	حُمَيْرَاء سَوْدَاء	مهاجر عابر/زائر شتوي ↑
Monticola saxatilis	Rufous-tailed Rock Thrush (Common Rock Thrush)	سُمْنَة صَخْرِيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Monticola rufocinereus	Little Rock Thrush	سُمْنَة صَخْرِيَّة صَغِيرَة	مقيم متناسل ↔
Monticola solitarius	Blue Rock Thrush	سُمْنَة صَخْرِيَّة زَرْقَاء	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Saxicola rubetra	Whinchat	بِرْقِش أَحْمَر	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Saxicola caprata	Pied Bushchat	بِرْقِش أَبْقَع	مهاجر عابر
Saxicola torquatus	Common Stonchat	بِرْقِش أفريقي	مقيم متناسل، مهاجر عابر ↔
Oenanthe oenanthe	Northern wheatear	أَبْلَق شَمَالي	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Oenanthe isabellina	Isabelline Wheatear	أَبْلَق دُرْجِي	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Oenanthe deserti	Desert Wheatear	أَبْلَق صَحْرَاوِي	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Oenanthe monacha	Hooded Wheatear	أَبْلَق مُقَلْنَس	مهاجر عابر

تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

الاسم العلمي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العربي	حالة المجموعات في المملكة
Oenanthe albonigra	Hume's Wheatear	أبْلَق اهيوميّ	زائر صيفي ↔
Oenanthe hispanica	Black-eared Wheatear	أبْلَق أغْشَى شَرْقِيّ	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Oenanthe cypriaca	Cyprus Wheatear	أبْلَق قُبْرُصي	شارد ↔
Oenanthe moesta	Buff-rumped Wheatear (Red-rumped Wheatear)	أبْلَق أحمر عَجز	شارد ↓
Oenanthe bottae	Buff-Breasted Wheatear (Red-Breasted Wheatear)	أبْلَق أحمر صدر	مقيم متناسل ↓
Oenanthe pleschanka	Pied Wheatear	أبْلَق أبْقَع	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Oenanthe picata	Variable Wheatear	أبْلَق مُتَغَيِّر	شارد ↔
Oenanthe leucopyga	White-crowned Wheatear	أبْلَق أبيَض قنّة	مقيم متناسل ↔
Oenanthe finschii	Finsch 's Wheatear	أبْلَق فينشي	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Oenanthe lugens	Mourning Wheatear	أبْلَق حَزين شَرْقِي	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Oenanthe chrysopygia	Red-tailed Wheatear	أبْلَق أحمر ذَنَب	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Oenanthe xanthoprymna	Kurdish Wheatear	أبْلَق كُرْدي	مهاجر عابر ↓
Oenanthe melanura	Blackstart	أبْلَق أسوَد الذَّنَب	مقيم متناسل ↔
Regulus regulus	Golderest	مُذَهَّبَة قنّة	شارد ↓
Hypocolius ampelinus	Grey Hypocolius	سُوَيْدَاء (الخناق الرمادى)	مهاجر عابر/زائر شتوي
Cinnyris asiaticus	Purple Sunbird	تُمَيِّر أرْجُوَان	مقيم متناسل
Hedydipna metallica	Nile Valley Sunbird	تُمَيِّر نيلي	مقيم متناسل ↑
Cinnyris hellmayri	Arabian Sunbird	تُمَيِّر لَمَّاع عَرَبي	مقيم متناسل ↔
Cinnyris osea	Palestine Sunbird	تُمَيِّر فلسطيني	مقيم متناسل ↔
Ploceus galbula	Rüppell's Weaver	تُبَشِّر (الحباك الذهبى)	مقيم متناسل ↑
Ploceus manyar	Streaked Weaver	تُبَشِّر مُخَطَّط (الحباك المخطط)	مقيم متناسل (مُدخل) ↔
Ploceus philippinus	Baya Weaver	تُبَشِّر بَايَا (الحباك الفلبيني)	مقيم متناسل (مُدخل)
Estrilda rufibarba	Arabian Waxbill	شَمْعي مِنْقَار عَرَبي	مقيم متناسل ↓
Lonchura punctulata	Scaly-breasted Munia	مُونِيَا مُحَرْشَفَة صَدْر	مقيم متناسل (مُدخل) ↔
Amandava amandava	Red Avadavat	مُونِيَا حَمْرَاء	مقيم متناسل (مُدخل) ↓
Euodice cantans	African Silverbill	فضي مِنْقَار أفريقي	مقيم متناسل ↔
Euodice malabarica	Indian Silverbill	فضي مِنْقَار هِنْدي	مقيم متناسل ↑
Passer domesticus	House Sparrow	عُصْفُور دُوري	مقيم متناسل ↓
Passer euchlorus	Arabian Golden Sparrow	عُصْفُور مُذْهَب عَرَبي	(مُدخل) ↓
Passer hispaniolensis	Spanish Sparrow (Willow Sparrow)	عُصْفُور أسْبَاني	مقيم متناسل/زائر صيفي/مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Passer moabiticus	Dead Sea Sparrow	عُصْفُور البحر الميت	مهاجر عابر ↓
Carpospiza brachydactyla	Pale Sparrow	عُصْفُور صَخْري شَاحِب	زائر صيفي/مهاجر عابر ↔
Gymnoris xanthocollis	Chestnut-shouldered Bush Sparrow	عُصْفُور أصْفَر زَوْر	شارد ↔
Anthus campestris	Tawny Pipit	جُشْنَة صَحْمَاء	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Anthus cervinus	Red-throated Pipit	جُشْنَة حمراء زَور	مهاجر عابر ↓
Anthus pratensis	Meadow Pipit	جُشْنَة مُرُوجِيَّة	زائر شتوي/مهاجر عابر ↓
Anthus richardi	Richard's Pipit	جُشْنَة رِيتْشَارْدِيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Anthus spinoletta	Water Pipit	جُشْنَة مَائِيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↔
Anthus trivialis	Tree Pipit	جُشْنَة شَجَرِيَّة	مهاجر عابر/زائر شتوي ↓
Anthus similis	Long-billed Pipit	جُشْنَة خَطْمَاء (جشنة طويلة المنقار)	مقيم متناسل ↓



تابع: قائمة الطيور في المملكة العربية السعودية

حالة المجموعات في المملكة	الاسم العربي	الاسم باللغة الإنجليزية	الاسم العلمي
مهاجر عابر	جُشْنَة نَبْطَاء	Buff-bellied Pipit (Amarican Pipit)	*Anthus rubescens*
شارد ↔	جُشْنَة زَيْتُونِيَّة ظَهْر	Olive-backed Pipit	*Anthus hodgsoni*
شارد ↔	ذُعرَة غَابِيَّة	Forest Wagtail	*Dendronanthus indicus*
مقيم متناسل	جُشْنَة أَفْرِيقِيّة	African Pipit	*Anthus cinnamomeus*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	ذُعرَة بيضاء	White Wagtail	*Motacilla alba*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↔	ذُعرَة رَمْدَاء	Grey Wagtail	*Motacilla cinerea*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↑	ذُعرَة لِيمونِيَّة	Citrine Wagtail	*Motacilla citreola*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	ذُعرَة صَفراء	Western Yellow Wagtail	*Motacilla flava*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	شُرْشُور جَبَلِي	Brambling	*Fringilla montifringilla*
	شُرْشُور هاواي	Hawfinch	*Coccothraustes coccothraustes*
مهاجر عابر ↓	شُرْشُور ظَالم	Common Chaffinch	*Fringilla coelebs*
مهاجر عابر ↓	حَسُّون وَرْد شائع	Common Rosefinch	*Carpodacus erythrinus*
مقيم متناسل ↓	حَسُّون وَرْد سَيْنَائِي	Sinai Rosefinch	*Carpodacus synoicus*
	حَسُّون مَنْغُولِي	Mongolian Finch	*Bucanetes mongolicus*
مقيم متناسل ↔	حَسُّون كزبَري	Trumpeter Finch	*Bucanetes githagineus*
	حَسُّون صَحْرَاوِي	Desert Finch	*Rhodospiza obsoleta*
مهاجر عابر ↓	حَسُّون تُفَاحِي	Common Linnet	*Linaria cannabina*
مقيم متناسل ↔	حَسُّون تُفَاحِي يَمَنِي	Yemen Linnet	*Linaria yemenensis*
مقيم متناسل ↓	أَشْدَق عَرَبِي	Arabian Grosbeak	*Rhynchostruthus percivali*
مهاجر عابر ↓	حَسُّون مُذْهَب أُورُوبِي	European Goldfinch	*Carduelis carduelis*
مقيم متناسل ↓	نَعَّار عَرَبِي	Arabian Serin (olive-rumbed Canary)	*Crithagra rothschildi*
مقيم متناسل ↓	نَعَّار يَمَنِي	Yemen Serin	*Crithagra menachensis*
شارد ↔	نَعَّار أحمر جَبهَة	Red-fronted Serin	*Serinus pusillus*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	حَسُّون شَوْكِي	Eurasian Siskin	*Spinus spinus*
مهاجر عابر	حَسُّون أَخْضَر	European Greenfinch	*Chloris chloris*
مهاجر عابر ↔	عُصْفُور شَوْكِي رَادِي	Radde's Accentor (subspecies Known as Yemen Accentor)	*Prunella ocularis*
شارد ↓	عُصْفُور شَوْكِي سَيْبِيرِيّ	Dunnock	*Prunella modularis*
شارد ↔	عُصْفُور شَوْكِي أَزْوَر	Black-throated Accentor	*Prunella atrogularis*
مقيم متناسل/مهاجر عابر ↔	دُرْسَة رفيعة تخطيط	Striolated Bunting (House Bunting)	*Emberiza striolata*
مهاجر عابر ↓	دُرْسَة رَأْسَاء	Black-headed Bunting	*Emberiza melanocephala*
شارد ↔	دُرْسَة حمراء رأس	Red-headed Bunting	*Emberiza bruniceps*
مقيم متناسل/مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	دُرْسَة قَمْحِيَّة	Corn Bunting	*Emberiza calandra*
شارد ↔	دُرْسَة صَنَوْبَرِيَّة	Pine Bunting	*Emberiza leucocephalos*
مهاجر عابر ↔	دُرْسَة رَمْدَاء	Grey-necked Bunting	*Emberiza buchanani*
زائر شتوي/مهاجر عابر ↓	دُرْسَة ذَقْنَاء غَرْبِيَّة	Cinereous Bunting	*Emberiza cineracea*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↓	دُرْسَة شَعِيرِيَّة	Ortolan Bunting	*Emberiza hortulana*
شارد ↓	دُرْسَة صَخْرِيَّة	Rock Bunting	*Emberiza cia*
مهاجر عابر/زائر شتوي ↔	دُرْسَة زَرْقَاء	Cretzschmar's Bunting	*Emberiza caesia*
شارد ↓	دُرْسَة قَصَبِيَّة	Reed Bunting	*Emberiza schoeniclus*
شارد ↔	دُرْسَة صَغِيرَة	Little Bunting	*Emberiza pusilla*
شارد ↓	دُرْسَة صَدْآء	Rustic Bunting	*Emberiza rustica*

طيور برية ومهاجرة في المملكة العربية السعودية

البَطّ والإوَز

البَـطّ والإوَزّ أنـواع مـن الطيـور متوسـطة إلى كبـيرة الحجـم، وذات مناقير مسـطحة وألوان براقة، ويختلف شـكل الذكر عن الأنثى في أكـثر الأنواع. ومنها أنواع لا تتجاوز مناطق اسـتيطانها، وغيرها مهاجـرة، ولهذا فهي توجد في معظم أنحاء العـالم وتتكيف مع الأجواء والأحوال المناخية، وتألف الأنهار وتجمعات المياه العذبة، وتتغذى بالحبوب والنباتات.

الإوزة المصرية	*Alopochen aegyptiaca*	Egyptian Goose

محمد اليوسفي

نوع كبير يسـتوطن مناطق وادي النيل والنصـف الجنوبي من قارة أفريقيا. ويعتبر زائراً شتوياً للمملكة، ويألف البحيرات وتجمعات المياه العذبة، ويتغذى على الحبوب والنباتات.

الخُضَارِي | *Anas platyrhynchos* | Mallard

أسماء محلية: الخُضَيري، النِّحَّم، النِّحَّم أبو عقيرب، البط البرّيّ

محمد اليوسفي

نوع كبير يعتبر من أكثر البط انتشاراً في العالم. وتصنّف الأعداد التي تُشاهد منه في المملكة بين مهاجرة عابرة وزائرة شتوية ومقيمة متناسلة إلا أنها تتناقص. ويعتمد في غذائه على الحبوب والنباتات. ويعتبر صيداً مفضلاً في المملكة مع أنواع أخرى من البط كالحَذَف الشتوي والحَذَف الصيفي والشهرمان وأبو مجرف، لكن ليس كتفضيل أنواع أخرى من الطيور المهاجرة العابرة.

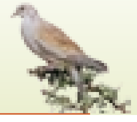
البَلابِل والسُّوَيْدَاء (الخناق الرمادي)

بُلْبُل أغْشَى (البلبل أبيض الخد) *Pycnonotus leucotis* White-eared Bulbul

أسماء محلية: البُلْبُل العراقي، البُلْبُل، بلبل المزارع، بلبل النّخل

محمد اليوسفي

نوع صغير (أكبر من العصفور الدوري قليلاً)، ولم يُعرف في السابق أنه ينتشر في غير أماكنه المحدودة في شرق المملكة، لكنه صار أخيراً من الطيور المقيمة المتكاثرة في معظم المناطق والمدن والقرى، ولعل بائعي طيور الزينة أحد أسباب توسع انتشاره حيث جُلب على مدى سنين وذلك لبيعه على راغبي تربيته في المنازل والحدائق، ومن ثم يتسرب ويتكاثر وينتشر. ويتميز بكثرة الحركة، ويُشاهد في الأماكن البرية غير البعيدة عن السكان وفي البساتين والحدائق العامة وعلى أشجار المنازل والأسوار الخارجية منفرداً أو في أسراب تتقافز وتملأ المكان تغريداً، ويسلك أحياناً سلوكاً جريئاً ومرحاً إذا لم يضايقه أحد فيألف الناس عندما يدخل حدائق المنازل فيلتقط بقايا الطعام وهو غير بعيد عن البشر مع إطلاق تغريد متصل. ويتوسّع انتشاره وتكاثره في مناطق المملكة بشكل لافت، ويعتبره المزارعون طيراً مقلقاً إذ تأكل أسرابه الثمار وتعبث بالمحاصيل الزراعية.



الكُعَيْت	*Pycnonotus xanthopygos*	White-spectacled Bulbul

أسماء محلية: النُّغْرِي، البُلْبُل

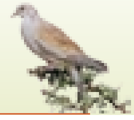
محمد اليوسفي

نوع مماثل لحجم البلبل الأغشى (البلبل أبيض الخد) لكنه أقل انتشاراً، فهو يعيش في كثير من مناطق المملكة، ويألف مزارع الفواكه والحدائق والضواحي والشعاب والأودية ذات الأشجار المثمرة، ويميزه حلقة بيضاء حول العين ولون رأسه أسود. ويُعرف باسم النُّغْرِي، وهو مختلف عن نوع ثالث يُسمّى البلبل أحمر العجز.

البُلْبُل الأَكْسَع (البلبل أحمر العجز) *Pycnonotus cafer* Red-vented Bulbul

محمد اليوسفي

هـذا البلبـل بنفس حجم النوعين السـابقين، وتمثل دول في جنوب آسـيا بيئته الأصـلية. مـن الطيور المقيمة في المملكـة لكنه نوع دخيل، والمرجح أنه جُلب كطير زينة ثم تسـرّب وبدأ بالتفريخ والتكاثر رغم أنه ليس مثل كثرة (البلبل أبيض الخد).

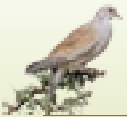


السُّوَيْدَاء (الخناق الرمادي)	*Hypocolius ampelinus*	Grey Hypocolius

أسماء محلية: البلبل البري، البلبل الروسي، البلبل المهاجر

محمد اليوسفي

نوع صـغير يسـتوطن شـريطاً ممتداً في جنوب أفغانسـتان وجنوب وجنوب غـرب إيران حتى مناطق واسـعة من العراق، وتأتي أسـراب منه مهاجرة عابرة وزائرة شتوية إلى المملكة فتنتشـر في مسـاحات واسـعة من عدة مناطق؛ خاصة في المنطقة الوسـطى حيث يكون أكثر انتشـاراً على هيئة أسـراب ملفتة بكثرتها في الشتاء داخل الروضات والفياض ذات الأشجار الكثيفة المعمرة وفي الأودية القريبة منها والبيئات الزراعية ذات الأشجار المثمرة حيث يعتمد في غذائه على الثمار والفواكه.

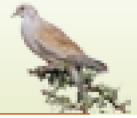


البَلْشون والغرانيق


محمد اليوسفي

طيور البلشــون والغرانيق أنواع معظمها كبير الحجم، تألف الشــواطئ والأراضي الرطبة والمستنقعات وتجمعات مياه الصرف الصحي. وتقيم أنواع منها في المملكة بينما أغلب الأنواع هي مهاجرة وزائرة تعد من أفضــل الطيور التي تســاهم في تلبية خدمات بيئية مجانية كونها تســاعد في الحد من تكاثر القوارض والحشرات والآفات في البيئات الزراعية، حتى أن بعض أنواعها يأكل الثعابين، ولذا سيتوسّع هذا الفصل في تناولها.









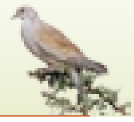
الذي يصيد أنواع الغرانيق والبلشونات لن يأكلها وسيلقيها نافقة، لأن مذاق لحومها غير مقبول أو كريه الرائحة.

Purple Heron	*Ardea purpurea*	بَلَشُون أُرْجُوَان

أسماء محلية: مالكي، النّعَجة العَطْرا

محمد اليوسفي

نوع كبير يأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، ويألف الشواطئ والأراضي الرطبة ومجاري المياه وتجمعاتها الغنية بالأسماك والحشرات التي يعتمد عليها في غذائه.



بَلَشُون أَرْمَد (البَلَشون الرمادي) | *Ardea cinerea* | Grey Heron

أسماء محلية: مالك الحزين، مالكي، زُرْقِي، رهوة النّعَاج، بط أم وداع

محمد اليوسفي

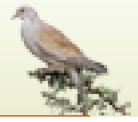
نوع كبير وواسع الانتشار في قارتي أوروبا وآسيا وأنحاء من قارة إفريقيا. ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً ويعتبر من الطيور المقيمة فيها، ويألف الشواطئ وتجمعات المياه حيث يصيد الأسماك والضفادع والثدييات الصغيرة مستخدماً منقاره الطويل شأنه في ذلك شأن أنواع البلشونات الأخرى، ويعد حذراً في سلوكه – بالمقارنة مع أنواع البلشونات والغرانيق – فيفر عن البشر من مسافة بعيدة، ويطلق أحياناً مع طيرانه صوتاً (صيحات) قوياً. وإذا حلّق يشتبه أحياناً على بعض مبتدئي الهواية فيصيدونه توقعاً أنه طير الرّهو (الكَرَك)، لكن يمكن تمييز هيئته بأنه كالغرانيق والبلشوانات الأخرى تلوي رقبتها خلال طيرانها بينما الرهو يمد الرقبة بشكل مستقيم.



بَلَشُون عِملاق	*Ardea goliath*	Goliath Heron

محمد اليوسفي

نوع ضخم يعتبر زائراً شتوياً للمملكة ومقيماً متناسلاً فيها، ويألف السواحل والجزر والأراضي الرطبة وتجمعات أشجار القُرْم (المانجروف)، ويعتمد في غذائه على الأسماك والقوارض والزواحف.



بَلَشُون مُذْهَب | *Ardeola ralloides* | Squacco Heron

اسم محلي: الغُرْنُوق الغْبَيْسي

محمد اليوسفي

نوع منتشر في جنوب أوروبا وجنوبها الشرقي ودول في آسيا الوسطى وشمال شرق أفريقيا، ويعتبر مهاجراً عابراً في المملكة وزائراً شتوياً. وهو من أبرز أنواع البلشون التي تُشاهد على هيئة أسراب حول تجمعات المياه الواقعة في عمق المناطق البرية الداخلية، ولا تحط أسرابه على الأشجار إلا نادراً. وعندما تطير وتفرد أجنحتها تبدو بيضاء مشابهة للغرانيق، وتتغذى على الأسماك الصغيرة والضفادع والقوارض الصغيرة والحشرات.



بَلَشُون الليل | *Nycticorax nycticorax* | Black-crowned Night Heron

أسماء محلية: رَهَو الليل، غراب الليل

محمد اليوسفي

نـوع متوسـط الحجم قصـير الرقبة، ومنتشـر في معظـم أنحاء العالم، ويعـد في المملكة مهاجـراً عابـراً وزائراً شـتوياً ومقيماً فيهـا، ويُشـاهد في الغالب على هيئة أسـراب، ويألف الأراضـي الرطبـة، ويوجد بأعـداد قليلة في المناطق البرية تسـتريح نهاراً بين الأشـجار وفي أطراف المسـتنقعات، وتنشط خلال أوقات الغروب. يعتمد في غذائه على الأسماك الصغيرة والضفادع والحشرات.

غرنوق الصخر (بلشون الصخر) *Egretta gularis* Western Reef Heron

اسم محلي: غُرْنُوق، مالكي

محمد اليوسفي

نوع رمادي اللون مقارب لحجم أنواع الغرنوق الصغير، لكن لون ريشه يتغير إلى الأبيض، وذلك التغير يرتبط بتغير فصول السنة، ويمكن تمييزه بطول الرقبة قليلاً وبطيرانه البطيء مقارنة بالغرانيق الأخرى، ويعد قليل الحذر يمكن الاقتراب منه عدة أمتار ولا يطير. ويصنف في المملكة أنه مقيم متناسل يعيش حول الشواطئ بينما يندر وجوده في المناطق الداخلية، ويتغذى بالأسماك الصغيرة.

الغُرْنُوق الصغير (الغرنوق الأبيض الصغير) *Egretta garzetta* Little Egret

اسم محلي: الغُرْنُوق، الغُرْنُوق الزّنِجي

محمد اليوسفي

نوع بحجم غرنوق البقر (الغرنوق العَرُبِي) مستوطن في معظم قارة أفريقيا ودول جنوب آسيا ووسط وجنوب أوروبا، وهو ضمن الطيور المهاجرة العابرة في المملكة كما يأتيها زائراً شتوياً، يعيش في الشواطئ لكنه يُشاهد أحياناً في الأراضي الرطبة الداخلية. يتغذى على الأسماك والقوارض الصغيرة والحشرات.

الغرنوق الكبير (بلشون كبير غربي) *Ardea alba* Great white Egret

محمد اليوسفي

نوع أبيض كبير وواسع الانتشار في أنحاء العالم، أبرز ما يميزه رقبة طويلة تعطيه شكلاً مميزاً عن أنواع الغرانيق الأخرى؛ إذا مدها بشكل مستقيم، ويعد في المملكة زائراً شتوياً ومهاجراً عابراً، ويألف الشواطئ والأراضي الرطبة خصوصاً في تجمعات أشجار القُرْم (المانجروف) حيث يجد غذائه من الأسماك، ويأكل أيضاً القوارض والزواحف الصغيرة.



© Jose Garcia By The Guardian.com

غرنـوق يقتنص ثعباناً، في واحـدة من الصور التـي نالت مراتب متقدمـة في مسابقـة دوليـة للطيـور عـام ٢٠١٧م. وللغرانيـق (البلشونـات) كبيرة الحجـم مناقير كالخناجر تصيـد بها الثعابين والأسماك والقوارض والطيور وتأكلها، وتأكل أيضاً الحشرات.

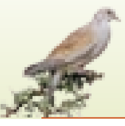
غُرْنُوق البقر الغربي | *Bubulcus ibis* | Cattle Egret

أسماء محلية: غرنوق، غُرْنُوق البقر، الغُرْنُوق العُرُبي

نوع منتشر في معظم دول العالم، ومن أكثر أنواع الغرانيق مشاهدة في المملكة لأنه مصنّف فيها بأنه مهاجر عابر وزائر شتوي ومقيم متناسل، ويأتي أحياناً إلى المزارع على هيئة أسراب كثيرة، ويُشاهد في المناطق البرية، ويعتبر من أقل أنواع الغرانيق حذراً، بل أنه إذا لم يُطارَد فلن يطير فزعاً إلا إذا اقترب منه الإنسان لمسافة بضعة أمتار، وإذا تردد على المزارع ووجد فيها الملاذ الآمن والحشرات فإنه يبقى فيها فترة أيام حتى مع كثرة تجول البشر من حوله.



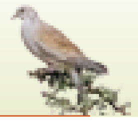








وهو طير يرتاح له المزارعون في بعض الدول، ولهذا يُوصف بأنه (صديق الفلاح) بسبب فائدته في القضاء على الحشرات الضارة بالمحاصيل الزراعية. ومن فوائده أنه يتعقب قطعان الماشية خاصة الأبقار يبحث عن القراد وأحياناً ينتزعه من جلودها، وتشكل الحشرات غذاءه المفضل وباستطاعته التهام كمية كبيرة جداً لأنه لا يتوقف عن أكلها طوال النهار وبخاصة إذا حط في مزرعة أثناء ريّ حقولها لأن الماء يُخرج الحشرات من مكامنها. وهو مثل كل أنواع الغرانيق (البلشونات) ليست من طيور الصيد.



الوَاق الصغير | *Ixobrychus minutus* | Common Little Bittern

أسماء محلية: بطة عْشَا، بط قلوب

نوع متوسط الحجم ومنتشر في النصف الجنوبي من قارة أفريقيا ودول آسيا الوسطى ومعظم دول أوروبا. ويأتي إلى المملكة في موسمي هجرة وعودة الطيور العابرة، كما يعتبر مقيماً فيها، ويألف المستنقعات حيث يوجد غذاؤه من الأسماك الصغيرة والصفادع والحشرات، لكنه يشاهد أيضاً خلال مواسم عبوره في المناطق البرية الجافة وقد حط على الأرض فيقف لفترات طويلة خاملاً في النهار ولا يتحرك إلا ببطء شديد، ولا يجفل إذا اقترب منه الإنسان حتى مسافة عدة أمتار، وينشط وقت الغروب ولهذا له اسم محلي في بعض مناطق المملكة حيث يُطلق عليه (بط العَشَا)، كما يُسمّى (بط قلوب) نسبة إلى أنه يحط في قلب النخلة. وكلمة بط تسمية محلية إنما هو من البلشونات وليس من طيور البط.



البُوم

الهَامَة (البُومة البيضاء)	*Tyto alba*	Common Barn Owl

أسماء محلية: البُوْمَة، الهَامَة، البُوهَة

محمد اليوسفي

نوع كبير من البوم منتشر في معظم دول العالم، ومقيمة في المملكة في الأماكن البرية والأراضي الزراعية التي يقع حولها آبار ومنازل مهجورة وخرائب. تستطيع هذه البومة تحديد مواقع فرائسها واقتناصها ليلاً اعتماداً على حاسة سمع عالية جداً رغم انها تبصر في النهار شأنها في ذلك شأن أنواع البوم الأخرى، وتعتمد في غذائها على القوارض، وتصطادها ليلاً وهي على ارتفاع منخفض بطيران رشيق يتخلله تغيير متكرر في الاتجاه دون أن تحدث صوتاً مسموعاً.

الصّدَى (البُومة الصغيرة)	*Athene noctua*	Little Owl

البُوْمَة ، البَوَه

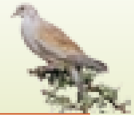
محمد اليوسفي

نـوع صـغير من البوم منتشـر في كثير مـن دول العالم، ومسـتوطن في المملكة حيث توجد في المناطق البرية على الأشـجار وفي الغيران والشـقوق في المناطق الصـخرية، كما توجد في المبـاني المهجورة النائيـة. ومثلها مثل أنواع البوم الأخرى طير ليلي المعيشـة يعتمد في غذائه على الزواحف والقوارض الصغيرة.

البُومَة الصَّمْعَاء | *Asio flammeus* | Short-eared Owl

أسماء محلية: البُوْمَة، كليب الدَّوْ، البُوهَة

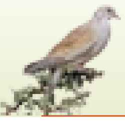
نوع كبير من البوم مستوطن في معظم دول العالم، وتأتي إلى المملكة زائرة خلال فصل الشتاء، وتُشاهد في المناطق البرية نهاراً جاثمة على الأرض أو الأشجار أو بالقرب من المستنقعات، وتنشط للبحث عن غذائها في الليل وتصطاد أحياناً في النهار، وتتغذى على القوارض والزواحف والطيور. و(البَوَه والبُوهة) من الأسماء التي تُطلق محلياً في المملكة على الأنواع الكبيرة من البوم، وجاء في لسان العرب أن (البُوهَة والبُوه: ذَكَر البُوم، وقيل: البُوه الكبير من البوم. والبُومة طائر يقَع على الذكَر والأنثى حتى تقول الصَّدَى أو الفَيَّاد، فيَختصّ بالذكر.. والنَّئِيم: صوت البُوم).



البُوهَة الصّحراوية — *Bubo ascalaphus* — Desert Eagle Owl

أسماء محلية: الكَنْدَرة، البُومة، البُوهَة، البومة النسارية

من أكبر أنواع البوم وأوسعها إنتشاراً في قارة آسيا وأجزاء من قارة أوروبا، وتستوطن المملكة في عدة مناطق وتقيم في الآبار والمساكن المهجورة وفي المزارع. تنشط بعد الغروب لتبحث عن فرائسها، وتعتمد في غذائها على القوارض والزواحف.



تقرن ثقافات بعض الشـعوب طيور البوم وتربطها مع الشـؤم، بينما تسـتطيع بومة واحدة أن تحمي نصـف طن من بذور النباتات إذ يمكن لها أن تفترس سـنوياً ٣٠٠ من القوارض الصـغيرة؛ التي لو أتيحت لها الظـروف المثالية للتوالد لتكاثرت هـذه القوارض بالقدر الذي يجعلها تلتهم هذه الكمية الهائلة من البذور.

الثرثارات

البَلَنْصِي العربي (الثرثارة العربية) *Turdoides squamiceps* Arabian Babbler

أسماء محلية: الشّوَّلَة، الشويلا

محمد اليوسفي

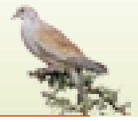
نوع صغيرة مميزة بتغريد خافت مستمر خاصة إذا كان على هيئة سرب يتغذى في مكان واحد. ويمكن تمييزه بطول ذنبه وقدرته على التلويح به، ولعل ذلك وراء تسميته محلياً في المملكة (الشّوَّلَة)، ويُطلق اسم الشّوَّلَة أيضاً على نوعين آخرين يشولان بالذنب، أحدهما الشّوّالة (عطيرا ذنب) والآخر هو السُّوَادِيّة (المعروفة أيضاً بأسماء محلية منها الشّوَّلة السوداء، وأم سويد).

ويعد البَلَنّصي العربي (الثرثارة العربية) من الطيور المقيمة في المملكة، ويألف الغابات والروضات والأودية البرية ذات الأشجار الكثيفة. ومن الملاحظ أن تكاثره يتزايد في روضات برية كثيفة الأشجار ومحمية في المنطقة الوسطى. يتغذى على الحشرات والحبوب وثمار النباتات.

الجوارح والصقور

محمد اليوسفي

تميز مصادر التراث العربي؛ حول مفهوم الجوارح، بين صنفين من الطيور هما، كرام الطيور وهي الصقور والعقبان والبُزاة، ولئام الطيور وهي البوم والرخم (النسور). وجاء في لسان العرب أن (الجوارح من الطير والسباع والكلاب: ذوات الصيد لأنها تَجْرَح لأهلها أي تكسب لهم). وفي اللغة يأتي الفعل جرح بمعنيين هما الكسب وشق الجلد. بينما ينصرف مفهوم الجوارح في المصادر الحديثة المتخصصة في الطيور إلى أنواع كبيرة من الطيور تتغذى باللحوم وتتميز ببصر حاد، وأرجل قوية ومخالب حادة، ومناسر قوية ومقوسة ومدببة تساعدها على تمزيق فرائسها أو غذائها. وبصرف النظر عن المجموعات أو الفصائل التي تندرج في الطيور الجوارح فإن هذا الجزء سيلقي الضوء على النسور والعقبان والحدآن والبزاة، والصقور.



البُـزاة (البـازي): هي أنـواع من الطيور متوسـطة إلى كبيرة الحجـم يميزها من حيث الشـكل أن أعينها بلون أصفر أو أحمر. وقيل إن العرب هم أول من استخدم الطيور الجوارح في الصيد وكان الباز – قبل الصقر – هو الذي استعمل في هذه الرياضة. ويوجد في المملكة أنـواع من البزاة منها المقيم ومنها المهاجر، وتـتراوح ألوانها بين البني الفاتح والبني الغامق والرمادي، وتعيش في المناطق ذات الأشجار الكثيفة. وتتغذى على الطيور والثعابين والسحالي والثدييات الصغيرة.

الحِـدـآن (الحدأة): هـي أنواع تتراوح أحجامهـا فيما بين حجم الصـقر وحجم الأنواع الصـغيرة من العقبان، وأبرز فارق يميزها عن الجوارح المشـابهة لها أن الجناحين طويلان ومقوسـا الشـكل، والذنب طويل وغالباً تكون أطرافه أطول من وسـطه فيبدو ذلك واضـحاً عند تحليقها حيث يأخذ الذنب الشـكل المثلث، وتعرف الحدأة في المملكة بأسـماء محلية هي الحْدَيّة، والحديّا، والحدَّاية.

الصُّـقور (الصـقر): أنواع من الطيور أصغر حجماً من النسـور والعقبان، وذات أجنحة طويلـة نسـبياً وأرجـل ومخالب قويـة، ولديها مِنْسَـر مقوس وقـوي تسـتخدمه لقتل وتمزيق فرائسها وغذائها. ويعتبر الصقر الحر أبرز الصقور المستخدمة في رياضة الصيد بالصقور في المملكة والمفضل على صقور الشاهين والجير والوكري.

العِقْبان: أنواع كبيرة الحجم (أصـغر من النسور وأكبر من الصقور) وتتراوح ألوانها بين البني الداكن وبين الأسـود وقليل منها بألوان أخرى مثل العقاب النسـاري (عقاب السـمك) المميز بلونه الأبيض والبني الداكن. وتعتبر أقوى الجوارح وأشرسـها، وتتميز بسرعة الهجوم لاختطـاف الفريسـة والبطش بها، وتتغـذى غالباً بافتراسـ الحيوانات الحيـة من الغزلان والأرانب والوبران والطيور وصـغار الوعول والأغنام، لكنها تأكل الجيف أيضاً إذا لم تجد في معيشتها الفطرية الفرائس الحية. وتستخدم العقبان عند بعض شعوب آسيا وتُعلّم على صيد الذئاب والثعالب للاستفادة من فرائها.

النُّسُور: أنواع كبيرة وطويلة الأجنحة، أبرز ما يميزها أن رؤوسها عارية من الريش بينما في مؤخرة رقابها ريش طويل، ولها مناسر قوية ومقوسة لكن ليس كتقوس مناسر العقبان والصقور، وتعيش عـادة في جماعات، وتتغـذى على الجيف وتسـتطيع التهام كميات كبـيرة منها، ولذلك توصف بأنها (الكانسة في الطبيعة) حيث تعين البشر في التخلص من الحيوانات النافقة.



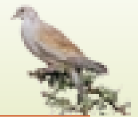
سَقَاوَة (الحَوّام طويل الساق)	*Buteo rufinus*	Long-legged Buzzard

أسماء محلية: الحوّام، أبو حقب





نـوع كبير يأتـي إلى المملكة مهاجـراً عابراً وزائراً شـتوياً، يألف الصـحاري والمرتفعات. يتغذى على الطيور والزواحف والجراد.



مُرْزَة مسْتَنْقَعيَّة (مرزة البطائح) *Circus aeruginosus* Western Marsh Harrier

أسماء محلية: ممسّح الرّيضان، مسّاح الرّيضان



محمد اليوسفي

مُرْزَة بَغْثَاء (المرزة الباهتة) *Circus macrourus* Pallid Harrier

أسماء محلية: ممسّح الرّيضان، مسّاح الرّيضان



محمد اليوسفي

مُرْزَة مُونْتَجُوِيَّة | *Circus pygargus* | Montagu's Harrier

أسماء محلية: ممسّح الرّيضان، مسّاح الرّيضان

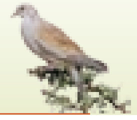

محمد اليوسفي

الحدأة السوداء | *Milvus migrans* | Black Kite



يميز طيور الحدأة عن العقبان أن ريش الذنب مع قاعدته يبدو مثلثاً بينما أطراف ذنب العقاب مقوسة الشكل

محمد اليوسفي

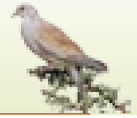


صَقْر حُرّ — *Falco cherrug* — Saker Falcon

محمد اليوسفي

Peregrine Falcon | *Falco peregrinus* | صَقْر الشاهين

محمد اليوسفي



صَقْر وَكْرِيّ — *Falco biarmicus* — Lanner Falcon

محمد اليوسفي

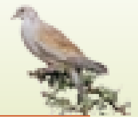
عَوْسَق (شَبُوْط)	*Falco tinnunculus*	Common Kestrel

أسماء محلية: الشّبُوْط، الشّرْيَاص، الخَصَيْفي





العوسق من أكثر الصقور الصغيرة انتشاراً في قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا، ويعد من الطيور المقيمة في المملكة ويأتي إليها أيضاً مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً. ويمكن اعتباره من أفضل الجوارح الصغيرة المفيدة لصحاري المملكة كونه يأتي أحياناً إليها بأسراب تحوم في المناطق البرية أو المزارع النائية تفتش عن القوارض والسحالي الصغيرة والحشرات لتأكلها فتساعد على الحد من كثرتها. ولكي تتضح القيمة البيئية لهذه الصقور الصغيرة تأمل فيما يلي كيف تستفيد الهند من صقر مشابه له.









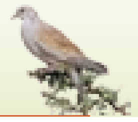


من عجائب هجرة الطيور، هذا صقر (Amur Falcon) صغير بحجم اليمام، تهاجر أسراب منه كثيرة العدد منطلقة من سيبيريا إلى جنوب أفريقيا فتقطع ٢٢ ألف كم لكنها تتوقف في شرق الهند للراحة عدة أسابيع فتُصاد بالشباك من أجل أكل لحومها حتى بلغ صيدها في الهند ١٤٠ ألف صقر تقريباً في الموسم الواحد. وقد تبين أن أسرابه التي تُمضي الشتاء في جنوب أفريقيا تقدم خدمة لا تُقدر بمال حيث تُخلّص الأرض الأفريقية وتأكل أعداداً تُقدّر بمليارين ونصف المليار من حشرة (آفة) النمل الأبيض ثم تعود إلى سيبيريا. فتحركت منظمات بيئية في الهند بمعاونة السلطات المحلية في منطقة استراحة الصقور لتوعية سكانها بأهمية الأسراب والحفاظ عليها وملاحقة المخالفين ومنعهم من صيدها، وتطور الأمر إلى الاهتمام بدراسة هجرتها بواسطة الأقمار الصناعية وإنشاء مشروع جذب سياحي لمشاهدة الأسراب الهائلة وهي تتجمع في منطقة استراحتها في الهند. (هذا النوع من الصقور مُسجل في المملكة أنه طير شارد (أي يعبرها لكن بشكل نادر).

صَرَّارَة (عقاب قصير الأصابع) *Circaetus gallicus* Short-toed Snake Eagle



نوع كبير يطلق عليه أيضاً اسم (عقاب الثعابين) لأنه يفترس الثعابين بمهارة ويأكلها، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، وسبق أن رُصد معششاً في أكثر من منطقة من مناطق المملكة. وهو نوع ينتشر في مساحات واسعة من آسيا وجنوب أوروبا وشمال شرق أفريقيا. ويتغذى على الطيور والثدييات الصغيرة والحشرات لكن الثعابين تشكل من ٧٠ إلى ٨٠٪ من غذائه، ولهذا يمكن اعتباره مساعداً للبشر في الحد من تكاثر الثعابين.

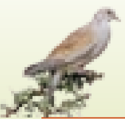


عُقَاب سَهْبِيَّة (عقاب السهول) | *Aquila nipalensis* | Steppe Eagle

محمد اليوسفي

نوع كبير من العقبان يتركز انتشاره في دول آسيا الوسطى حتى منغوليا والصين، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، ومن سجلات رصده وتتبعه عبر الأقمار الصناعية والمشاهدة الميدانية العثور على أسراب منه عام ٢٠١٩م بأعداد تجاوزت خمسة آلاف عقاب أمضت الشتاء حول مرادم النفايات في شقراء وأشيقر (منطقة الرياض)، وأشاهده في المنطقة الوسطى خاصة في براري شمال الرياض منتشراً على هيئة أسراب كثيرة العدد، ويتردد في الغالب على الأماكن والمرادم التي توجد فيها الحيوانات النافقة، حيث يعتمد عليها كغذاء رئيس.





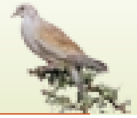


محمد اليوسفي



محمد اليوسفي

تزعم الثقافة المحكية في بعض مناطق المملكة أن العقبان لا تأكل الجيف أبداً، ولعل هذا القول نشأ بسبب هيبة العقاب لأنه يبطش بفرائسه ويُخيف كل الطيور بما في ذلك الصقور المعلّمة للصيد أو التي تعيش في طبيعتها الفطرية. والصحيح أن العقاب يصيد الطيور وبعض الحيوانات لكنه يأكل الجيف (مثلما تفعل النسور) إذا لم يجد صيداً. وتقدّر منظمات معنية بالحفاظ على الطيور أن الطيور تلبي خدمات بيئية وصحية للبشر في الدول التي تعبرها وتوفر لها المئات من ملايين الدولارات؛ حيث تقوم خلال بقائها في المنطقة بالمساعدة على كنس الجيف واقتناص القوارض وبالتالي المساعدة على الحد من تكاثرها وتزايد أضرارها (أي أنها مكافحة طبيعية بالمجان دون استخدام مبيدات صناعية مُكلفة لا تخلو من الأضرار الصحية والبيئية).



عُقَاب نُسَّارِيَّة (العقاب النّسّارى) *Pandion haliaetus* Osprey







رَخَمَة (الرَّخَمَة المصرية) | *Neophron percnopterus* | Egyptian Vulture



نسر مميز بلون أبيض مشوب بالأصفر للذكر ويتخلل الأنثى السواد، ويتركز انتشاره في دول وسط أفريقيا والهند، وفي دول آسيا الوسطى ودول في جنوب أوروبا. وتُصنّفه سجلات الهيئة السعودية للحياة الفطرية أنه من الطيور المهاجرة العابرة للمملكة وأن أعداده تتناقص.

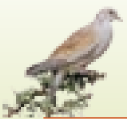
والرخمة مفهوم حاضر في الأدب الشعبي والثقافة المحكية في معرض التشبيه والوصف للدلالة على سوء التدبير والجبن والضعف والغباء، والمعروف أن نسر الرخمة لا يصيد لنفسه فيعتمد فقط على أكل الجيف وبقايا فرائس غيره من الجوارح، وإن كان؛ في طبيعته الفطرية، يعد من الطيور الموصوفة بالذكاء إذ رُصد يحمل بمنسره الأحجار ويلقيها على بيض النعام فيكسره أو يثقبه ثم يأكل ما بداخله بينما تُقلّب الثعالب البيض إذا عثرت عليه ثم تتركه لأن قشرته صلبة لا تتكسر بسهولة.

الحُبَارَى الشرقية (الحبارى الآسيوية) *Chlamydotis macqueenii* Macqueen's Bustard

محمد اليوسفي

الحبـارى طيور بريّة كبيرة الحجـم ومختلفة الأنواع، وهذا النوع هـو المعروف في مناطق المملكة خلال مواسـم الهجرة، وكان إلى وقت غير بعيد يُشـاهد في المملكة على هيئة أسراب لكنه صـار أخيراً بأعداد محدودة، ولهذا تُطبّق في بعض محميات المملكة مشروعات وبرامج لإطلاقه والمحافظة عليه وإكثاره.

يميز الحبـارى عنق وأرجل طويلة ولون مندمج مع الطبيعة الصـحراوية مما يسـاعدها علـى التخفي إذا اقتربت منها الأخطار، فتلجأ إلى السـكون وتخفض أقدامها وتنزوي قرب الشجيرات فيما يسميه هواة الصيد بالصقور في المملكة (لَبَدَة أو لوبدة الحبارى).

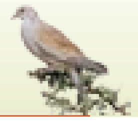




لكن الأثر الذي تتركه الحبارى أثناء مشـيها يكشـفها، ولهذا يقول الصّقّارون (الحبارى جِرَّة) فأثرها مميز بثلاث أصابع أمامية ترسمها بوضوح على الأرض.









وتعتبر الحبارى طريدة الصـيد التقليدية لرياضـة أو هواية الصـيد بالصـقور، ويُسمّى الذكر (الخِرْب)، والأنثى (الحَفّانة). وجاء في لسان العرب أن: (الخَرَب ذكر الحبارى وقيل الحبارى كلها.. والحُبَارَى طائر يقع على الذكر والأُنثى، واحدها وجمعها سـواء... والحَفَّان ولد النّعام.. والقَلُوص: أُنثى الحُبارى، وقيل: هي الحُبارى الصـغيرة، وقيل: القَلُوص أيضـاً فرخ الحُبارى. والكَتْكَتَة، والكَتْكَت، والخَفْخَفَة: صَوْت الحُبَارَى.. والبُرَائِل ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، وهو البُرْؤُلة للدِيك خاصة، فإذا نفشه للقتال قيل بَرْأل).



ذكر الحبارى (خِرْب) يؤدي رقصة الغزل من أجل جلب أنثى. وينفش الريش أيضاً إذا بدأ بالدفاع متقياً هجمات الصقور والجوارح

الحَجَل والدُّرَج الشائع وأبو اليسر المُطوّق

الحَجَل مجموعة أنواع من الطيور متوسطة الحجم يميزها أنها مكتنزة الجسم، وأرضية المعيشة والتفريخ، فلا تألف الأشجار، ومنها أنواع مستوطنة في المملكة في مناطق الجبال وحواف الأودية في الطبيعة الصخرية.

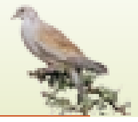
الحَجَل الرملي	*Ammoperdix heyi*	Sand Partridge

أسماء محلية: الحَجَل


محمد اليوسفي

نوع مقيم في المناطق الجبلية من المملكة، يميزه عن أنواع الحجل الأخرى لونه الباهت، ويألف الوديان الصخرية والجبال ومنحدراتها، ولهذا يكون خلال حركته مندمجاً مع طبيعة الأرض لكن إذا فزع يطير بسرعة ويصدر بفعل رفرفة أجنحته صوتاً مسموعاً مثل الصفير مع صيحات تحذيرية. ويتغذى على الحبوب والنباتات والحشرات.

وفي بعض مناطق المملكة يُطلق على الدُّرَج الشائع (الدرجلان) اسم الحجل لكن الدُّرَج نوع مختلف في تصنيفه وطبيعة معيشته ولا علاقة له بالحجل.



الحَجَل الشائع	*Alectoris chukar*	Chukar Partridge
القُهَيْبَة (حَجَل فيلبي)	*Alectoris philbyi*	Philby's Partridge
الحَجَل العربي	*Alectoris melanocephala*	Arabian Partridge

أسماء محلية: الحجل، القُهَاب، القَهَب، الشّنِير، البْغَبَغ

الحجل الشائع نوع يستوطن أجزاء من جنوب شرق أوروبا حتى دول شمال وشرق البحر الأبيض المتوسط وعلى امتداد واسع في آسيا الوسطى إلى بعض دول شرق آسيا، ويستوطن؛ في طبيعته الفطرية، في مساحة محدودة من أقصى شمال غرب المملكة، ويشبه الحجل الشائع نوعين آخرين من الحجل، هما الحجل القُهاب والحجل العربي، فالقهاب يستوطن في المنحدرات والأودية في جنوب غرب وغرب المملكة ويتغذى على الحبوب والنباتات والجراد. والحجل العربي يستوطن المناطق الجبلية في جنوب المملكة وغربها وشمالها، ويعتمد في غذائه على النباتات والبذور. وقد دمجت صور الأنواع الثلاثة في شكل متقارب حتى تقارن ويتبين لك مباشرة الفرق بين الأنواع الثلاثة، وسيكون الفرق بينها واضحاً في ألوان رؤوسها وأعناقها.



الشائع

محمد اليوسفي



العربي

القُهَيْبَة

الدُّرَّاج الأرْمَد (الصِّفرِد) *Francolinus pondicerianus* Grey Francolin

نـوع يشـبه الحجل الرملي في هيئتـه وفي كونه يعيش على الأرض فلا يحط على الأشـجار إلا نـادراً، ويعتـبر نوعـاً مقيمـاً في المملكة بانتشـار محـدود. ويتغذى على الحبـوب والبذور والحشرات.

الدُّرَّاج الشائع	*Cursorius cursor*	Cream-colored Courser

أسماء محلية: الدَّرَج، الدّرْجَلان، الدّوْرجَان، القيْرُوان

محمد اليوسفي

نـوع بحجم اليمام أبرز ما يميزه طول العنق والسـاقين وقدرته على العدو السـريع. وإذا طار يتبين بوضوح لون أسود في طرفي جناحيه. منتشر في صحاري أفريقيا والهند وباكستان، ومقيم في صحاري المملكة بحسب تصنيف الهيئة السعودية للحياة الفطرية، لكن أسرابا منه تُشاهد أكثر من المعتاد في فصلي الخريف والشتاء خاصة في السهول المنبسطة في المنطقتين الشرقية والشمالية مما يشير إلى أنه أيضاً زائر شتوي. ويعتمد في غذائه على أكل الحشرات ويرقاتها خصوصاً النمل الأبيض والخنافس.

يُسْر مُطَوَّق (أبو اليسر المطوّق) *Glareola pratincola* Collared Pratincole

أسماء محلية: الخَطّاف، خَطّاف عمان

محمد اليوسفي

نوع متوسط الحجم أصغر قليلاً من اليمام، ويتركز انتشاره في وسط أفريقيا وشرقها وأجزاء من آسيا الوسطى وجنوب أوروبا. ولأسرابه رحلات في مواسم هجرة الطيور العابرة تُشاهد خلالها في المملكة. ويألف البيئات البرية والزراعية المفتوحة قليلة الأشجار. ومن سلوك أسرابه أنها تحوم حول الأرض التي ستنزل إليها في تحليق يشبه طيران طيور الخطاطيف (السنونو) واقتناصها للحشرات الطائرة، ثم تهبط بالتدريج، وتحط على الأرض في وقفة منتصبة لفترة ساعات قافزة بين وقت وآخر تلتقط الحشرات الطائرة حيث تعتمد عليها في غذائها فضلاً عن أنها تتعقب أسراب الجراد.

الحَمام واليَمام

يمامة برية (حَمَام الصخور)	*Columba livia*	Rock Dove

أسماء محلية: الحمام البرّيّ، السّوَادِي، الخْضَارِي، حمام القلبان، حمام الدّحُول

محمد اليوسفي

يوجـد هذا النوع مقيماً في كثير مـن مناطق المملكة البرية في الأوديـة والجبال والكهوف والدحـول. ويشـمل هذا النوع الحمـام الأهلي حيث تتجمع أسـراب منه حول البسـاتين وفي التجمعات السـكانية. ويميز سـلوك الأسراب التي تعيش في المناطق البرية النائية أنها حذرة من حركة الإنسان والسيارات.

القُمْرِي (القُمْرِي الأوروبي) | *Streptopelia turtur* | European Turtle Dove

أسماء محلية: القميري، القماري، حمام الحدر، حمام النَّزل، الرّقيطي، الكْرُور

محمد اليوسفي

القمري يمام مهاجر أصغر من الحمام الداجن، وفي جانبي عنقه بقعة مميزة بلون أسود وفضي.







يتشابه الجنسان في القمري وليس بينهما فوارق واضحة إلا علامات دقيقة منها أن مسحة خفيفة جداً بلون رمادي تكون في أعلى رأس الذكر ولا تكون في الأنثى، كما أن البقعة ذات اللونين الأسود والفضي في جانبي الرقبة تكون في الذكر أكبر قليلاً، وألوان ريش الذكر زاهية بالمقارنة مع الأنثى. أما اليافع منه (الفرخ) فالفارق أوضح لأن ألوان ريشه باهتة، ولم تبرز بوضوح بقعة جانبي الرقبة ولا الدائرة الحمراء حول عينه.

ومثل معظم أنواع الحمام واليمام، لا يفترق زوجا القمري إذا اقترنا ببعضهما، ويضعان العش على الأشجار العالية، ويُفرخ القمري ويتكاثر على امتداد واسع في معظم دول أوروبا ودول البحر الأبيض المتوسط والدول المطلة على البحر الأسود وبحر قزوين، ويفرخ أيضاً في الدول العربية في شمال أفريقيا، ويُقيم بأعداد قليلة جداً في أماكن محدودة من الجزيرة العربية داخل محميات طبيعية أو في مزارع كبرى يتوافر فيها الملاذ الآمن والبيئة الغنية بغذائها من الحبوب والبذور.

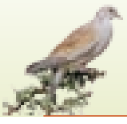


تشكل الحبوب والبذور الغذاء الرئيس للقمري، لكنه يأكل أحياناً الحشرات الصغيرة.

وتهاجر أسـراب القمري سنوياً في فصـل الخريف من مواطنها الشمالية باتجاه الجنوب لتقضـي الشـتاء في القارة الأفريقية، وتعـود إلى مواطنها للتزاوج والتكاثر في رحلة عكسـية تحدث في فصـل الربيع، ويسـاعدها على قطع تلك المسـافات الطويلة قدرتهـا الفائقة على الملاحة.

محمد اليوسفي

ولهذا فالقمري يعبر المملكة مهاجراً مرتين الأولى رحلة هجرة خلال أواخر شهر أغسطس ويتركز عبوره في سبتمبر مستمراً حتى النصف الأول من أكتوبر، والأخرى رحلة عودة خلال شـهر أبريل وأوائل مايو، وتبقى أسراب منه في المملكة خلال هاتين الرحلتين فترات محدودة للإستراحة والبحث عن الغذاء في البساتين والمناطق البرية والأودية ذات الأشجار.




Tim Micallef


Tim Micallef

ثبّت باحثون أجهزة تتبع إلكتروني عبر الأقمار الصناعية (GPS) على طيور قمري قبيل هجرتها، في فترات متفرقة، وذلك بين عام ٢٠١٦ حتى ٢٠١٩م، وعرفوا أن القمري:

١- قطع في رحلة هجرته خلال بضعة أشهر من أوروبا إلى أفريقيا ١١ ألف كم.

٢- تصل مسافة طيرانه في اليوم الواحد بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠كم.

٣- بلغت سرعة طيرانه ٦٠كم في الساعة.

٤- طار نهاراً وليلاً متجاوزاً المحيطات والبحار، وعاد بعد نهاية رحلته إلى نفس المنطقة التي هاجر منها.

- ولمعلومات أخرى عن هذه الدراسات راجع تقارير منظمتي BirdLife و RSPB عبر موقعيهما: www.rspb.org و www.birdlife.org

والقمري مثل بقية الطيور المهاجرة من مناطق استيطانها في أوروبا وآسيا إلى أفريقيا تتبع مسارات هجرة سبق التطرق لها تحت عنوان مسارات هجرة الطيور، لكن المسار الأبرز للقمري والأكثر أهمية للمهتمين به في المملكة باعتباره الأقرب أن تمر أسراب القمري من خلاله على كثير من المناطق الداخلية في المملكة، حيث تسلكه طيور القمري القادمة من مناطق استيطانها في آسيا متجهة إلى الجنوب الغربي نحو أفريقيا فتعبر العراق وتخترق المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من المملكة باتجاه الجنوب الغربي إلى أن تصل ساحل البحر الأحمر. إن المهتم بما رسمته الدراسات يجد – عند تطبيق هذا الطريق على خرائط المملكة – أن السواحل الممتدة من الليث إلى القنفذة وربما الشقيق هي المناطق التي تعبر منها أسراب القمري إلى أفريقيا إذا لم تسلك الخط الفرعي الذي يمر بمحاذاة ساحل البحر الأحمر حتى الوصول إلى مضيق باب المندب ومن ثم العبور إلى أفريقيا.


محمد اليوسفي

ويبلغ عرض مسار هجرة القمري الذي نتحدث عنه، نحو مائة كيلومتر، ويتجاوز طوله ستة آلاف كم. ولا شك أن أسراب الطيور قد تجبرها عوامل مساعدة على النزول إلى الأرض مثل حالة الطقس واتجاه الرياح والحاجة إلى الغذاء فتتنقل داخل المملكة في مسارات مختلفة، ولهذا يشاهد القمري في مناطق واسعة في المملكة خاصة في شرقها وشمالها ووسطها، لكن الاتجاه العام للأسراب موحد ففي الهجرة يكون إلى الجنوب، وفي العودة يكون إلى الشمال.



القُمري (القميري)، وأيضـاً الحبارى طيور مصنفة في القائمة الحمراء أنها معرضة للانقراض في درجة VU وهذه درجات رموز القائمة الحمراء

EX	منقرض	Extinct
EU	منقرض في البرية	Extinct in the wild
CR	مهدد بالانقراض بشكل حرج	Critically Endangered
EN	مهدد بالانقراض	Endangered
VU	معرض للانقراض	Vulnerable
NT	قريب من التهديد	Near Threatened
LC	غير مهدد	Least Concern
DD	بيانات غير كافية	Data Deficient
NE	لم تُقيّم	Not Evaluated

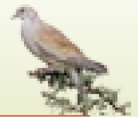






محمد اليوسفي

الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها IUCN سجّل في أكتوبر ٢٠١٥م أن القمري معرض للانقراض. وبلغ انخفاض أعداده في العقود الأربعة الأخيرة في بعض دول استيطانه الأوروبية نسبة ٩٣٪. وهذا شرح لتبسيط ما يُعرف بالقائمة الحمراء للأحياء المعرضة أو المهددة بالانقراض.



ويعتبر القمري؛ عند هواة الصيد بالبنادق في المملكة، الأكثر إغراء من بين كل الطيور المصنفة للصيد إن لم يكن في المرتبة الأولى. وقد تناقصت أعداده أخيراً بشكل ملحوظ أثناء مواسم الهجرة والعودة، واعتبرت موسوعة طيور العالم أن دول فرنسا وإيطاليا ومالطا ودول عربية أفريقية هي من أكثر الدول التي يتعرض فيها القمري للصيد المخالف للأنظمة.

محمد اليوسفي

ويرصد الصيادون في المملكة طيور القمري ويتتبعونها في موسمي هجرتها وعودتها عندما تتنقل في مناطق المملكة متجمعة في هيئة أسراب متفاوتة الأعداد. وتحط عند أول نزولها أثناء تنقلها على الأشجار والأسلاك الكهربائية خارج العمران والتجمعات السكانية، ثم تبحث في الأرض وتحت الأشجار عن البذور والحبوب.





ولأن طيور القمري تستهلك خلال رحلات الهجرة الدهون المخزنة في أجسامها، فإنها تكون مجهدة عندما تحط للمرة الأولى وهادئة وغير حذرة، لكن سرعان ما تجفل بسبب الملاحقة والمطاردة ودوي البنادق، ولهذا تصبح حذرة أو بالمفهوم العامي (مْذَيَرَة).

الفَاختة الأوراسية (اليمام المُطوَّق) *Streptopelia decaocto* Eurasian Collared Dove

أسماء محلية: اليمام أبو طوق، القُوقِسي، القَيسي، القماري

الفاختة (اليمام المطوّق) أو الفاختة الأوراسية نوع أصغر من (حمام الصخور) مقيم في كثير من مناطق المملكة البرية وبيئاتها الزراعية، ويميزها طوق على الرقبة. وثمة نوع آخر أفريقي مشابه جداً للفاختة الأوراسية، ويعد الأفريقي زائراً صيفياً يأتي إلى غرب المملكة مهاجراً من أفريقيا. وليس بين النوعين إلا فوارق شكلية دقيقة، ويمكن تمييز الأفريقي بلونه الرمادي المشوب بحمرة على الظهر مع كونه أصغر قليلاً من النوع الآسيوي، كما هي في الصفحة التالية.

الفَاختة الأفريقية | *Streptopelia roseogrisea* | African Collared Dove

محمد اليوسفي

ويأتـي النوع الأفريقي إلى المملكة زائراً صـيفياً وبخاصـة في جزيـرة أم القماري بالبحر الأحمـر، ولذلك يُنسـب اسـم الجزيـرة إلى هذا اليمام لان سـكان المناطق السـاحلية قرب الجزيرة يطلقون على هذا النوع اسم القماري. يتغذى النوعان على الحبوب والبذور.

وقد لوحظ في السـنوات الأخيرة تكاثر الفاختة الآسـيوية في المملكة بشكل لافت وبخاصة في المـزارع التي تقـع خارج التجمعات السـكانية وفي الأودية والمناطق البرية ذات الأشـجار، وصـارت تألف أشـجار الحدائق العامة في المدن والقرى، وهي التي تُصدر هديلاً مميزاً يرى البعض أن نغمته حزينة.

الحِمْحِم (اليمام طويل الذنب) — *Oena capensis* — Namaqua Dove

أسماء محلية: الحمحم، اليمام الصغير، القمري الصغير، السيسبان

محمد اليوسفي

يمامــة صــغيرة أبرز ما يميزها ذنب طويـل، وللذكر منقار برتقالي ووجه أســود بخلاف الأنثى، وتعتبر من الطيور المقيمة في المملكة، وتأتي أيضــاً زائرة صيفية. تتغذى على الحبوب والبذور والحشرات.

الدُّبْسِي (فاختة النخيل)	*Streptopelia senegalensis*	Laughing Dove

أسماء محلية: يمام النخل، قمري النخل، فاخنة النخيل، الراعبية، اليمام الأحمر

محمد اليوسفي

نـوع يقيـم في كثير من بلدان العالم، ويعد طيراً مقيماً ومنتشـراً في أغلب مناطق المملكة، ويتكاثر في العقود الأخيرة في المدن والتجمعات السـكانية بشـكل لافت حيث يعشش ويفرخ في الأشـجار والنخيل وفتحات نوافذ المنازل، لكنه يعيشـ على هيئة أزواج أكثر من أن يتجمع في أسـراب، ولا يفزع سـريعاً من الإنسان خاصـة عندما يبحث عن غذائه من الحبوب أو بعض مخلفـات الطعام. ورغم أن اسـم الراعبية قد يُطلق حاليـاً في بعض مناطق المملكة على أنوع مـن اليمام إلا أن الدُّبِسـي (يمام النخل) هو النوع الأقرب لما كان يقصـده قدماء الشـعراء الشعبيين بالراعبية.

خَطَّافات الذباب

صائد الذباب الأرقط	*Muscicapa striata*	Spotted Flycatcher

أسماء محلية: الدّبَابي، دخلة الذّبان

محمد اليوسفي

نوع صـغير بحجم طيور الدّخل لكنه ليس أحد أنواعها رغم أنه يسـمى (محلياً) في بعض مناطق المملكة (دخلة الذبان). فهذا نوع يندرج تحت ما يسمى بخطافات أو صائدات الذباب، ومنتشـر في قارة أوروبا ودول آسـيا الوسـطى، ويهاجر سـنوياً إلى أفريقيا عابراً المملكة في موسم الهجرة ثم يعبر مرة أخرى خلال رحلة العودة، ويلاحظ انتشاره في البيئات الزراعية والبرية منفرداً بالتزامن مع هجرة الدّخّل. ومن المظاهر الملفتة في سلوك هذا الطير أنه يحط على الأغصـان العارية أو الأسيجة، وينطلق في هجمات متتابعة ليصطاد الحشرات الطائرة ويعود سـريعاً في أغلـب الحالات إلى نفس المكان. ويمكن مراقبـة قدرته في تحديد واقتناص ذباب يطير ويبعد عنه مسـافة عدة أمتار. وعندما يتغذى بهذه الطريقة لا يفر في الغالب عن الشخص الذي يقترب منه فيمكن مشاهدة هذا السلوك من مسافة بضعة أمتار.

صائد الذباب شبه المطوّق *Ficedula semitorquata* Semi-collared Flycatcher

نوع صغير يستوطن في دول أوروبية وآسيوية، ويُشاهد في المملكة بأعداد ليست كثيرة وذلك خلال موسمي هجرة الطيور العابرة خاصة في المناطق البرية الشمالية والشرقية والوسطى في الفياض والروضات ذات الشجيرات والأشجار القصيرة، ويقع أيضاً على الصخور يترصد الحشرات الصغيرة ويقتنصها مثلما تفعل الطيور الأبالق.

الخَطاطِيف (السُّنُونو)

محمد اليوسفي

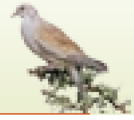
الخُطَّاف أنواع من الطيور الصغيرة أبرز ما يميزها أنها تحلق طوال النهار ولا تتوقف إلا قليلاً جداً، كما أنها تطير في الغالب على هيئة أسراب في مستوى منخفض تلتقط الحشرات الطائرة بمهارة عالية وهي في الجو. وليست من الخفافيش بل طيور رشيقة سريعة ومرنة في حركاتها. وورد في معاجم العربية أن: (الخُطَّاف: العُصفور الأسود الذي تدعوه العامة: عصفور الجَنّة). وفي معجم مقاييس اللغة جاء (والخُطّاف طائر، لأنّه يخطف الشيء بمخلبه). والحقيقة أن طيور الخَطاطِيف (السُّنُونو) لها مناقير قصيرة ومدببة، وفم واسع هي التي تلتقط بها الحشرات، وتشرب أيضاً وهي طائرة بغمس مناقيرها بالماء.

السُّنُونو أحمر العَجْز | *Cecropis daurica* | Red-rumped Swallow

أسماء محلية: الخاطوف، الرّقيعي، أبو رقع

محمد اليوسفي

نوع صغير ينتشر في دول جنوب أوروبا وما يليها من الشرق حتى دول شرق آسيا، ويعد في المملكة من الطيور المهاجرة العابرة. ويألف الأراضي الرطبة والمناطق البرية ذات الحشائش الكثيفة حيث يكثر غذاؤه من الحشرات الطائرة. ويمكن تمييز هذا الطير السريع بمظهر تشترك فيه بعض أنواع السُّنُونو فتجعل الفرق واضحاً عن الطيور الصغيرة الأخرى، فخلال طيرانها يتبين طول أجنحتها وطول ريشتي الذنب. وتقضي طيور السُّنُونو معظم النهار في طيران سريع ومرن ومستمر لأنها تتغذى بخطف الحشرات وهي طائرة في الجو.



السُّنُونو الشائع	*Hirundo rustica*	Barn Swallow

أسماء محلية: الخاطوف، الرّقيعي، أبو رقع

محمد اليوسفي

لا يختلف السُنُونو الشائع كثيراً عن السُنُونو أحمر العجز سواء في الشكل أو الحجم. وهذا النوع من أكثر الطيور انتشاراً في القارات ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً ويشاهد في معظم أنحاء المملكة في نفس بيئة السُنُونو أحمر العجز لأن لهما نفس الخواص في المعيشة والتغذية.

دجاج الماء والغر والسمان والمرع

الفُرْفُر الشائع (دجاجة الماء)	*Gallinula chloropus*	Common Moorhen

محمد اليوسفي

نوع متوسط الحجم يصنّف في المملكة أنه مهاجر عابر وزائر شتوي وزائر صيفي، ويوجد في المناطق الرطبة وحول المزارع النائية القريبة من المستنقعات، ويألف مجاري مياه الصرف الصحي الدائمة ومستنقعاتها، وتقضي هذه الدجاجة معظم النهار تبحث عن غذائها مشياً على الأقدام في حواف تجمعات المياه وبين نباتاتها، وتستطيع الطيران لكنها ضعيفة في هذا الجانب فلا تطير إلا لمسافات قصيرة هرباً من أعدائها، وتتغذى على الحشرات والنباتات والبذور، وتفضل المستنقعات التي تحفها الأشجار وكثافة الأعشاب حيث توفر لها مخابئاً تندس فيها عند سماعها أدنى صوت أو حركة.

الغَرَّاءُ الأَوْرَاسِيَّة	*Fulica atra*	Common Coot

أسماء محلية: أبو صَبْحَة، الصّبْيْحِي

محمد اليوسفي

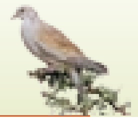
نوع بحجم البط البري تقريباً، ومصنف في المملكة أنه مهاجر عابر وزائر شتوي وزائر صيفي، ويوجد حول المياه وفي أطراف السدود ذات النباتات الكثيفة وفي المستنقعات الكبيرة لمياه الصرف الصحي، ويتغذى على النباتات. وجاء في لسان العرب أن (الغُرّ طَيْر في الماء.. والغُرَّة والغُرْغُرَة: بَياض في الجَبْهَة).

Common Quail	*Coturnix coturnix*	**السُّمَّانَى الشائعة**

أسماء محلية: السُّمان، المْرَيعي، الفرّ، الفِرّي

محمد اليوسفي

نـوع مقـارب في حجمه لليمام، ويشـبه طيور الحجل في شـكله المكور، ويتكاثـر في أوروبا وآسـيا وأفريقيـا، ويتغذى علـى الحبوب وبراعم النباتات والحشـرات. وتهاجر أسـرابه من مناطق تكاثرها في أوروبا ووسـط آسيا لتقضي الشتاء في أفريقيا، وتعود في فصل الربيع إلى مناطق اسـتيطانها، وتعبر المملكة في هاتين الرحلتين، وتحط في المزارع والمناطق البرية ذات الأعشـاب الكثيفة حيث تختبئ فيها نهاراً وتمضـي في هجرتها ليلاً لكن أصـواتها لا تنقطع طـوال اختبائها؛ حيث تطلق النداءات فيما بينها مما يـدل على وجودها في المكان، ولا تطير فزعا إلا في حالة الاقتراب منها لمسـافة قصـيرة جدا، وإذا فرّت فإن لسـرعة خفق أجنحتها



صوتاً مميزاً ومسموعاً، وفي الغالب تفر على بعد مسافات قصيرة وتبقى في المكان، وبخاصة إذا كان كثيفاً بالأعشاب، ولهذا تكثر أعدادها نهاراً في المناطق البرية خلال رحلة عودتها الربيعية في الفياض والروضات التي أصابها تعاقب أمطار الخريف ونبتت أعشابها بكثافة.

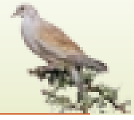
ويعتبر السمان من أبرز الطيور المطاردة في الدول التي يعبرها لغرض صيده بالبنادق والشباك، ومن أسرع الطيور في الاستجابة للنداءات فيما بين الذكور والإناث، ولهذا يستغل البعض ذلك فيستخدم أجهزة تطلق أصوات السمان فتنجذب أسرابه خلال هجرتها إلى مصدر الصوت وتتجمع في المكان.

المُرَعَة الرّقطاء	*Porzana porzana*	Spotted Crake

أسماء محلية: الدّسْيسة، الصّقْهَاء، الطّرْشَاء

محمد اليوسفي

نوع أصغر من حجم دجاج الماء منتشر في مساحات واسعة من قارة أوروبا وبإمتداد نحو الشرق حتى دول آسيا الوسطى ومنغوليا، وتهاجر إلى أفريقيا فتعبر المملكة في رحلتي هجرتها وعودتها السنوية، وتعتمد في غذائها على الحشرات. وتجدر الإشارة إلى أن المريعي اسم محلي يُطلق في بعض مناطق المملكة ليس على هذا النوع بل على طير السّمّان؛ الذي يعد صيداً مرغوباً في كثير من بلدان العالم، لكن هذه المرعة وغيرها من أنواع المُرَعِ المهاجرة لا تعد من طيور الصيد المفضلة في المملكة، ومثلها في ذلك دجاج الماء والغر.



الدُّخَّل

محمد اليوسفي

الدُّخَّل طيور صغيرة وكثيرة الأنواع ورشيقة في حركتها، وتألف الأشجار. ويوجد في المملكة أنواع منها محلية ومهاجرة عابرة وزائرة، وتمثل الديدان والحشرات الصغيرة ويرقاتها الغذاء الرئيس لها، ولهذا فهي تعتبر من الطيور الفعّالة في المكافحة الطبيعية للحشرات كونها كثيرة ولا تتوقف عن أكل الحشرات طوال النهار.

ورغم أنها صغيرة إلى حدّ أن بعض أنواعها لا يتجاوز وزن الواحد منها عشرة غرامات إلا أن المهاجر منها يعد صيداً مرغوباً في بعض مناطق المملكة حتى وصل الأمر أخيراً إلى إنشاء مزارع مخصصة فقط لصيدها مع أنواع أخرى من الطيور المهاجرة، وتقع المزارع على إمتداد مسارات هجرتها. ومنها مزارع مخصصة للتأجير وتجارة الصيد، فتُنصب فيها شباك دقيقة الخيوط تصيد مئات من الطيور دفعة واحدة، بل آلاف إذا كانت المزرعة واسعة. والقليل من المهتمين بصيد الدُّخَّل يكتفي فقط بصيد ما يُسمّى (شيوخ الدُّخَّل، أو الشحيميات)، وهذان من الأسماء المحلية التي تُطلق على الأنواع الكبيرة منها.



الهَازِجَة المُقَلْنَسَة الأَوْرَاسِيَّة (أبو قلنسوة) *Sylvia atricapilla* Eurasian Blackcap

أسماء محلية: أبو طاقية





نوع صغير لكنه متوسط الحجم مقارنة بأنواع الدّخل، ومن أكثر الطيور انتشاراً في دول آسيا الوسطى وأوروبا. ويعبر المملكة في موسمي هجرة وعودة الطيور العابرة بأعداد كثيرة، وربما جعله ذلك مرغوباً في الصيد، ويألف المناطق البرية والمزارع الغنية بالأشجار المثمرة، ويعتمد في غذائه على الحشرات.

وهاتان الصورتان لنفس النوع، فقمة رأس الذكر بلون أسود بينما اللون البني في الأنثى.

الهَازِجَة الكَحْلاد | *Sylvia nisoria* | Barred Warbler

أسماء محلية: الأزْغَر

نوع متوسـط الحجم من بين أنواع طيور الدُّخَّل يسـتوطن دول آسـيا الوسطى ودول جنوب غرب أوروبا، ويعبر المملكة في موسـمي الهجـرة وينتشـر في المناطـق البريـة والمزارع ذات الأشجار، ونادرا ما يشاهد علـى الأرض، ومما يميـزه أنـه يطلق باستمرار صـوتاً موسيقياً يشبه نغمات طـير القوبـع. ويعد متنوع الغـذاء فيما بين أكل الحشرات والثمار الصغيرة.



الدُّخَّلَة الصَّفْصافيّة — *Phylloscopus trochilus* — Willow Warbler

أسماء محلية: البَصْوَة

من أصـغر أنواع الدُّخَّل وأوسـعها انتشـاراً في قارتي أوروبا وآسـيا، وتعبر المملكة في وقت مبكر وبأعداد كثيرة خلال موسـمي هجرة الطيور العابرة وأيضـاً هي زائرة شتوية. وتقارب في الحجم النوع المسـتوطن من الدخل المعروف باسم الدخلة الرشيقة (البُصَيْوَة، الدخيخلة أم البَصْـو). وتعتمد في غذائها على الحشـرات الصغيرة ويرقاتها، ولهذا تبقى طوال النهار كثيرة الحركة تنظف الأشـجار منها، وتهبط تحتها بين وقـت وآخر تفتش عنها لتلتقطها من الأرض. وتشـترك مع أنواع أخرى من الدخل المتشـابهة في الشـكل وصغر الحجم في الأسماء المحلية فيُطلق عليها (البصو، والدخيخلة). ليست مفضلة في الصيد.

الهَازِجَة الرَّأسَاءُ | *Sylvia mystacea* | Menetries's Warbler

محمد اليوسفي

نوع صغير بحجم الهازجة الصحراوية تقريباً، تستوطن بشكل رئيس في دول آسيا الوسطى، وتأتي إلى المملكة مهاجرة عابرة وزائرة شتوية، وتنتشر في نطاق واسع لكنها تتفرق فتبدو قليلة الأعداد، وتألف المناطق البرية وبخاصة الروضات ذات الشجيرات والأشجار القصيرة كالسدر مثل فياض وروضات براري شمال شرق المملكة، وتختفي عادة وسط الأشجار أو تقع في أسفلها ثم تقوم بهجمات متكررة فيما حولها من الأرض لتلتقط الحشرات ثم تعود سريعاً إلى الشجرة لافتة الانتباه خلال ذلك بسلوك طريف إذ تحرك ذنبها باستمرار. والشائع أن أنواع طيور الدخل الصغيرة جداً يُطلق عليها محلياً في عدة مناطق من المملكة اسم الدخيلة.

الهَازِجَة الرشيقة	*Prinia gracilis*	Graceful Prinia

آسماء محلية: البُصَيْوَة، أم البَصْو، الدخيخلة

محمد اليوسفي

من أصغر أنواع الطيور المقيمة في المملكة، وتنتشر في كثير من مناطقها في البيئات الزراعية والأراضي الرطبة وضواحي المدن والقرى في الأماكن البرية ذات الأشجار والشجيرات الكثيفة، ولا تُشاهد غالباً لأنها صغيرة وتنزوي داخل الأشجار إلا أنها ذات تغريد بنغمة موسيقية متصلة يكشف عن وجودها في المكان. وتمتد فترة تزاوجها وتعشيشها وتفريخها من أواخر فصل الشتاء والربيع حتى أوائل الصيف. ورغم صغر حجمها إلا أنها من أفضل الطيور الصغيرة التي تساعد في الحد من تكاثر بعض الآفات التي تضر المحاصيل الزراعية؛ حيث تتغذى طوال النهار بالجنادب والحشرات ويرقاتها.

الزَّوْرَاءُ الشَّائعة | *Sylvia communis* | Common Whitethroat

محمد اليوسفي

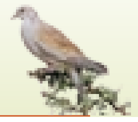
نوع متوسط الحجم من بين طيور الدخل، ومن أوسعها انتشاراً في أوروبا ودول آسيا الوسطى، وتعبر المملكة بأعداد كبيرة خلال موسمي هجرة الطيور العابرة كما أنها زائرة شتوية. ويشبهها في الشكل أنواعاً مهاجرة من الدخل تعبر المملكة أيضاً فتبدو تلك الأنواع متطابقة الشكل باستثناء فوارق طفيفة من بينها أن هذه الزوراء بذنب أطول من الأنواع المشابهة لها. وتعتمد في غذائها على الحشرات وتأكل الثمار الصغيرة.

الهَازِجَة الصَّحْرَاوِيَّة الآسْيَوِيَّة | *Sylvia nana* | Asian Desert Warbler

أسماء محلية: دخيخلة الخلا، الدخيخلة

محمد اليوسفي

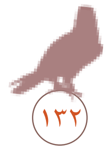
نوع صغير جداً يستوطن دول آسيا الوسطى وما يليها من جهة الشرق، وتأتي إلى المملكة مهاجرة عابرة، وزائرة شتوية تبقى في صحاري المملكة خلال فترة أواخر الخريف وفصل الشتاء، لكن انتشارها فيها يكون منفرداً وليس على هيئة أسراب، وتألف الأشجار القصيرة والشجيرات لتبحث عن غذائها من الحشرات. وهي مندمجة بلونها مع البيئة الصحراوية بحيث لا تُشاهد لولا أنها تطلق تغريداً رقيقاً بين وقت وآخر فتكشف عن وجودها داخل الأشجار.



الذُّعَرَات والجُشَن

محمد اليوسفي

الذُّعَرات والجُشَـن مجموعتان من الطيور الصغيرة تضـمان العديد من الأنواع المتشابهة في سلوكها إذ تتغذى على الأرض بالحشرات والديدان، وتندر مشاهدتها على الأشجار. وتألف البيئـات الزراعية والبرية وبخاصـة حول حواف المسـتنقعات والأراضـي الرطبـة أو الأماكن المعشـبة؛ حيث تبقى فيها فترات طويلة تفتش في نباتاتها عن الحشـرات وتلتهم منها بشراهة طـوال النهار، كما أن لها القدرة على القفز لإلتقاط الحشـرات الطائرة القريبة من الأرض. وتأتي أنواع من الذعرات والجشـن من مناطق اسـتيطانها في أوروبا وآسـيا إلى المملكة خلال مواسم هجرة الطيور، ويأتي أيضاً بعض أنواعها زائراً شتوياً إلى المملكة مثل الذعرة البيضاء التـي كان يسـتدل بها الفتيان من سـكان القرى والأريـاف في بعض مناطـق المملكة ويعرفون (قديما) أن فترة هطول أمطار الوسـم قد حلت، لأنها تأتي في الخريف وتقيم حتى في فصـل الشتاء. ولم يُعرف سابقاً أن أنواع طيور الذعرات والجشن من المرغوبة في الصيد.

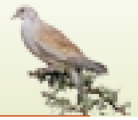


Red-throated Pipit	*Anthus cervinus*	الجُشْنَة حمراء الحلق



Tawny Pipit	*Anthus campestris*	الجُشْنَة الصَّحْرَاء





جُشْنَة المُروج | *Anthus pratensis* | Meadow Pipi


محمد اليوسفي

الذُّعَرة البيضاء | *Motacilla alba* | White Wagtail

أسماء محلية: الصّعوَة البيضاء، المِسْلَق، المسيلق، أم حمدان، السلاحي

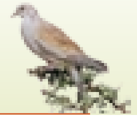

محمد اليوسفي

الذعرة الصفراء | *Motacilla flava* | Yellow Wagtail

أسماء محلية: الصّعوَة، الصّعوَة الصفراء، الفَتّاح، أم عجلان، الصّرّ، القوْقصة







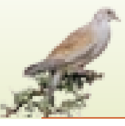




يبلغ وزن (الصّعَوَة) ١٧ غراماً تقريباً، وتستطيع؛ خلال هجرتها، الطيران لفترة ٦٠ ساعة متواصلة؛ أي يومين ونصف بدون توقف!

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾﴾ النحل: ٧٩





الزُّرْزُور والمَاينا

الزرزور والماينا طيور صغيرة إلى متوسطة الحجم، ويندرج تحتها أنواع مختلفة. وسيتناول هذا الجزء ثلاثة أنواع.

الزُّرْزُور الشائع، الزُّرْزُور	*Sturnus vulgaris*	Common Starling

محمد اليوسفي

نوع منتشر في معظم أنحاء العالم، ويُشاهد في المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً. ويعد طيراً متنوع الغذاء بين الحشرات والحبوب والنباتات والثمار. ومن الطريف أني شاهدته مرات في منطقة الدهناء وهي ذات طبيعة جافة، ويلفت الانتباه في المرات التي رصدته فيها أنه لا يفزع بل يمكن الاقتراب منه إلى أقل من عشرة أمتار ولا يطير، وإذا أقبلت عليه يتخذ من الجري والاختفاء خلف الشجيرات وسيلة للهرب مطلقاً تغريد بنغمات يغلب عليها الصفير.

المَايْنَا الشائعة	*Acridotheres tristis*	Common Myna

أسماء محلية: المينا، غراب المينا، غراب الحدائق، الياسمين

محمد اليوسفي

المانيا الشائع نوع من العائلة الزرزورية يستوطن طبيعته في غابات الهند وباكستان والنيبال وأندونيسيا، لكنه ينتشر في دول عديدة بصورة متعمّدة لتربيته في المنازل ومن ثم يتسرّب ويستقر متكيفاً مع بيئة جديدة ثم يفرخ ويتوسع انتشاره. ويتميز بسرعة نضجه الجنسي وتكاثره السريع إذ تتعدد حضنات بيضه في السنة الواحدة فضلاً عن أنه طير معمّر.

ويعتبر المانيا صديقاً للمزارعين في بيئته الأصلية لأنه يتغذى على الحشرات التي تضر المحاصيل الزراعية، بينما صار يمثل مشكلة حينما استقر وتكاثر في غير بيئته الأصلية فيعبث بالمحاصيل ويهاجم المناحل مع كونه عدواني في سلوكه تجاه الطيور المحلية حيث يهاجم أعشاشها وبيضها وأفراخها ويقتلها فتقل في الأماكن التي يحتلها.

وعلى مستوى العالم، تعد أستراليا من الدول التي تنبهت مبكراً لضرورة السيطرة على سرعة انتشار أسراب المالينا الشائعة وتكاثرها. وتتزايد أعداده في المملكة حيث أصبح طيراً مقيماً فيها حتى صار في وصف المتخصصين ضمن ما يُسمّى الطيور الغازية.

محمد اليوسفي

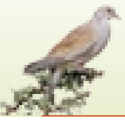
ويتوسّع انتشاره في البيئات الزراعية للمملكة بل يتكاثر حتى في المدن والحدائق العامة وحدائق البيوت. ويُوجد في المملكة نوع أقل من المالينا الشائعة في الانتشار اسمه المَايْنَا الضّفَافِيَّة لكنهما يشتركان في أنهما من الطيور المدخلة أو الدخيلة. ولقد عثرت مرات على الضفافية مفرخة ومقيمة على هيئة أسراب كثيرة العدد في أطراف المزارع وبحيرات ومستنقعات الصرف الصحي الواقعة بين مدينتي الرياض والخرج.

المَايْنَا الضّفَافِيَّة | *Acridotheres ginginianus* | Bank Myna

محمد اليوسفي

يُقصد بالطيور الغازية: تلك الأنواع الدخيلة على منطقة ليست من بيئاتها الأصلية، ولها خاصية سرعة التكاثر والانتشار بحيث تسبب كثرتها في الطبيعة أضراراً بيئية واقتصادية وصحية.





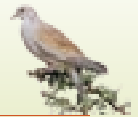
السُّبَد Nightjar

أسماء محلية: ملهي الرعيان، لِبّيْد السّحَا، أبو النوم

محمد اليوسفي

السُّبَد أنواع من الطيور تكون غالباً بحجم اليمام وأكبر قليلاً، وذات أقدام ومناقير قصيرة وأجنحة طويلة، وتنشط في الليل لتتغذى بالحشرات بينما تبقى في النهار خاملة شبه مغمضة العينين، حتى أنه يمكن الاقتراب منها ولا تطير إلا من مسافة قصيرة، وإذا فرّت فهي في الغالب تحط على بعد عشرات الأمتار، ولهذا قيل إن تسميتها (ملهيّة الرعيان) نشأت باعتبار أن خمولها وطيرانها لمسافات قصيرة يجعل راعي الغنم يلاحقها متصوراً أنه سيمسك بها بينما لا يستطيع ذلك فتكون المطاردة قد ألهته عن عمله.

وفي المملكة عدة أنواع من طيور السُّبَد فيما بين مهاجرة عابرة وزائرة صيفية ومقيمة، وتألف البيئات الزراعية والبرية، وتنزوي في النهار أما في ظلام الليل فتنشط خاصة في المزارع الكبيرة خارج المدن والقرى تترصد الحشرات وتأكلها. ويخطئ البعض في إطلاق اسم (خفاش) عليها بينما هي طيور وليست ثدييات كالخفافيش.



السُّمَّن والأبَالِق والبِرْقش

هذه مجموعات من الطيور تضـم العديد من الأنواع التي يمكن مشـاهدة بعضـها مقيماً في البيئات الزراعية والبرية من المملكة لكن معظم الأنواع التي سـيأتي عليها هذا الجزء هي مهاجرة أو زائرة، ولو بحثت في المصـادر المتخصصـة لوجدت تبايناً وإختلافاً في أسـمائها، وقد ينسـحب هذا الاختلاف على الأسـماء المحلية لاسـيما أنك تشـاهد الفـوارق بين بعض الأنواع دقيقة خاصـة في الطيور الأبالق، والبَلَق في اللغة يعني سـواد مع بياض. إنما لكل طير اسم علمي ينفرد به. وأرى أن الطبعة الثانية من النسخة العربية لكتاب طيور الشرق الأوسط الصـادر عـن منظمـة (BirdLife International) واحد من أبرز المصـادر التي سـعت إلى التأصـيل اللغوي للأسـماء العربية للطيور ومنها الأبالق. ويجدر التأكيد على أن هذه الأنواع من الطيور الصـغيرة لا يُنظر إليها في السـابق أنها من طيور الصيد. وسأختار لهذه الطيور صـوراً من زوايا تحاكي رؤية العين المجردة وهي تقف على الأغصـان أو الأرض حتى تتصـوّر أحجامها فتبدو كأنك تشاهدها في الطبيعة.



الأبلق أبيض القُنَّة *Oenanthe leucopyga* White-crowned Wheatear

أسماء محلية: الصَّقْعَا، الغْريرا

محمد اليوسفي

الأبلق أبيض القنة؛ والقُنَّة من كلّ شــيء: أَعلاه، هو طير صــغير مقيم في كثير من مناطق المملكة البرية ذات الطبيعة الصــخرية، ويعتمد في غذائه على الحشــرات، ويُعرف في المملكة باســمين محليين (الصَّقْعَا، والغْريرا)، ويُطلق اسم (الصقعاء وأبو صنقاعة) أيضاً على نوع آخر قريب الشــبه من تشــكيل لون جسمه. وفي أصل الاســمين معنى فصيح، فجاء في معاجم العربية أن: (الأصــقع من الطير والخيل وغيرهما ما كان في رأســه بياض. والغُرَّة: بياض في الجبهة).

الأبلق الأغْشَى الشَرْقِي (الأبلق أسود الأذن) — *Oenanthe hispanica* — Black-eared Wheatear

محمد اليوسفي

نوع صـغير يسـتوطن جنوب أوروبا ودول آسيا الوسـطى، ويعتبر في المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شـتوياً. يألف البراري المفتوحة ذات الشجيرات القصيرة والمناطق الزراعية النائية، ويُشاهد كثيراً وقد حط على الصخور والشجيرات القصيرة يترصد غذاءه من الحشرات.

الأَبْلَق الأبْقَع	*Oenanthe pleschanka*	Pied Wheatear

نوع صـغير يسـتوطن شرق أوروبا ووسط وشرق آسيا، ويأتي إلى المناطق البرية في المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شـتوياً، ويألف السهول الحصوية ذات الأشجار القصيرة والشجيرات. ويتغذى على الحشرات.

الأبْلَق الحَزِين الشَرْقِي | *Oenanthe lugens* | Mourning Wheatear

محمد اليوسفي

نوع صغير يعد في المملكة طيراً مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً. ويألف الطبيعة الصحراوية، ويُشاهد في الغالب منفرداً، ويتغذى على الحشرات.

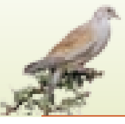
الأبْلَق الشمالي | *Oenanthe oenanthe* | Northern Wheatear

محمد اليوسفي

نوع صـغير من أكثر الأبالق انتشـاراً إذ يسـتوطن في دول عديدة في قارات أوروبا وآسـيا وأمريكا، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شـتوياً في المناطق البرية والزراعية البعيدة عن العمران، ويشبه الأبالق الأخرى في معيشته وسلوكه في الغذاء غير أنه يلفت الانتباه بكثرة حركته.

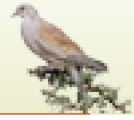
الأبْلَق الصحراوي	*Oenanthe deserti*	Desert Wheatear

نوع صغير يستوطن مساحات واسعة في صحاري شمال وشمال شرق أفريقيا ووسط آسيا وشرقها، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً في المناطق البرية، ويُميزه سلوكه الطريف في ترصد الحشرات إذ يحط غالباً على الشجيرات والصخور يراقبها في الأرض ويهبط بين فينة وأخرى ليلتقطها ثم يعود سريعاً إلى مكانه مثلما يفعل طير صائد الذباب الأرقط (الذبابي).





مجموعات الطيور الصغيرة التي تأتي إلى المملكة في أسراب مهاجرة عابرة أو زائرة كالأبالق وتتفرق في براريها لا تشكل فقط مظهراً ربيعياً جميلاً في روضاتها، بل أنها حينما تستقر في صحارينا فترات محدودة تؤدي دوراً حيويا وخدمة لا تقدر بمال حيث تلتهم أطناناً من الحشرات فتساعد في الحد من زيادة تكاثرها في أماكن نائية لا تصلها جهود المكافحة البشرية بأموالها وطاقاتها وآلاتها.



الأبلق أسود الذنب | *Oenanthe melanura* | Blackstar

محمد اليوسفي

نوع صغير مقيم في المناطق البرية من المملكة ذات الطبيعة الصخرية وفي الأودية التي تقع بين الجبال. وهو طير منفرد أثناء التغذية لا يكون على هيئة أسراب، ويتغذى على الحشرات والديدان. وشأنه شأن الطيور الأبالق الأخرى لا يُعتبر من طيور الصيد.

الأبْلَق الدُّرْجَي (الأبلق الرملي) *Oenanthe isabellina* Isabelline Wheatear

أسماء محلية: الرقيعي، الفسَي

محمد اليوسفي

نوع صغير لكنه من أكبر الطيور الأبالق التي تشاهد في صحاري المملكة، ويأتي إليها مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، ويقارب في حجمه أنواع طيور الصُّرَد الصغيرة. ويُشاهد في المناطق البرية النائية وفي الأرياف والمزارع، ويتميز بوقفته المنتصبة ومشيه السريع وقفزاته عندما يطارد غذاءه من الحشرات.

الحِنّائي الأزور	*Irania gutturalis*	White-throated Robin

محمد اليوسفي

نــوع صــغير مقارب لحجم الكبير مــن أنواع الدّخّل (شــيوخ الدخل). ويســتوطن في دول جنوب شــرق أوروبا ودول آســيا الوسطى. ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً لكنه لا ينتشر على هيئة أســراب متجمعة، ويألف المناطق البرية ذات الأشــجار المعمرة كالطلح والسمر والسدر كما يُشــاهد في المزارع ذات الأشــجار الكبيرة، ويبقى منزوياً داخل الأشــجار يتتبع حشراتها ليتغذى عليها، وإذا ابتعد عن الأشجار في ملاحقته للحشرات يعود إليها سريعاً.

السُّوَادِيَّة | *Cercotrichas podobe* | Black Scrub Robin

أسماء محلية: أم سُوَيْد، السّويداء، الشّوّيْلة السوداء

محمد اليوسفي

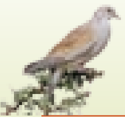
نوع صغير ذو لون أسود بالكامل عدا خطوط بيضاء أسفل ذنبه الطويل، ويقيم في مناطق واسعة من المملكة، ويشاهد في الأماكن البرية كثيفة الأشجار القريبة من المدن والقرى، وفي الحدائق العامة والمزارع. ويميزه نشاطه المستمر وكثرة حركته وصوت جميل شبيه بأصوات البلابل، ويبقى مغرداً حتى بعد غروب الشمس بقليل، ومن سلوكه أنه يمرجح ريشات الذنب بنفس طريقة الشّوّلة (عطيرا ذنب) ولهذا يطلق البعض اسم الشّوّيلة عليهما وعلى طير ثالث مقيم في المملكة هو البلنصي (الثرثار العربي) الذي يشول مثلهما بذنبه؛ أي يرفعه. وتتغذى (أم سويد) على الحشرات والبذور وثمار النباتات الصغيرة.

السُّمْنَة الصّخْرِيّة | *Monticola saxatilis* | Rufous-tailed Rock Thrush

أسماء محلية: الدّرَّعَة، الدّرِّيْعة، صُفّارَا الشتاء

محمد اليوسفي

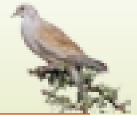
نوع أصــغر من طير الصفارية الذهبية (الصّـفَاري، الصُّفّارا)، ينتشر مقيماً في مناطق واسعة من دول آسيا الوسطى وفي جنوب أوروبا، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، ويألف المزارع والمناطق البرية بشكل عام وبخاصة الأودية الواقعة في البيئات الصخرية لكنه يكون منفرداً وليس على هيئة أسراب. ويتغذى على الحشرات بشكل رئيس.





أنثى سمنة الصخور

يكشف أ د. محمد شبراق الأستاذ في جامعة الطائف والمتخصص الأبرز في المملكة في عالم الطيور أنه قام بدراسة مع طلاب من جامعته بهدف مراقبة ثلاثة أنواع من الطيور المتكاثرة في المملكة، وتبين أن أعداد هذه الأنواع الثلاثة فقط يمكن أن تستهلك في موسم واحد (٢٠٢٥) طن من الحشرات. وإذا عرفت أن في المملكة ٥٥٠ نوعاً من الطيور بين مقيمة ومهاجرة عابرة وزائرة يتغذى كثير منها على الحشرات، فتصوّر الأموال الطائلة التي توفرها الطيور في البيئات الزراعية وعلى أصحاب المزارع كونها تساعد مجاناً في مكافحة الحشرات بما فيها أنواع تضر الإنسان ومحاصيله فتحد من تكاثر بعض الآفات الزراعية بدلاً من القضاء عليها بمبيدات صناعية مكلفة ولن تخلو من أضرار صحية وبيئية.



السُّمْنَة الصخرية الزرقاء	*Monticola solitarius*	Blue Rock Thrush

محمد اليوسفي

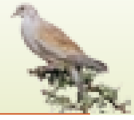
نوع أصغر من سمنة الصخور يستوطن الجبال في دول غرب آسيا، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، وينتشر في المناطق البرية الصخرية وفي الأودية كثيفة الأشجار. ويتغذى على الحشرات.

الشَّوَّالَة | *Cercotrichas galactotes* | Rufous-tailed Scrub Robin

أسماء محلية: الشّوَّلَة، الشّوْيْلا، عطيرا ذنب

محمد اليوسفي

نوع صـغير بحجم العصـفور الدوري يستوطن مساحات واسـعة من أواسط آسيا وشمال وشـمال شـرق أفريقيا، ويأتي إلى المملكة مهاجـراً عابراً وزائراً شـتوياً، لكنه يتفرق منفرداً فـلا يكون على هيئة أسـراب متجمعة. ويألـف؛ خلال هجرته، المـزارع والمناطق البرية ذات الأشـجار، وإذا حط فيها فإنه يُشـاهد أسـفل الأشـجار وعلى الأغصـان المتساقطة يترصد الحشـرات والديدان والنمـل والخنافس ليأكلهـا ممرجحاً ذنبه الطويـل ويرفعه فوق ظهره ليأخذ شكل الرقم (٧)، ولا يعد من طيور الدّخّل وإن كان عند بعضهم يشبه أنواعها الكبيرة. والشِّوَلَة من الأسماء المحلية في المملكة لهذا الطائر إلا أن هناك نوعين غيره يُطلق عليهما في بعض مناطق المملكة اسم (الشِّوَيلَة والشويلا) هما (السوادية والثرثارة العربي).



البِرْقش الأحْمَر | *Saxicola rubetra* | Whinchat

محمد اليوسفي

طير صغير بحجم الأنواع الصغيرة من طيور الدّخّل منتشر في أوروبا ووسط آسيا، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، ويوجد في الأماكن التي تنتشر فيها طيور الأبالق، ويقع في الغالب منفرداً على غصن أو شجيرة ولا يتحرك إلا قليلاً، وإذا حرك ذيله تحريكاً سريعاً فهو يتبع ذلك بنزوله من الغصن ليلتقط حشرة من الأرض، ويعتمد في غذائه على الحشرات.

الحُمَيْرَاء الشائعة | *Phoenicurus phoenicurus* | Common Redstart

محمد اليوسفي

نوع صغير جميل الألوان يستوطن قارة أوروبا وأواسط آسيا حتى أطرافها الشرقية، ويعد في المملكة من الطيور المهاجرة العابرة والزائرة الشتوية، ويشبه الطيور الأبالق وصائدات الذباب في سلوكه الغذائي فيحط في أسفل الأشجار أو على سياج يترصد الحشرات منطلقاً ليأكلها ثم يعود إلى مكانه. ويتعرّض للصيد خلال عبوره مع طيور الدّخّل بينما هو ليس من أنواعها. كما يعبر المملكة بنفس التوقيت طير بحجم الحميراء الشائعة وبنفس ألوانها تقريباً ويُسمى الحميراء السوداء؛ التي تتميز بامتداد اللون الأسود من الرقبة حتى منتصف البطن.

Black Redstart	*Phoenicurus Ochruros*	الحُمَيْرَاء السوداء


محمد اليوسفي

Bluethroat	*Luscinia svecica*	زرقاء الزَّوْر


محمد اليوسفي

الشِّقرّاق

الشِّقرّاق أنواع من الطيور مقاربة لحجم الغربان الصغيرة يميزها رؤوس كبيرة وألوان زاهية. ويضرب العرب المثل بالشِّقرَّاق في الشؤم ويسمونه طير العَراقيب، وفي لسان العرب جاء أن (الشِّقرَّاق طائر يسمى الأَخْطَب والأَخْيَل، وربما قالوا شِرِقْراق، وتقول العرب: أشأم من أَخْيَل). ورغم أن هذا الطير يُصاد ويؤكل عند بعض الصيادين في المملكة إلا أن كثيراً منهم لا يرغبونه بسبب أن طرف منقاره مقوّس وذو بنية قوية يلحظها الصياد عند طبخ لحمه فلا ينضج بسهولة لأنه يحتاج إلى أضعاف الوقت الذي يخصصه لطبخ طيور الصيد الأخرى.

الشِّقرَّاق الأوروبي	*Coracias garrulus*	European Roller

أسماء محلية: الخَاضُور



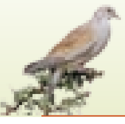
نوع أكبر قليلاً من القُمْري ويستوطن هذا النوع دول جنوب وشرق أوروبا ويمتد نطاق انتشاره إلى دول آسيا الوسطى، وفي أجزاء من شمال شرق أفريقيا. ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً، ويحط على الأشجار في البيئات البرية والمناطق الزراعية ذات الأشجار، ويبقى عليها فترات يرقب الأرض في بحث عن غذائه من الحشرات والديدان والضفادع والقوارض والزواحف الصغيرة.

الشِّقِرَّاق الهندي	***Coracias benghalensis***	**Indian Roller**

أسماء محلية: الخَاضُور

محمد اليوسفي

نوع أصغر قليلاً من الشِّقِرَّاق الأوروبي ويستوطن في الهند والدول الواقعة شرقها كما يوجد في الدول الواقعة غربها وصولاً إلى أجزاء من العراق، ويعد من الطيور الشاردة في المملكة. وهو مثل الشِّقِرَّاق الأوروبي في السلوك الغذائي.







من المعتاد أن يتردد في المجالس بين المهتمين في الطيور وصيدها حديث يتكرر في كل مواسم عبور للطيور المهاجرة عن جدوى صيد الشِّقِرَّاق (الخاضور) لاسيما أن في لحمه قساوة ملفتة، ولهذا يتركه المتمرسون في الهواية ولا يصيدونه.

الصُّرَد

الصُّرَد طيور صغيرة ذات مناقير مقوسة الأطراف ومخالب قوية ورؤوس كبيرة. وتتشابه أنواعها في السلوك والتغذية إذ تأكل الحشرات وصغار الطيور والزواحف والقوارض. ويوجد في المملكة أنواع منها مهاجرة ومقيمة، ويعد النوع الرمادي الكبير أكبر الأنواع المستوطنة في المملكة وأكثرها جرأة في مهاجمة الطيور والقوارض والزواحف الصغيرة حتى أنه يفترس الثعابين.

دُغْنَاش أمْغَر (صُرَد محمر الظهر)	*Lanius collurio*	Red-backed Shrike

أسماء محلية: السّرَد، الصَّبْرِي، الزُّرَاطي



من أوسع أنواع الصّرّد انتشاراً في قارة أوروبا ودول آسيا الوسطى، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً، ويتغذى على الحشرات والزواحف الصغيرة.

دُغْنَاشٌ تُرْكِسْتَانِي (صُرَد تركستان) *Lanius phoenicuroides* Turkestan Shrike

أسماء محلية: السّرَد، الصّبْرِي، الزُّراطي

محمد اليوسفي

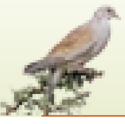
نوع يشـبـه في شكله وحجمه الدغناش الدَّاوري (الصُّـرَد محمر الذنب) لكن أبرز علامة للتفريق بين الاثنين أن قمة رأس التركسـتاني بلون رملي بينما تكون رمادية في أحمر الذنب. يتركز انتشـار التركسـتاني في دول آسـيا الوسـطى والدول المجاورة لها، ويأتـي إلى المملكة مهاجراً عابراً. يعتمد في غذائه على الحشرات.

دُغْنَاش دَاوْرِي (صُرَد محمر الذنب) — *Lanius isabellinus* — Isabelline Shrike

أسماء محلية : السّرَد، الصَّبْرِي، الزُّرَاطي

محمد اليوسفي

نوع صــغير بحجم الأنواع الكبيرة من طيور الدّخّل، ويسـتوطن مسـاحة واسـعة من آسيا الوسـطى وإلى شـرقها حتى منغوليا والصين، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، ويألف المناطق البرية ذات الشـجيرات القصـيرة والبيئات الزراعية، ويعتمد في غذائه على الحشرات.



دُغْنَاش شَامِيّ (صُرَد محمر القنة)　*Lanius senator*　Woodchat Shrike

أسماء محلية: السّرَد، الصَّبْرِي الحَمَر، الزُّرَاطي

محمد اليوسفي

نوع واسـع الانتشـار في وسـط وجنوب أوروبا ودول البحـر الأبيض المتوسـط وأجزاء من العراق وإيران وبعض دول آسيا الوسطى وفي شمال أفريقيا. ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً فينتشر في المناطق البرية والزراعية. ويتغذى على الحشرات.

الصُّرَد الصغير (الصُّرَد الرمادي الصغير) *Lanius minor* Lesser Grey Shrike

أسماء محلية: السّرَد، الزُّرَاطي، الصَّبْرِي، مْكَيحيل، المْقَطَّع، أبا العْلا

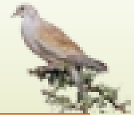
محمد اليوسفي

نوع رمادي يشــبه الصُّــرَد الكبير غير أنه أصــغر حجماً منه فضــلاً عن علامة فارقة في الصــغير هي لون سواد الجبين، وينتشر في أوروبا وآسيا الوســطى وإيران، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً. ويتغذى على الحشرات والزواحف الصغيرة.

الصُّرَد الكبير (الصُّرَد الرمادي الكبير) *Lanius excubitor* Great Grey Shrike

أسماء محلية: السّرَد، الزُّرَاطي، الصَّبْرِي، مْكَيحيل، المْقَطَّع، أبا العْلا

من أكبر أنواع الصُّرَد، وينتشر في العديد من الدول في قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا. ويعد من الطيور المقيمة في المملكة فضلاً عن أن أعداداً منه تأتي إليها مهاجرة عابرة وزائرة شتوية. ويعيش في المناطق البرية خاصة في الأماكن التي يوجد فيها أشجار شوكية. ويتميز بالجرأة في مهاجمة الزواحف حتى أنه يقتل الثعابين غير الكبيرة ويأكلها، ويساعده في ذلك أن منقاره ومخالبه حادة، ويفترس الطيور والقوارض والزواحف الصغيرة ويأكل أيضاً الحشرات، وسُجلت مشاهدات رُصد فيها يطارد القطا والسمان والحجل والأرانب البرية. يدخل في مرحلة التزاوج والتفريخ في فصل الشتاء والربيع حتى أوائل الصيف، لكنه يختار مواضع صعبة لبناء عشه في جوف الأشجار الشوكية فيصعب على أعدائه الوصول إلى صغاره.



دُغْنَاش أصْقَع (الصُّرَد المُقَنّع) — *Lanius nubicus* — Masked Shrike

أسماء محلية: السّرَد، الصَّبْرِي



نوع صغير يتركّز انتشاره في دول شرق البحر الأبيض المتوسط، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً. ويتغذى على الحشرات.

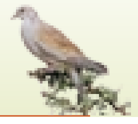
الصُّفاريّات

الصُّفارِيّة الأوراسية	*Oriolus oriolus*	Eurasian Golden Oriole

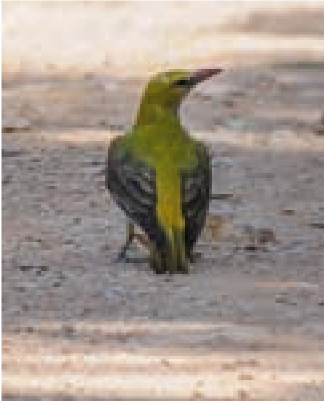
أسماء محلية: الصُّفَّارَى، الصّفَارِي، شيخة الصّعَو، (الصليبية، أم دفيف) (الزعيرية، العبدة).

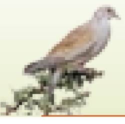
الصُّفارِيّة الأوراسية اسم هذا الطير في المصادر الحديثة المتخصصة، وهو بحجم أصغر قليلاً من القمري. يستوطن قارة أوروبا وبامتداد الشرق حتى معظم دول آسيا الوسطى، ويهاجر ليقضي الشتاء في قارة أفريقيا ثم يعود في الربيع إلى مواطنه الشمالية فتعبر المملكة أسراب منه في هاتين الرحلتين.

ويتميز هذا الطير الجميل بمنقار قوي يساعده على أكل الفواكه الصغيرة التي يعتمد عليها في غذائه إضافة إلى أنه يأكل الحشرات. ويألف الأشجار الكبيرة فيحط في وسطها ويبقى حذراً لكن له تغريد موسيقي جميل يكشف عن وجوده في المكان.



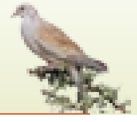
ويختلف الذكر عن الأنثى بالعلامة الأبرز وهي لون أسود في الجناح ليس في الأنثى، فضلاً عن أن اللون الأصفر يكون زاهياً في الذكر بينما الأنثى بلون أصفر باهت. ويعد من أشهر طيور الصيد المرغوبة عند الهواة في المملكة، ويفرّق الصيادون في بعض مناطقها بين الذَّكَر ويسمونه (أم دفيف) بينما يطلقون على الأنثى اسم (الصليبية)، وفي مناطق أخرى يسمون الأنثى (العبدة) والذكر (الزعيري). وفي مناطق من شمال المملكة يُسمى الطير (شيخة الصعو) لكن (الصِّفَاري، والصُّفَّارى) هما الاسمان المحليان الأكثر انتشارا.







تضع أنثى (الصّفّارى) في المرة الواحدة من ٣ إلى ٥ بيضات، ويتناوب الزوجان على الحضن ورعاية الأفراخ وتغذيتها بالحشرات قبل أن تبلغ مرحلة الطيران وترك العش، ويستغرق ذلك خمسة أسابيع تقريباً. وفي السجلات المنشورة لمنظمة (BirdLife International) وتقارير الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها (IUCN) فإن هذا الطير مُصنّف فيما يُعرف بالقائمة الحمراء أنه منتشر في طبيعته ولم يبلغ درجات التعرض أو التهديد بالانقراض.





مـن الطرائـف المحكيـة أن أجـداداً في بعض المناطـق كانـوا إذا صـادوا طـير (الصّفّارى) يلعقون مادة دبقة حلوة الطعم في المنقار زعماً أنه من عسل الجنة، وكانوا يفسـرون عبور الطيور المهاجرة في مواسـمها بأنها هبطت من الجَنّة كي يظفر بها الجياع. بينما هذا طير مهاجر عابر يعتمد في غذائه على أكل الفواكه كالتين والتوت والتمر، فيلتصق في منقاره شيء منها.

العصافير والدُّرَّسات وشمعِيّات المنقار

دُرَّسَة الشعير	*Emberiza hortulana*	Ortolan Bunting

أسماء محلية: البزْبُوز، بلبل الشعير

نوع صغير بحجم العصفور الدّوري تقريباً، يستوطن العديد من دول أوروبا بامتداد واسع باتجاه الشـرق حتى دول آسـيا الوسـطى. ويهاجر في موسـمي الهجرة فيعبر المملكة، ويأتي إليها أيضاً - بحسب سجلات الهيئة السعودية للحياة الفطرية- زائراً شتوياً. ويألف المناطق البرية الجافة وأطراف المزارع وينزل أحياناً على هيئة أسراب تنتشر على الأرض حيث تجد غذاءها من الحبوب والبذور.

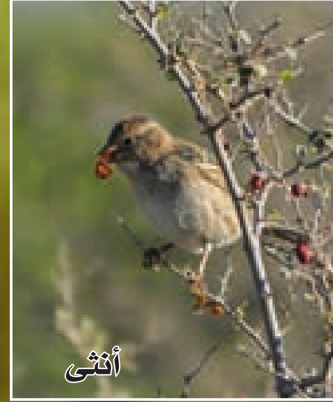
الحَسّون الصحراوي	*Rhodospiza obsoleta*	Desert Finch

محمد اليوسفي

طير صـغير بحجم العصفور الدوري، ويستوطن آسيا الوسطى ممتداً جنوبها حتى الدول العربية كالعراق وسوريا. ولم تُصنّف حالة تنقله في سجلات الهيئة السعودية للحياة الفطرية، لكني أشاهده عادة في الخريف والشتاء في بعض المناطق البرية في وسط المملكة ويكون غالباً غير منفرد بل على هيئة أسـراب قليلة العدد في أماكن برية قليلة الأشـجار، وتتغذى جماعياً بالحبوب والبذور والحشرات.

العُصْفُور الدُّوْرِي (عصفور المنازل) | *Passer domesticus* | House Sparrow

أسماء محلية: العُصْفُور، الكْحَالي، الأمَيّة



ذكر

العصفور الدُّوْرِي من أشهر الطيور ومن أكثرها انتشاراً ـ في أنحاء العالم، ومن أكثر الطيور المقيمة والمتكاثرة ـ في معظم مناطق المملكة، ويُعرف فيها باسم العُصْفُور، ويُفرّق سكان بعض المناطق بين الجنسين باسمين محليين فالذكر يُسمّى (الكْحَالي) أما الأنثى فتسمى (الأميمة أو الأميّة). ويتغذى بالبذور والثمار والفضلات والحشرات، ويبني عشه من القش ـ في الأشجار والشقوق وفتحات شبابيك المنازل وأي منفذ يجد فيه الأمان ويتوافر حوله الغذاء.

العُصْفُور الأسباني | *Passer hispaniolensis* | Spanish Sparrow

العُصْفُور، الكْحَالي، الأَمَيَة

أنثى

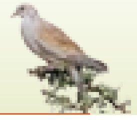
ذكر

نوع شبيه بالعصفور الدوري وفي سلوكه وغذائه لكن ليس كثرته وسعة انتشاره، ويُوجد في المملكة -بحسب سجلات الهيئة السعودية للحياة الفطرية- مقيماً ومهاجراً عابراً وزائراً صيفياً وزائراً شتوياً.

فضي المنقار الهندي — *Euodice malabarica* — Indian Silverbill

محمد اليوسفي

نوع صغير بحجم أصغر أنواع طيور الدّخّل، ويستوطن الهند وباكستان ودول جنوب شرق الجزيرة العربية، وهو من الطيور المقيمة في المملكة، وأكثر ما أشاهده في منطقة الرياض في المناطق البرية ذات الأشجار القصيرة والشجيرات، ويُوجد أيضاً في المزارع النائية عن العمران. ويكون غالباً على هيئة أسراب قليلة العدد تتقافز وتغرد، ولا تجفل حتى إذا اقترب الإنسان منها مسافة بضعة أمتار، وتتغذى جماعياً في بحثها عن الحبوب والبذور والبراعم الصغيرة الرقيقة في الأعشاب.



المُونْيَا الحَمْرَاءُ — *Amandava amandava* — Red Avadavat

محمد اليوسفي

نوع صغير جداً من الطيور التي تعيش في الهند وباكستان وجنوب آسيا، ويعد طيراً مقيماً في المملكة لكنه من الأنواع الدخيلة، وشاهدته عدة مرات على هيئة أسراب خلال الصيف في المزارع في المنطقة الوسطى، وتتغذى بالحبوب والبذور، ولعلها طيور هاربة تسرّبت من الأقفاص واستقرت في المزارع وتكاثرت.

الغراب

الغِرّبــان مجموعة من الطيور ينتمــي إليها العديد من الأنواع المتوســطة وكبيرة الحجم، ومنتشــرة في العالم. ومنها أنواع في المملكة مثل الغُراب الــدوري، والغُراب النوحي، والغُراب مروحــي الذنب. وفي الغالب لا تغادر المناطق التي تســكنها طــوال العام، وتتغذى على اللحوم (الجيف) وبقايا الأطعمة، وتأكل أيضاً الخضروات والأسماك وتسعى في طلب غذائها فتصل إلى المدن والقرى والتجمعات الســكانية باحثة عن الفضلات ولذلك تُشاهد أحياناً في المواقع التي تُجمع فيها النفايات. والغراب موصوف بالذكاء والفطنة، وفي المثل الشعبي يقال (أذهن من الغراب) للدلالة على الذكاء، ويُضرب به المثل في سواد الشيء، ومن ذلك بيت من الألغاز الشــعرية تناقلتــه الأجيال لوصــف حالة تقدم الرجــال في العمر وذهاب فتوة الشــباب، وهو

لواحد من قدماء الشـعراء الشعبيين هو الشاعر عبدالله بن هولان الجبلي يصف اللحية بعد تغيّر سواد شعرها (غراب) إلى البياض (غرنوق):

أنشدك عن شي طويـل ومفـروق   دوم الليـالي في يميـنـك تشـده

طار الغراب وصار بالوكر غرنوق   يا عونة الله كل شـي وصـل حده

محمد اليوسفي

في الغربان طرائف وغرائب منها أنها تسـلك سـلوكاً غير متوقع لا تفعله الطيور الأخرى، لكنها نافعة إذا كانت أنواعاً محلية في حدود انتشـارها الطبيعي، ومن نفعها أنها تتغذى على الأسماك النافقة في الشواطئ.

الغراب الدُّوْرِي — *Corvus splendens* — House Crow

محمد اليوسفي

غـراب سـريع التكاثر ويعتبر مـن الطيور المقيمـة في المملكة لكنه من الطيـور المدخلة أو الدخيلة التي إذا زاد انتشـارها في غير بيئتها فإن كثرتها تصـبح مشكلة تسبب أضراراً بيئية في بعض مدن المملكـة. ويتغذى على جميع المصـادر الغذائية والحيوانية، ومن مسـاوئه أنه يهاجم الطيور المحلية ويحتل مكانها.

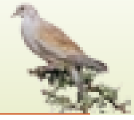
الغراب الأدْرَع	*Corvus ruficollis*	**Brown-necked Raven**

نوع كبير مستوطن ومنتشر في كل مناطق المملكة، ويتغذى على الحيوانات النافقة، ويتغذى على الطيور والزواحف الصغيرة والحشرات والنباتات.

القَارِيَة (آكلات النحل، الوَروَار)

محمد اليوسفي

القَارِيات أنواع صـغيرة إلى متوسـطة الحجم. وفي معاجم العربية ورد أن: (القَارِيَة طير خُضـر، وهي التي تُسمّى القوارير). ويُطلق عليها في المصادر الحديثة اسم الوَرْوَار أو آكلات النحل.



القَارِيَة (الوَرْوَار، آكلات النحل)

وتعتبر عدوة للنحل فتطاردها وتأكلها بشراهة وهي طائرة في الجو وبخاصة إذا نزلت على هيئة أسراب في مرعى النحل. وتتميز بألوان زاهية ومناقير طويلة وأرجل قصيرة. وتوجد في كل البيئات البرية والزراعية. وأبرز نوعين في المملكة هما القَارِيَة زرقاء الخدين والقَارِيَة الأوروبية؛ حيث تهاجر أسرابهما من مواطنها الشمالية في قارتي آسيا وأوروبا في الخريف باتجاه الجنوب إلى أفريقيا ثم تعود خلال الربيع إلى مواطنها، وتعبر المملكة في هاتين الفترتين بأعداد كثيرة، كما يوجد نوع أصغر منهما اسمه القارية الخضراء يعتبر في المملكة مهاجراً عابراً وزائراً صيفياً، وتتغذى كلها بالنحل والحشرات الطائرة.

القَارِيَة زرقاء الخدين — *Merops persicus* — Blue-cheeked Bee-eater

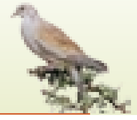
أسماء محلية: القَارُور، القِرْقِرْ، الخضيراء، الجْوَاري، القْوَاري، الصّقَرْقَع، أبو وَرَقة، الشَّغَاغَة


محمد اليوسفي

القَارِيَة الخضراء (الوروار الشرقى الصغير) — *Merops orientalis* — Green Bee-eater

القَارور الصغير، الوَرْوَار الصغير، القِرْقِرْ، الخضيراء، الجْوَاري، القواري


محمد اليوسفي



القَارِيَة الأوروبية | *Merops apiaster* | European Bee-eater

أسماء محلية: القَارُور، القِرْقِرْ، الجْوَارِي، القواري، الصّقَرْقَع، أبو وَرَقة، الشَّغَاغَة

محمد اليوسفي

القُبَّرات

القُبَّرة سوداء الرأس	*Eremopterix nigriceps*	Black-crowned Sparrow-Lark

أسماء محلية: أبو صَنْقَعة

نوع صغير يستوطن في بعض دول غرب آسيا والعديد من الدول في قارة أفريقيا، ويعد في المملكة طيراً مقيماً ومهاجراً عابراً وزائراً شتوياً. ويتغذى على الحشرات والحبوب.

الحُمَّرة (قُبَّرة الصحراء) | *Ammomanes deserti* | Desert Lark

أسماء محلية: الحُمَّرة، القَنْبَرة

محمد اليوسفي

نوع صغير يستوطن صحاري غرب آسيا والنصف الشمالي من قارة أفريقيا، ويعد من الطيور المقيمة في صحاري المملكة. والحُمَّرة اسم محلي في المملكة يشمل هذا الطير وأنواع أخرى من القبرات متشابهة في الشكل والحجم وتستوطن صحاري المملكة، ومنها الحُمَّرة الصبغاء، والحُمَّرة العربية.

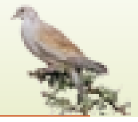
ومما يميز طيور الحُمّرة التغريد بأصوات رقيقة تطلقها في نغمات متقطعة خلال موسم التزاوج والتفريخ ورعاية صغارها، ورغم انتشارها في صحاري المملكة فهي لا تتجمع بهيئة أسراب بل تُشاهد في الغالب منفردة أو أزواجاً. وتتغذى على البذور والحشرات والديدان الصغيرة.

Bar-tailed Desert Lark | *Ammomanes cincturas* | الحُمَّرة الصَّبْغَاء



Arabian Lark | *Eremalauda eremodites* | الحُمَّرة العربية





الحُمَّرَة القَرْنَاء (قبرة تمنك القرناء) *Eremophila bilopha* Temminck's Lark

محمد اليوسفي

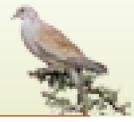
نوع صغير يستوطن شمال أفريقيا والدول العربية الواقعة شمال المملكة، وتعد من الطيور المقيمة في صحاري المملكة الشمالية والشمالية الشرقية والوسطى. وتتغذى على الحشرات والبذور.

القُبَّرَة الشَّائعة | *Galerida cristata* | Crested Lark

أسماء محلية: القُوبَعة، القُوْبَع، أبو قبيع، أم عريف

محمد اليوسفي

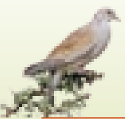
واحدة من أكثر الطيور الصحراوية الصغيرة المقيمة في المملكة، كما أنها تستوطن في دول شمال أفريقيا ووسطها وجنوب أوروبا ومساحات واسعة من غرب آسيا ودول آسيا الوسطى. تألف الأرض المكشوفة والحقول الزراعية وتتميز بلون مندمج مع البيئة الصحراوية ولذلك لا تُشاهد أحياناً لولا أنها (طروبة) تعلن عن وجودها باستمرار في تغريدها الجميل ومتنوع النغمات، وفي مرحلة التزاوج يكون التغريد مشابهاً لعزف آلات موسيقية. تعتمد في غذائها على الحشرات والديدان والحبوب.



المُكَّاء	*Alaemon alaudipes*	Greater Hoopoe-Lark

أسماء محلية: أم سالم

نوع صغير مقيم في المملكة، ويستوطن أيضاً في صحاري غرب آسيا وشمال ووسط أفريقيا. وهو النوع المعروف في مصادر التراث العربي باسم المُكَّاء، ومعنى المُكاء الصَّفير. ويُعرف عن أم سالم؛ بالمشاهدة الميدانية، جرأتها في دفاعها عن صغارها وحمايتهم، ومن ذلك سلوك تفعله أيضاً أنواع عدة من الطيور، فتلجأ إلى الحيلة عندما يكون الإنسان قريباً من عشها فتعدو بين الشجيرات على مقربة منه مع ثني أحد جناحيها لتبدو بمظهر طائر مكسور الجناح كي تلفت انتباهه وإذا طاردها اتجهت بعيداً عن عشها وبالتالي فهي تبعده عن صغارها، كما تُقدم على الاندفاع والتظاهر بمهاجمة الزواحف والحيوانات التي تعتدي على صغارها أو تقترب منها. تتغذى على الحبوب والبذور والحشرات والديدان الصغيرة التي تستطيع إخراجها من تحت سطح الأرض بالنبش بمنقارها الطويل.





محمد اليوسفي



محمد اليوسفي

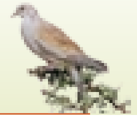


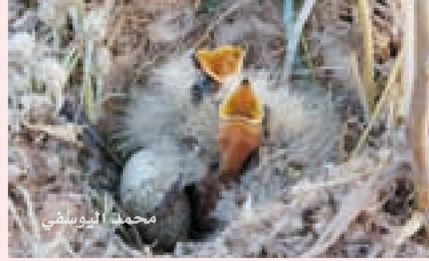
محمد اليوسفي



محمد اليوسفي

ومن السلوك المميز في فترة تزاوج (أم سالم) غَزَل الذَّكَر عندما يبدأ بجذب الأنثى إليه بطيرانه الاستعراضي حيث يحط على صخرة أو شجيرة ثم يندفع إلى الأعلى بطريقة حلزونية لعدة أمتار ثم يهوي كأنه يسقط مع تغريد كالصفير ثم يعتدل قبيل ملامسة الأرض.









تدخل القُبّرات ومعظم أنواع الطيور البرية (المقيمة) في صحاري المملكة كالحجل في فترة التزاوج والتكاثر ورعاية صغارها بداية من شهر فبراير حتى شهور الشتاء والربيع، بل تمتد حتى منتصف الصيف في أنواع أخرى كالقطا. ولهذا فالذين يتحلون بآداب الهواية وفروسيتها يتجنبون ممارسة رياضة الصيد خلال هذه الفترة رحمة بها وبصغارها لأنها تموت إذا فقدت رعاية أمهاتها.

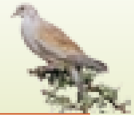
القُبَّرَةالسَّمَاوِيّة الأوراسية	*Alauda arvensis*	Eurasian Skylark

أسماء محلية: الحِصَّد، الجِرْجِس، القِرْقِس، المْصَوَّع



قبرة صغيرة أكبر بقليل من حجم الحُمّرَة، ومنتشرة على نطاق واسع من أوروبا وعلى امتداد الشرق باتجاه دول آسيا الوسطى حتى شرق آسيا، وتأتي إلى المملكة مهاجرة عابرة وزائرة شتوية، وأكثر ما تتوزع في المناطق البرية في الشمال والشمال الشرقي والشرق على هيئة أسراب كثيرة العدد في مشهد من مظاهر جمال فصل الربيع إذا انتشرت في الفياض والروضات البرية وعلى أطرافها مطلقة تغريدها المستمر خلال بحثها عن الحبوب والبذور وثمار الأعشاب القصيرة والحشرات.

ويعتبر البعض هذه الأسراب من صيد الربيع لكن مبتدئي الهواية لا يفرقون بينها وبين ما يختلط معها من أنواع القبرات المحلية التي تكون في ذروة موسم التزاوج والتكاثر ورعاية الأفراخ أثناء قدوم الأسراب المهاجرة والزائرة، وربما لا يفرقون بين قبرة السماء وبين نوعين مهاجرين آخرين هما نوع باسم القُبرَة الصُّبَيْعَاء الكبيرة وهي مقيمة في المملكة بأعداد قليلة وتأتي أيضاً أسراب منها مهاجرة وزائرة شتوية، ونوع آخر من القُبّرات باسم العُلَيْعِل يأتي إلى صحاري المملكة بأسراب مهاجرة وزائرة شتوية. لكن المتمرسين يحددون هدفهم ويختارون فقط صيد العُلَيْعِل. ويُطلق على كل هذه الأنواع نفس الأسماء المحلية (الحِصَّد، الجِرْجِس، القِرْقِس، المْصَوّع).



القُبَّرَة الصُّبَيْعَاء الكبيرة — *Calandrella brachydactyla* — Greater Short-toed Lark



العُلَيْعِل (القُبَّرَة الشرقية) — *Melanocorypha bimaculata* — Bimaculated Lark



القِرِلَّي (الرَّفْرَاف، صائد الأسماك)

محمد اليوسفي

الرَّفْرَاف أنواع من الطيور الصغيرة إلى متوسطة الحجم، وتُسمّى في بعض المصادر المتخصصة صائدات الأسماك، وهي ذات مهارة في الانقضاض خلال طيرانها والغوص في الماء واستخدام مناقيرها الطويلة في اصطياد الأسماك الصغيرة التي تشكل غذاءها الرئيس. ومما جاء في المعاجم العربية أن (القِرِلَّى طائر صغير من طيور الماء يصيد السمك، وفي الأمثال: أحزم من قِرِلَّى، وأخطف من قِرِلَّى، وأحذر من قِرِلَّى، ومما قيل أيضاً كُنْ حَذِراً كالقِرِلَّى، إن رأى خيراً تَدَلَّى، وإن رأى شرّاً تَوَلَّى).

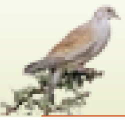
وتعبر أنواع من القرلي (الرَّفْرَاف) المملكة في مواسم الهجرة، وتألف السواحل، والأماكن الزراعية والأودية التي توجد بها برك ومستنقعات، وتلفت الانتباه بصوت صفيرها. ولم يُعرف سابقاً أنها من طيور الصيد. ومن أنواعها التي تُشاهد في المملكة ما يلي:

White-throated Kingfisher	*Halcyon smyrnensis*	الرّفْرَاف الأصْدَر


محمد اليوسفي

Pied Kingfisher	*Ceryle rudis*	الرّفْرَاف الأبْقَع

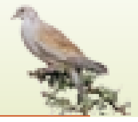

محمد اليوسفي



القَطَا

محمد اليوسفي

القَطا طيور بحجم أكبر قليلاً من اليمام، وممتلئة الجســم وذات مناقير صغيرة وأجنحة طويلــة وريشـ بألوان مقاربة لطبيعة البيئة البرية التي تعيش فيها، ويختلف شــكل الذكر عن الأنثــى في النوع الواحــد مع كون الذكر بعلامات وألوان مميزة بعكس الأنثى، وتتغذى بالبذور والحبوب، ولا تحط على الأشــجار ولا تبني أعشاشــها فيها بل تكون مفاحصها على الأرض. ويُطلق على القطا (أم ثلاث) لأنها لا تبيض أكثر من ثلاث بيضــات في المرة الواحدة، ويمثل فصــل الربيع والصــيف مرحلة تزاوج أنواع القطا وتفريخها ورعاية صــغارها، ولهذا يتركها خبير الصيد في هذه الفترة.



وتبقى أفراخ القطا؛ مثل كبارها، في حاجة مستمرة إلى شرب الماء قبل أن تبلغ مرحلة الطيران، ولأن الفراخ لا تستطيع الوصول إلى مصادر المياه فإن القطا البالغ يطير يومياً مسافات بعيدة عن أماكن التفريخ في بحث عن الماء ليشرب، ثم يغمر ريش الصدر والبطن بالماء فيعلق به قطرات يحملها ليسقي صغاره التي تمتص الماء من ريشه كأنها ترضع منه.

وكل أنواع القطا حذرة جداً في معيشتها الفطرية، وإن تفاوتت شدة الحذر بين نوع وآخر، وتستطيع العودة إلى مساكنها بدقة بعد أن تذهب بعيداً للبحث عن الغذاء والماء، ولهذا يقال في الأمثال للدلالة على المهارة في معرفة الدروب والمسالك (أدل من قطاة).

وفي المملكة ثمة ستة أنواع من القطا كان معظمها يستوطن براري المملكة منتشراً في مناطق مفتوحة لكنها توجد حالياً بشكل محدود باعتبار أنها تتعرض للصيد باستمرار رغم أنها حذرة وسريعة في طيرانها. أما أسراب بعض أنواع القطا التي تزداد مشاهداتها خلال الشتاء في المملكة فهي أسراب زائرة شتوية.


محمد اليوسفي


محمد اليوسفي


محمد اليوسفي

كُدْرِيَّة حِجَازِيَّة — *Pterocles lichtensteinii* — Lichtenstein's Sandgrouse

أسماء محلية: قطا الحجاز

محمد اليوسفي

من أصغر أنواع القطا المقيم في المملكة، ويألف الأماكن الصحراوية والأودية القريبة من المناطق الصخرية، ولهذا فنطاق انتشاره في المملكة في هذه البيئة الواقعة بمحاذاة الجبال في شمال غرب المملكة حتى جنوبها الغربي. وهو من أبرز الأنواع التي تُربى فيما يسمى المحميات الخاصة لدى المهتمين بالمحافظة على الطيور البرية. يتغذى بالحبوب والبذور.

قَطَاة نَبْطَاء | *Pterocles alchata* | Pin-tailed Sandgrouse

أسماء محلية: القطا العراقي، النَّغَّاق، المْعَاعِي

محمد اليوسفي

واحد من أجمل أنواع القطا وأحسنها صوتاً، ينتشر في آسيا الوسطى وفي عدة دول آسيوية منها باكستان وأفغانسان والعراق وإيران وسوريا، وفي جنوب أوروبا وشمال غرب أفريقيا. وتشاهد طوال السنة أعداد منه محدودة جداً مقيمة في المملكة حول المشروعات الزراعية الكبرى، كما أنه يعد زائراً شتوياً إلى صحاري المملكة. ويتغذى بالحبوب والبذور.

كُدْرِيَّة ذَنُوب (القطا المُرَقّط) | *Pterocles senegallus* | Spotted Sandgrouse

أسماء محلية: قطا نجد، المُقَطْقِط، الأحيمر

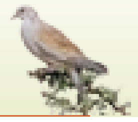
محمد اليوسفي

طيــور القطا؛ في طبيعتها الفطرية، معروفة بحذرها الشــديد إلا أن هــذا النوع من أقلها حذراً، وكانت أسرابه مقيمة ومنتشرة في عدة مناطق من المملكة لكنها صارت أخيراً قليلة أو شبه نادرة، بسبب أن طيور القطا تتعرض للصيد المستمر حتى في مواسم التزاوج والتفريخ. والقطــا بطبيعتــه الفطرية يهجــر الأماكن التي يتزايــد فيها مطاردته وتهديــده. ويقيم هذا النوع أيضاً في كثير من دول أفريقيا خاصة في شمالها وشرقها، كما يوجد في العراق وسوريا وإيران. يتغذى بالحبوب والبذور.

غَطَاطَة	*Pterocles exustus*	Chestnut-bellied Sandgrouse

أسماء محلية: القَطَا الغَطَّاط

نوع مقيم في جنوب آسـيا ووسط وشرق أفريقيا واليمن وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحـدة، كما أنه مقيـم في المملكة في المناطـق البرية غـير البعيدة عن المـزارع لأنه يحتاج شـرب الماء يومياً، لكن أعداده أخيراً صارت قليلة في المناطق المفتوحة (أي في غير المحميات الطبيعية) بسبب ملاحقتها وتعرضها للصيد المكثف، ويتغذى بالحبوب والبذور.



الجُوْني | *Pterocles orientalis* | Black-bellied Sandgrouse

أسماء محلية: الكِدْري



©Askar Isabekov By birds.kz



©Gennadiy Dyakin By birds.kz

نشر موقع لمراقبة الطيور في كازاخستان تقريراً ضمّنه ملاحظة أن الجُوني، يتفرّق خلال شهري مارس وأبريل في أسراب قليلة العدد، ثم يكون كل زوج في السرب منفصلاً بمفحص (عش) ومبتعداً عن غيره بمسافة بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ متراً، وتحضن الأنثى البيض في النهار بينما يتولى الذكر الحضن في الليل.

يعتبر الجوني الأشد حذراً من بين أنواع القطا التي توجد في المملكة، وأكبرها حجماً، والأكثر تعرضا للصيد. وينتشر في آسيا الوسطى وباكستان وأفغانستان وإيران والعراق وتركيا، ودول في جنوب أوروبا وشمال شرق أفريقيا، وتأتي أسراب منه إلى المملكة زائرة

شـتوية وبخاصة في شمال المملكة وشـمالها الشرقي. ومما رصدت في الميدان تغيراً في سلوك الأسراب التي تزور شمال شرق المملكة مع مرور السنين، فكانت تنتشر خلال الشتاء في كثير من البراري المفتوحة، وصارت أخيراً تبتعد عنها ولا تحط إلا في حمى منشآت حكومية واسعة ومسـيجة ومغلقة في تلك المناطق البرية، وهذا مما يدل على أنها بطبيعتها الفطرية شـديدة الحذر فلا تعود إلى الأماكن التي تتعرض فيها إلى المطاردة والتهديد.

كُدْرِيَّة شائعَة (القطا المُتَوَّج) *Pterocles coronatus* Crowned Sandgrouse

محمد اليوسفي

يتوزع انتشـار هذا النوع في دول وسـط وشـرق وشـمال أفريقيا، وفي الباكسـتان وسلطنة عمان، ويقيم في نطاق محدود في شـمال غرب المملكة كما أنه يأتي إليها زائراً شـتوياً، وأبرز علامة تميزه عن (المقطقط) الخط الأسـود في جبهة جنس الذّكر. يتغذى بالحبوب والبذور وبراعم الأعشاب.

القَطقَاط والزَّقزَاق

القَطقَـاط والزَّقزَاق مجموعتان تضـمان أنواعا من الطيور الصـغيرة ومتوسـطة الحجم، ومنها أنواع مسـتوطنة ومهاجرة وزائرة للمملكة، وأكثر ما تُشـاهد على شواطئها، أو بأعداد أقل في المناطق البرية حول المسـتنقعات وتجمعات المياه، ويميزها سـرعة العدو إذا حطت على الأرض، وتتغذى على الحشـرات والديدان والأسماك الصـغيرة. ويُطلق اسمي (طيور الماء، ووز الربيع) عند الصيادين في المملكة على عدة أنواع من القَطقَاط والزَّقزَاق والطّيطَوَى، خاصـة الأنواع الزائرة الشـتوية التي تأتي إلى عمـق المناطـق البرية الداخلية في المملكة غير أن المتمرسـين في الهواية يميـزون واحداً من طيور الزقزاق فيكون هو (فقط) هدفاً للصيد وينفرد عندهم باسم (وز الربيع)، وله أسماء محلية أخرى منها (الجِهَادي، والدّحرُوج)، وهو الطير المعروف في المصادر المتخصصة باسم الزقزاق القزويني.

قَطْقَاط أحْمَرُ لَغَد	*Vanellus indicus*	Red-wattled Lapwing



نوع متوسط الحجم منتشر في دول جنوب وغرب آسيا، ويوجد في المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً في الأراضي الرطبة ويألف المياه العذبة، ويتغذى على الحشرات والرخويات والقشريات. يتميز بجرأته في الدفاع عن أفراخه، حتى أنه يواجه الجوارح إذا اقتربت منها فيندفع باتجاهها مع إطلاق صوته الحاد.

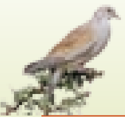
قَطْقَاط أشْوَك Vanellus spinosus Spur-winged Lapwing
(قطقاط شوكي الجناح)

محمد اليوسفي

نوع متوسـط الحجم ينتشـر في مناطق متفرقة في دول البحر الأبيض المتوسـط وامتداد واسع في وسط قارة أفريقيا، ويعد من الطيور المقيمة في المملكة كما يأتي إليها مهاجراً عابراً وزائراً شـتوياً. ويُشـاهد في الشـتاء حتى في عمق المناطق البرية حول المستنقعات والأراضي الرطبة والمناطق الزراعية النائية التي توجد فيها مستنقعات. يعتمد في غذائه على الحشرات والديدان.

زَقْزَاق إسْكَنْدَرِي | *Charadrius alexandrinus* | Kentish Plover

نوع صـغير منتشـر في مناطق متفرقة في قارات أوروبا وآسـيا وأفريقيا، ويعد من الطيور المقيمة في المملكة، ويأتي أيضاً إليها مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً. يألف السواحل لكنه يُشاهد أيضاً في الأراضي الرطبة في المناطق البرية داخل المملكة. يتغذى على الحشرات.



زَقْزَاق مُطَوَّق صغير — *Charadrius dubius* — Little Ringed Plover

محمد اليوسفي

نوع صغير من أوسع الطيور انتشاراً في قارتي أوروبا وآسيا، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتويا.

زَقْزَاق قَزْوِيني | *Charadrius asiaticus* | Caspian Plover

أسماء محلية: الدّحْرُوج، حميرا صدور، الجْهَادِي، وز الربيع

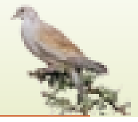
نوع أصغر من حجم اليمام، يستوطن دول آسيا الواقعة حول بحر قزوين، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً. ويألف المناطق البرية الجافة، ويعتمد في غذائه على الحشرات ويرقاتها. يميز الذكر حمرة في صدره ليست في الأنثى.

الكُركِيّ

الرَّهْو	*Anthropoides virgo*	Demoiselle Crane

أسماء محلية: الكُركِي، الكَرَك، الصّلّيج، الغُوْر

الرَّهْو اسم لهذا الطير في مصادر اللغة العربية وكثير من المصادر المتخصصة في الطيور، وهو نوع كبير الحجم يشتهر في المملكة أخيراً باسم (الكَرَك)، ويستوطن أجزاء من شرق أوروبا ومساحات واسعة في دول آسيا الوسطى حتى شرق منغوليا، ويهاجر ليقضي الشتاء جنوباً في أفريقيا والهند، وتعبر المملكة أسراب منه في موسمي هجرته وعودته، وتشكل الحبوب والبذور وأوراق النباتات غذاءه الرئيس.

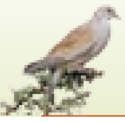




بلشون

من أبرز المظاهر التي تميز الرَّهْو أثناء طيرانها عن بلشونات مشابهة له، أن البلشونات تلوي أعناقها خلال الطيران بينما تمد طيور الرّهو أعناقها بشكل مستقيم، ويمكن تمييز ذلك حتى في طيرانها المرتفع.

وقد أُجريت دراسات على الرهوفتبين؛ أنها عندما تقطع مسافات الهجرة، تتجمع في أسراب لا تبتعد عادة عن بعضها، وعندما تحلق تبدأ في الارتفاع الحلزوني فتبدو كأنها تحوم إلى أن تصل ارتفاع سبعة آلاف قدم تقريباً، وهذا هو متوسط الارتفاع المعتاد أثناء هجرتها غير أنه تم رصدها على ارتفاع أكثر من ١٣٠٠٠ قدم، وفي بعض الدراسات أشير إلى أعلى من هذا الارتفاع، وفي تلك الارتفاعات يستفيد الرهو من التيارات الهوائية الصاعدة فوق سلاسل الجبال لتساعده على حمله والطيران بأقل جهد ممكن فيرتفع في طيرانه ثم ينزلق إلى الأمام باتجاه خط هجرته فارداً أجنحته بلا رفرفة، ويرفرف لفترات طويلة إذا كانت التيارات الصاعدة ضعيفة وفي هذه الحالة يتخذ السرب في الجو شكل رقم ٧ كما هو الحال في بعض أنواع الطيور الكبيرة، فيكون الطائر الذي أخذ موقع رأس الحربة قائداً للسرب، ويستفيد الطائر الذي يليه من الهواء الناتج عن تصفيق قائد السرب بجناحيه مما يساهم في تقليل الجهد الذي يبذله في

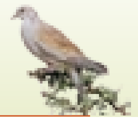


الطيران على عكس القائد الذي يبذل المجهود الأكبر، وهكذا بالنسـبة لبقية الطيور التي شكلت رقم ٧ حيث تستفيد من رفرفة الطائر الذي يسبقها، وإذا تعب القائد يتراجع ليتقدم طائر آخر لقيادة السـرب. كما أن التيارات الهوائية تزيد من سـرعته، ويبلغ المعدل المعتاد لطيران الرّهو في حالة الرفرفة ٥٠ كم في السـاعة بينما يبلغ المعدل في الانزلاق (التحليق) بمساعدة التيارات الهوائية ٧٦ كم في الساعة، ويمكن أن تقطع ٨٠٠ كم في اليوم الواحد.

محمد اليوسفي

وتحط طيور الرّهو خلال مرورها على مناطق المملكة في الأرض الرطبة المكشوفة والأراضي الزراعية والبرية للبحث عن غذائها ولكنها حذرة تنفر من البشـر فلا تنزل إلى الأرض إلا بعد أن تتأكد وهي على مسـافات بعيدة من خلو المكان من أعدائها أو حركة الإنسـان، كما أن بعضها يُصـدر خلال الطيران أصـواتاً عالية ومميزة ليحذر بقية السـرب، وحتى عندما تنتشـر على الأرض يتولى بعضها المراقبة والرصد ويحذّر بقية السرب في حال اقتراب عدو بواسطة إطلاق صـيحات عالية، وهذا السلوك يجعل من رؤية طيور الرهو واصطيادها أمراً صعباً، ولذلك يلجأ هواة صيدها مؤخراً إلى رصد أسرابها ومتابعتها بالتراسل فيما بينهم من على مسافات بعيدة، ويختبئون عادة في المنطقة التي يتوقعون أن ينزل فيها الرهو فيباغتونها ويصيدونها بالبنادق.



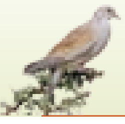








صور (ملتقطة في أبريل عام ٢٠٢٠م) بكازاخستان، وهي واحدة من الدول التي يتكاثر فيها الرّهو. وفي آخر تدوين فيما يُعرف بالقائمة الحمراء لدى الإتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها (IUCN) سُجل في ٩ أغسطس ٢٠١٨م أن الرّهو غير معرض للانقراض.











الرهو طير شديد الحذر لا يُصاد بسهولة، ويتبع أخيراً هواة صيده في مواسم هجرته العابرة طريقة نصب مشبهات رهو بلاستيكية في مستنقع ماء بالقرب منها أجهزة مخصصة تطلق صوت الرهو فينجذب السرب إلى المكان، وإذا وقع في الفخ يباغته الصيادون رمياً بالبنادق من خلف سواتر ترابية. لكن الوضع مغاير في تعايش فريد وسط قرية كيشان في ولاية راجستان بالهند؛ حيث بدأ رجل وزوجته بإطعام سرب رهو يأتيهم خلال الشتاء مهاجرا من آسيا الوسطى يقدر بمائة طير، ومع مرور عشرات السنين، تعوّد سكان القرية على تقليد الزوجين وتجميع الحبوب ونثرها في ساحة بالقرية خلال توقيت الهجرة، حتى أصبحت هذه الضيافة من عادات سكان القرية، وصارت أعداد الرهو تبلغ في الموسم الواحد (١٥٠٠٠) تأتي على هيئة أسراب وتستقر في القرية وأطرافها متخلية عن حذرها الشديد وتُمضي أشهر الشتاء تتغذى بينهم ولا تهاب من سكانها إذا اقتربوا منها، بل صار مشهد الأسراب وهي تتجمع وتتغذى من مظاهر الجذب السياحي المفيد لاقتصاد القرية.

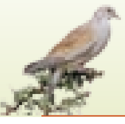
كَروَان الصخر وكَروَان الماء

كَروَان أوْرَاسِي (كروان الصخر) ***Burhinus oedicnemus*** **Eurasian Stone-curlew**

أسماء محلية: الكَروَان، السّمَق

محمد اليوسفي

نوع متوسـط الحجم مميز بوقفة منتصـبة وطول الساقين وصفار العين، وقلة الحركة في النهار والنشاط في الليل، وينتشر بين قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً، ويألف الأرض البرية المنبسـطة ذات الشـجيرات القصـيرة. ويعتبر الصيد المفضل؛ بعد الحبارى، عند هواة الصـيد بالصقور. يتغذى بالحشـرات والزواحف الصغيرة والبذور والنباتات وأيضاً الديدان ولهذا ينجذب إلى الحيوانات النافقة ليتغذى من ديدانها.







الكروان (السّـمَق) يعد طيراً مفضــلاً لهواة الصيد بالصــقور. والمعروف أنه ينجذب؛ في طبيعته الفطرية، إلى الجيف ليتغذى من ديدانها.

كَرَوَان الماء (النّهْقَة الأوراسية)	*Numenius arquata*	Eurasian Curlew

محمد اليوسفي

نـوع متوسـط إلى كبير الحجم يتميز بمنقـار طويل مقوس من الأمام، وينتشـر في أوروبا ووسـط آسـيا، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شـتوياً، ويألف الشـواطئ والأراضـي الرطبة. ويعتمد في غذائه على الديدان والحشرات والقشريات.

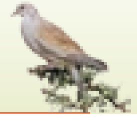
النَّقَّارات

لَوَّاء أوْرَاسِي	*Jynx torquilla*	Eurasian Wryneck

أسماء محلية: الرَّقَاص، القَلْبَة، القَلّيْبَة، أبو لسان

محمد اليوسفي

اللَّوَّاء اســم هذا الطير في بعض مصــادر اللغة العربية والمصادر المتخصصة في الطيور. له سلوك فريد قد يفسر الاسم وأسماء محلية تُطلق عليه في المملكة، فإذا وقع في فخ أو خطر أو أمســكه الإنسان حيا فإنه يلوي رقبته في أوضاع مختلفة تحاكي حركات الأفعى، ولعل ذلك من أنماط الدفاع عن النفس وتخويف أعدائه رغم أنه صغير بحجم الأنواع الكبيرة من طيور الدّخّـل، لكنـه ليس منها، فهو من النّقّارات، وإن كان يأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً في نفس توقيت عبور الأنواع المهاجرة من طيور الدخل. وينتشــر اللَّوَّاء الأوْرَاسِي في قارة أوروبا وآسيا الوســطى وشرق آسيا، ويُشــاهد في الغالب منفرداً في المناطق البرية والمزارع ذات الأشجار، ويمكث فترات طويلة أسفل الأشجار ليلتقط النمل والحشرات.



الهُدهُد

الهُدهُد	*Upupa epops*	Eurasian Hoopoe

محمد اليوسفي

من أكثر الطيور شهرة، وأوسعها إنتشاراً في معظم دول العالم. يألف البيئات البرية والزراعية ويمر على المنتزهات والحدائق في أطراف التجمعات السكانية.

ويمكن اعتباره (متفرداً في صداقته للبيئة وتطهير الأرض) إذ يتميز بقدرته على تفتيش المكان الذي ينزل إليه فلا يتوقف طوال النهار عن إخراج الحشرات والديدان ويخرجها بمنقاره الطويل من بين الأعشاب الكثيفة أو من تحت سطح الأرض ويأكلها فيساعد على الحد من تكاثرها.

الوقواق

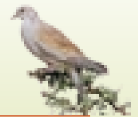
الوقواق أنواع متوسطة الحجم مميزة بأجنحة طويلة ومناقير مقوسة قليلاً، وتعتمد في غذائها على الحشرات. ومن بينها نوع يعبر المملكة في موسمي الهجرة وهو الوقواق الشائع الذي يُوصف بأنه (الطير المتطفل) بسبب أن الأنثى؛ في مناطق استيطانها، تتبع سلوكاً فريداً عندما تضع خلسة بيضها في أعشاش الطيور الصغير كطيور الدّخّل، وتهرب بينما يستمر الدّخل في حضن البيض فإذا فقست بيضة الوقواق أولا يبادر فرخ الوقواق بفطرته برفع البيض الصغار على ظهره ويلقيها خارج العش، فينفرد وحده برعاية الأبوين من طيور الدخل حتى يبلغ مرحلة الطيران.

الوَقْوَاق الشائع	*Cuculus canorus*	Common Cuckoo

أسماء محلية: اللازُوق، خُصَيْف النّخل



نوع متوسط الحجم ينتشر في معظم قارتي أوروبا وآسيا، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً، ويُشاهد منفرداً في المناطق البرية خاصة وسط الأودية ذات الأشجار الكبيرة وفي مزارع النخيل والأشجار، ويعتمد في غذائه على الحشرات.



الخاتمة (بعيدة عن الصيد)

صيد الطيور موروث لا يمكن تجاوزه أو تجاهله حتى لو كثر أنصار حماية الطيور وتصاعدت أنشطة المحافظة عليها في طبيعتها الفطرية. وتنطوي هواية أو رياضة الصيد على فروسية إذا التزم الذي يمارسها بالضوابط والآداب الشرعية. ولعل المتلقي؛ بعد قراءة الصفحات السابقة، تأكد أني سعيت إلى عرض المعلومات في قالب يتجرد من التوجيه ويختار من الصور التي تقرّب أو تستدعي التأمل بالدور الحيوي الذي تقدمه الطيور في النظام البيئي.

إذا غُيّبت أخلاق فرسان الصيد وتجاوزت الهواية حدود الضوابط الشرعية وطغت الممارسات الخاطئة وزاد العبث فلا مناص من التطبيق الميداني الجاد للأنظمة والقرارات بهدف حماية الطيور باعتبارها مكون رئيس في التنوع الأحيائي ولها أدوار وفوائد بيئية واقتصادية

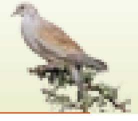
إذا تمعّن الهاوي الحقيقي لصيد الطيور وزاد رصيده المعرفي عن سلوكها والغذاء الذي تعتمد عليه سيدرك أن القليل جداً من أنواع الطيور في المملكة؛ التي أتيت عليها في الصفحات السابقة؛ هي التي يمكن اعتبارها طيور صيد في الحدود التي تُبقي الهواية أو الرياضة ساحة للمتعة المباحة بلا إسراف ولا جور ولا عبث ولا إضرار، ولن أبالغ إذا قلت إن الأنواع التي توجد في المملكة ويمكن تصنيفها أنها طيور صيد لن تتجاوز عشرة أنواع أو تزيد قليلا.

لقد صار كثير من أنواع الطيور أخيراً هدفاً للرماية والقتل ثم تُترك نافقة بعد صيدها بسبب الروائح الكريهة التي تنبعث من أجسادها حتى لو كانت حيّة في طبيعتها الفطرية، خاصة الطيور التي تألف البحار والمستنقعات مثل الغرانيق والبلشونات ودجاج الماء وغيرها، وسأختم الكتاب بأنواع تشترك معها في هذه الصفة من تلك التي تألف السواحل والشواطئ فتكون بعيدة عن الساحات التقليدية للصيد، لكن بعضها يعبر أحيانا الأماكن البرية والمزارع في عمق المناطق الداخلية من المملكة، ولهذا أعرضها داعياً إلى تركها وترك الأنواع الأخرى التي ليست من طيور الصيد لتنطلق إلى حال سبيلها بعيدة عن ممارسة (العبث والقتل والإفساد)، وأدعو أصحاب القرار إلى التوجيه بالعمل على إعادة النظر في التشريعات التي تقنن ممارسات الصيد بحيث يُسمح به فقط باستخدام الصقور والبنادق الهوائية وبنادق الصيد ذات الطلقة الواحدة، مع التحديد الدقيق للأنواع التي يمكن صيدها خلال فترات معينة لا تكون خلالها في مواسم تزاوج وتكاثر، وأن يؤخذ في الاعتبار التحديث المستمر للأنظمة ذات الصلة بالصيد بحيث تراعي نتائج دراسات ومسوحات تقييم حالات أنواع الطيور في المملكة، وتراعي بنود المعاهدات التي تنضم إليها المملكة والإلتزامات الدولية المتعلقة بحماية الطيور، وأتمنى على الجهات المعنية أن تتوسع في أعداد ومساحات المحميات الطبيعية الخاصة بالطيور مع تنظيم وتسهيل السماح لعامة الناس بزيارتها والتنزه فيها على أن يُمنع في هذه المحميات الصيد طوال العام.

الأطْيَش البني	*Sula leucogaster*	Brown Booby

محمد اليوسفي

نوع متوسـط الحجم يأتي إلى المملكة زائراً صـيفياً إلى جزر البحر الأحمر، ويتغذى على الأسـماك الصـغيرة. ويتخذ سـلوكاً طريفاً كالنوارس عندما تلاحق قوارب الصيد والسفن ليأكل ما يتساقط منها.



بَجَعَة وَرْدَة ظَهْر | *Pelecanus rufescens* | Pink-backed Pelican

محمد اليوسفي

نـوع كبـير الحجم من الطيور المقيمة في المملكة، ويأتي أيضـاً إليها زائراً صـيفياً. ويألف السواحل والجزر، ويتغذى على الأسماك.

الحُنكُور	*Dromas ardeola*	Crab-plover

نوع متوسط الحجم من الطيور المقيمة في المملكة، ويأتي إليها أيضاً زائراً صيفياً.

شُنْقُب شائع	*Gallinago gallinago*	**Common Snipe**

محمد اليوسفي

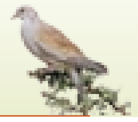
نوع متوسط الحجم واسع الإنتشار في قارتي آسيا وأفريقيا، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، ويُشاهد في الأراضي الرطبة. ويعتمد في غذائه على الحشرات والديدان.

طُوَّل أجْنَح (أبو المغازل) | *Himantopus himantopus* | Black-winged Stilt

أسماء محلية: باعُود، أبو مَغَازل

محمد اليوسفي

طير متوسط الحجم يلفت الانتباه بطول ساقيه، ويعد من الطيور المقيمة في المملكة، ويأتي أيضاً إليها مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، ويلاحظ أخيراً كثرة مشاهدته في تجمعات مياه الصرف الصحي والمستنقعات في عمق المناطق البرية داخل المملكة، ويعتمد في غذائه على الحشرات والكائنات الصغيرة التي توجد على سطح الماء.

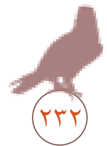


طِيْطَوَى شائعة | *Actitis hypoleucos* | Common Sandpiper

أسماء محلية: المْعَيْزَا، وزّ الرّبيع

محمد اليوسفي

نوع صغير يأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً. وهو من بين عدة أنواع من طيور الطِّيطوى المتشابهة في شكلها والمتفاوتة في أحجامها بين صغيرة إلى متوسطة، وتأتي إلى المملكة بين زائرة ومهاجرة عابرة. وتنتشر في الأماكن الرطبة ومستنقعات مياه الأمطار في صحاري المملكة، وتكون أحياناً على هيئة أسراب يضم السرب عشرات الطيور. وتتغذى على الحشرات وما يعلق بالمياه من كائنات. وتنقل بعض معاجم العربية كلسان العرب القول أن (الطِّيطَوى ضرب من القطا طوال الأرجل) لكن هذه الطيور تختلف في تصنيفها وشكلها وطبيعة معيشتها وغذائها عن القطا المعروف، ولا علاقة لها بالوز وإن كان البعض يطلق عليها اسماً محلياً هو (وز الربيع، أو وز الشتاء)، وهذا الاسم المحلي أكثر ما ينصرف إلى الزقزاق القزويني.

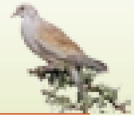


غَاق كَبِير (غراب البحر الكبير) | *Phalacrocorax carbo* | Great Cormorant

أسماء محلية: غراب البحر، اللوَهَة

محمد اليوسفي

طير كبير الحجم يأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً، يألف البحار والأراضي الرطبة، ولا تنقطع زياراته سنوياً في امتداد عشرات الكيلومترات وسط مياه الصرف الصحي الجارية بين مدينتي الرياض والخرج. يتغذى على الأسماك حيث يقتنصها بالغوص في عمق المياه.



قُنْبُرَة مائيَّة	*Arenaria interpres*	Ruddy Turnstone

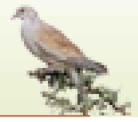
محمد اليوسفي

نوع أصغر من اليمام، ومن الطيور الساحلية المنتشرة في كثير من شواطئ دول العالم، ويأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً. يمضي نهاره ينقب الحصى باحثاً عن الرخويات والكائنات البحرية الصغيرة المختبئة بينها.

مِلْعَقِي مِنقَار أَوْرَاسِي | *Platalea leucorodia* | Eurasian Spoonbill

محمد اليوسفي

طـير كبير الحجم يشـبه لأول وهلة الغرانيـق الكبيرة، ويميزه طرف منقاره الذي يُشـبّه الملعقة. يُعد من الطيور المقيمة في المملكة كما يأتي إليها مهاجراً عابراً وزائراً شـتوياً، يتغذى على الأسماك الصغيرة والضفادع والديدان والحشرات.



نُحَام كبير (فِنْتِيْر كبير) | *Phoenicopterus roseus* | Greater Flamingo

أسماء محلية: النَّحَام، الفنتير (الفناتير)

محمد اليوسفي

النُّحام الكبير أو (الفِنْتِيْر أو الفلامنجو) ينتشر في مساحات متفرقة من قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا، ويتجمع غالباً على هيئة أسراب، وقد يغطي السرب الواحد مساحة واسعة على شاطئ أو بحيرة. يأتي إلى المملكة مهاجراً عابراً وزائراً شتوياً. يتغذى على البذور والنباتات والأسماك الصغيرة، ويتفرّد بطريقة الاستفادة من الأحياء الصغيرة في الماء إذ يغمس منقاره في تربة المستنقع ويملأ فمه من التربة ويجعلها تستقر في المنقار ثم يقوم بدفع الماء إلى الخارج فيسقط معه الطين عبر حواف مسننة تعمل عمل المصفاة وتبقى الأجزاء الصالحة للأكل.



المصادر والمراجع

الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية، دار الدائرة للنشر والتوثيق، الرياض، ١٤٢٠هـ.

حبائل الصحراء: دليلك المصور إلى تجنب أخطار الصحراء وأخطاء الرحلات البرية. محمد سليمان اليوسفي، ألوان للطباعة، الرياض، ٢٠٠٧م.

الدليل الحقلي لطيور الشرق الأوسط. ر. ف. بورتر وآخرون، ت وأ د بويسر، لندن.

دليل الصحراء. محمد سليمان اليوسفي، شركة مطابع هلا، الرياض، ٢٠٠٩م

دليل الطيور الجارحة في الشرق الأوسط. أسعد سرحال وبرتل برون، اكسبرس انترناشونال، بيروت.

طيور الأردن البرية. أحمد الدبسي وعلياء بوران، الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، عمان، ١٩٩٠م.

طيور الامارات. كولن ريتشاردسون، ترجمة ساعد العوضي، هوبي للنشر، دبي، ١٩٩٢م.

الطيور البرية والمهاجرة في المملكة العربية السعودية. محمد سليمان اليوسفي، ألوان للطباعة، الرياض، ٢٠٠٦م.

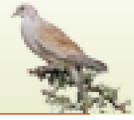
طيور الحبارى. د. عبدالعزيز أبو زنادة وأ.د. سعيد بسيوني، الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، مطابع الشروق، الرياض

طيور الشرق الأوسط، ريتشارد بورتر وسايمون اسبينال، عمان، ٢٠١٦م

طيور عمان. مايكل جالاهر ومارتن ودكوك، كتب كورتال، لندن، ١٩٨٥م.

طيور لبنان وسوريا والأردن. ف فيربنسون، ترجمة د. أمين توفيق الطيبي، المجلس الدولي للمحافظة على الطيور، ١٩٨٤م.

الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية. مايكل جينيغز، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الرياض، ٢٠٢٦م



طيــور مدينة ينبع الصــناعية والمناطق المجــاورة لها. بيتر بالدوين وبريــن ميداوس، الهيئة الملكية للجبيل وينبع، الرياض، ١٩٨٨م.

طيور مصر. محمد محمد عناني، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، ١٩٩٣م.

طيور مصر الشائعة. برتل برون، الجامعة الأمريكية، القاهرة، ١٩٨٨م.

الطيور اليمنية. نبيل عبدالطيف عبادي، عدن، ١٩٨٩م.

العصافير (سلسلة عالم الحيوان). دار الراتب الجامعية، بيروت.

لسان العرب. جمال الدين ابن منظور، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.

موسوعة الحيوان (الطيور). غراتا قرة بتيان، الدار العربية للعلوم، بيروت، ١٩٩٨م.

موسوعة الطيور. د. علي فاضل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣م.

موســوعة الطيور في العالم. زويا ميخائيلينكو، ترجمة ســميح شيا، دار علاء الدين، دمشق، ١٩٩٤م

موسوعة الطيور المصورة. ترجمة د. عدنان يازجي، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٧م.

موسوعة طيور العالم دليلك إلى ١٨٥ عائلة من الطيور. اوليفر اوستين، ترجمة رشا القوتلي، دار الكتاب العربي دمشق، ١٩٩٦م.

موســوعة المملكــة العربية الســعودية، مجموعــة مؤلفين، مكتبــة الملك عبدالعزيــز العامة، ١٤٢٨هـ



المقالات العلمية

أم سالم طائر المكاء. د. محمد يسلم شبراق، مجلة الوضيحي، العدد ٩ يناير ١٩٩٩ م .

جزر أم القماري. أحمد ابراهيم البوق، مجلة الوضيحي، العدد ٣٣، ٢٠٠٥م .

الجوارح المعششة في المملكة العربية السعودية. د. محمد يسلم شبراق، مجلة الفيصل، م ١ العدد الثاني، أكتوبر ٢٠٠٣م.

الوشق. نشرة المركز الوطني للبحث الميداني في مجال حفظ البيئة في سلطنة عمان، عدد ٢٣ لشهر سبتمبر ٢٠١٧م.

المصادر والمراجع الأجنبية

A GUIDE TO BIRDING. JOSEPH FORSHAW & ATHORS. FOG CITY PRESS. 2005.

A GUIDE TO WADERS OF THE WORLD. DAVID ROSAIR. CHARTWELL BOOKS. NEW JERSEY. 1995

BIRDS. STERLING PUBLISHING CO. NEW YORK. 2003

Birds of the Middle East. Richard Porter & Simon Aspinall. Abu Dhabi. 2012.

THE COMPLETE ENCYCLOPEDIA OF BIRDS AND BIRD MIGRATION. CHRI - TOPHER PERRINS. CHARTWELL BOOKS. NEW JERSEY. 2003

THE WORLD ENCYCLOPEDIA OF BIRDS. DAVID ALDERTON. LORENZ BOOKS. LONDON. 2002

آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

صدر للمؤلف





هذا الكتاب (طيور السعودية) يوزع مجانا ولا يباع

طُبع الكتاب على نفقة جمعية آفاق خضراء البيئية

ردمك: ٧-٤٠٨٩-٠٢-٦٠٣-978